

مائتي دليل على أن الأرض ليست كرة تدور حول نفسها

تأليف:
إيريك دوباي

ترجمة:
د. بـــدر الأحمد

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة المترجم

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد:

كان وما زال موضوع شكل الأرض محطّ جدلٍ كبير على مرّ التاريخ. عاد الموضوع مجدّدًا ليظهر بزخمٍ أقوى من ذي قبل على الساحة، وقد تناوشته الكثير من صفحات ومواقع الشبكة (الإنترنت). إن طرح الموضوع أمام معظم الناس في هذا العصر بالذات هو تحدٍّ كبير، ومدعاة للعجب والدهشة لدى الكثيرين.

في وقتنا الحالي، قليلة هي المواد النصية المقروءة عن شكل الأرض الحقيقي، وقد وقع بين يدي هذا الكتاب الذي عنونه صاحبه "مائتي دليل على أن الأرض ليست كرة تدور حول نفسها"، وقد استلهم العنوان من كتاب آخر كان قد تم تأليفه منذ عدة عقود بعنوان "مائة دليل على أن الأرض ليست كرة".

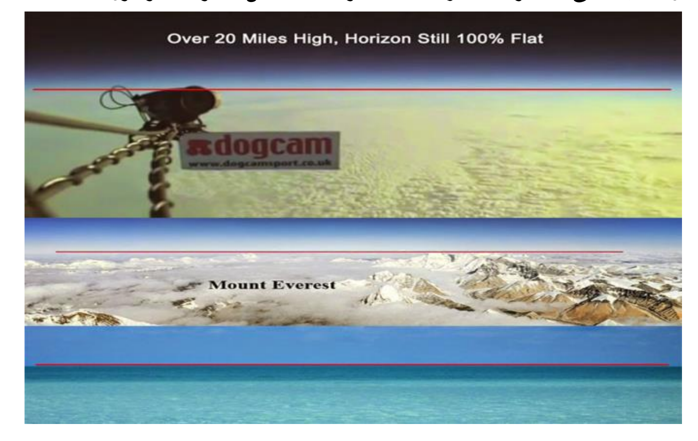
يقول المؤلف أن الكتاب تمت ترجمته إلى عدة لغات، وبطبيعة الحال لم تنل العربية نصيبًا منها. وقد وصفه بأنه أشهر كتاب ووثائقي عن الأرض المسطحة. وددت أن أساهم بهذه الترجمة ليستفيد كل ما يقرأ ويتحدث بالعربية، وهو هدية منّي لكل شخص ذو بصيرة، ولكل شخص يثق بفطرته السليمة ليعرف الحقيقة.

ملاحظة: إن كل ما كُتب باللون الأحمر هو خاص بالمترجم وقد كُتب بلون مختلف لتمييزه عن غيره.

1) يبدو الأفق دائمًا مسطحًا تمامًا 360 درجة حول الناظر بغض النظر عن الارتفاع. تُظهر جميع لقطات الهواة والبالونات والصواريخ والطائرات بدون طيار أفقًا مسطحًا بالكامل فوق ارتفاع 20 ميلاً .فقط ناسا و "وكالات الفضاء" الحكومية الأخرى تُظهر انحناءً في صور و مقاطع فيديو ال CGI المزيفة.



2) يرتفع الأفق دائمًا إلى مستوى عين الناظر عند الارتفاع عن سطح الأرض، لذلك فإنك لن تضطر أبدًا للنظر إلى الأسفل لرؤيته. إذا كانت الأرض في الواقع كرة، بغض النظر عن حجمها، فإن الأفق سيبقى ثابتًا عند الصعود وسيتعين على الناظر/الكاميرا إمالة النظر إلى الأسفل أكثر فأكثر لرؤيته.

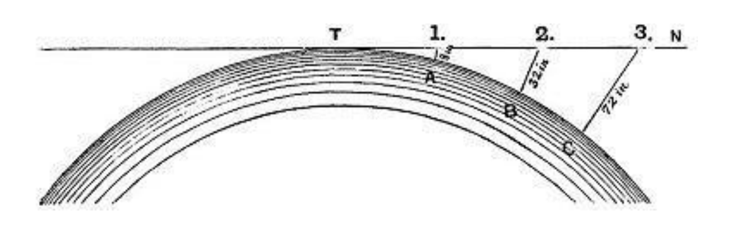


3) إن الفيزياء الطبيعية للمياه هي إيجاد مستوى أفقي والمحافظة عليه. إذا كانت الأرض عبارة عن كرة عملاقة مائلة ومتذبذبة عبر الفضاء اللامتناهي ، فلن تكون هناك أسطح مستوية. ولكن بما أن الأرض هي في الواقع سطح مستوٍ ممتد ، فإن هذه الخاصية الفيزيائية الأساسية للسوائل تتوافق مع التجربة والفطرة السليمة.



4) تجري الأنهار منحدرة لتصل إلى مستوى سطح البحر عبر أسهل مسار، شمالًا جنوبًا شرقًا وغربًا و في جميع الاتجاهات فوق الأرض في نفس الوقت. إذا كانت الأرض حقًا كرة دوارة ، فإن عديدًا من الأنهار ستتدفق صعودًا، فعلى سبيل المثال، سيضطر المسيسبي ذو ال 3000 ميل إلى الصعود 11 ميلًا قبل الوصول إلى خليج المكسيك.

5) جزء من نهر النيل يتدفق لمسافة ألف ميل بمعدل انحدار قدره 1 قدم فقط. أجزاء من نهر الكونغو ، وفقًا للميل والحركة المفترضة للكرة الأرضية، فإنها في بعض الأحيان ستجري صعودًا وأحيانًا نزولًا. سيكون هذا هو الحال أيضًا بالنسبة لنهر البارانا في باراغواي و أنهار طويلة أخرى.



6) إذا كانت الأرض كرة محيطها 25000 ميل كما تدعي ناسا وعلم الفلك الحديث ، فإن حساب المثلثات الكروية سيوجب على أسطح المياه أن تنحني لأسفل 8 بوصات لكل ميل مضروبًا في مربع المسافة. هذا يعني أنه على طول 6 أميال لقناة من المياه الراكدة ، ستغطس الأرض بمقدار 6 أقدام عند أيٍّ من طرفي نقطة القمة. في كل مرة يتم فيها إجراء مثل هذه التجارب ، يتم إثبات أن الماء مستوٍ بشكل مثالي.



7) لا يُطلب من المساحين والمهندسين و المعماريين أبدًا تضمين انحناء الأرض المفترض في مشاريعهم .يتم دائمًا قطع القنوات والسكك الحديدية والجسور والأنفاق ووضعها أفقيًا ، وغالبًا ما تتجاوز مئات الأميال دون أي انحناء.

8) يبلغ طول قناة السويس التي تربط البحر الأبيض المتوسط بالبحر الأحمر 100 ميل مما يجعل مياهها اتصالًا غير منقطع للبحرين. عند إنشائها ، لم يؤخذ انحناء الأرض المفترض في الاعتبار ، فقد تم حفرها على طول خط مسند أفقي بمقدار 26 قدمًا تحت مستوى سطح البحر ، مروراً بالعديد من البحيرات بين البحرين، حيث خط المسند وسطح الماء يسيران بشكل متوازٍ تمامًا لمسافة 100 ميل.

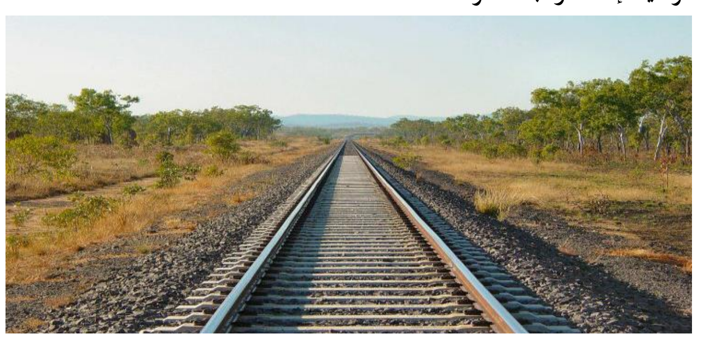
9) نشر المهندس دبليو. وينكلر في **the Earth Review** فيما يتعلق بانحناء الأرض المفترض ، قائلاً: "كمهندس لسنوات عديدة ، رأيت أن هذا التفاوت (يقصد به الانحناء) السخيف مسموح به فقط في الكتب المدرسية. لن يحلم أي مهندس بتطبيق أي شيء من هذا القبيل. لقد أشرفت على العديد من الأميال من السكك الحديدية والعديد من القنوات ولم يتم التفكير في ذلك، ناهيك حتى عن السماح به. هذا الانحناء يعني ما يلي – إنه 8 بوصة للميل الأول من القناة ، ويزداد بنسبة مربع المسافة بالأميال ؛ وبالتالي ، فإن قناة صغيرة صالحة للملاحة بالقوارب ، والتي يبلغ طولها 30 ميلًا ، سيكون لها ، وفقًا للقاعدة المذكورة أعلاه ، انحناء يبلغ 600 قدم. فكر في ذلك ومن ثم أرجوك أعطِ المهندسين قَدْرهم لأنهم ليسوا بتلك الحماقة. لا يُسمح بأي شيء من هذا القبيل. لم نعد نفكر في السماح بالانحناء بمقدار 600 قدم لخط طول 30 ميلاً من السكك الحديدية أو القناة، ناهيك عن إضاعة وقتنا في محاولة تربيع الدائرة "



10) تشكل سكك حديد لندن و ما يسمى بسكة الشمال الغربي خطًّا مستقيمًا طوله 180 ميلاً بين لندن وليفربول. تقع أعلى نقطة للسكك الحديدية ، في منتصف الطريق في محطة برمنغهام ، على ارتفاع 240 قدمًا فقط فوق مستوى سطح البحر. إذا كان العالم في الواقع عبارة عن كرة أرضية ، فحسب قانون الانحناء (8 بوصات لكل ميل مربع)، سيشكل امتداد 180 ميلًا من السكة قوسًا مع النقطة المركزية في برمنغهام يرتفع أكثر من ميل فوق لندن وليفربول، أي 5400 قدم.



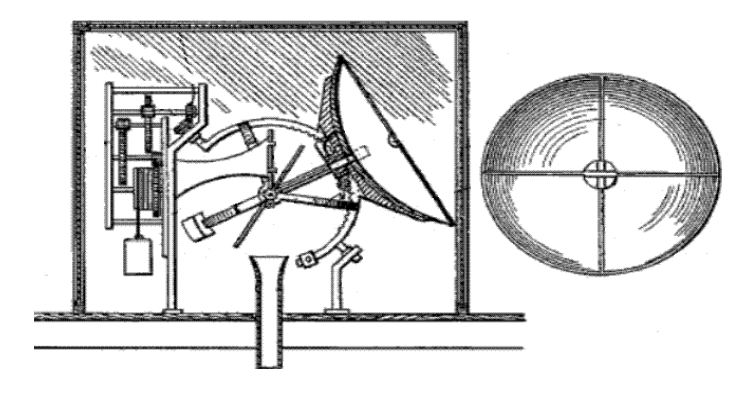
11) نشر مسّاح ومهندس ذو ثلاثين عامًا من الخبرة في صحيفة برمنغهام ويكلي ميركوري قائلًا: "أنا على دراية كاملة بالمجال النظري والمهني في الهندسة المدنية. مع ذلك، بعض أساتذتنا المتعصبين مقتنعون بنظرية المسح وفقًا للقواعد المنصوص عليها ، ومع ذلك فمن المعهود جيدًا بيننا أن مثل هذه القياسات النظرية لا يمكن تفسيرها عمليًا. تم تصميم جميع قاطراتنا لتعمل على ما يمكن اعتباره مستويات حقيقية أو مسطحات. هناك بالطبع انحدارات أو تدرجات جزئية هنا وهناك ، ولكن يتم تحديدها دائمًا بدقة ويجب اجتيازها بعناية. ولكن أي شيء يقترب من ثماني بوصات في الميل، مع زيادة مربع المسافة ، لا يمكن أن يعمل بواسطة أي محرك تم إنشاؤه حتى الآن. بأخذ محطة مع أخرى في جميع أنحاء إنجلترا واسكتلندا، يمكن القول أن جميع المنصات على المستوى النسبي نفسه. المسافة بين السواحل الشرقية والغربية لإنجلترا قد تصل إلى 300 ميل. إذا كان الانحناء الموصوف مُمثلًا بالفعل، فيجب أن تكون المحطات المركزية في **Rugby** أو **Warwick** على ارتفاع 3 أميال بالنسبة لوتر ممتد من أقصى الطرفين. إن كان كذلك، ما كان ليوجد سائق أو مالئ وقود داخل المملكة ممن سيتولى مسؤولية القطار. لا يسعنا إلا أن نضحك على المثقفين الذين يثنون على مناقبنا وتحلّينا بروح المغامرة، كأن نُسيّر القطارات حول منحنيات كروية! تعتبر المنحنيات الأفقية على الأرض المستوية خطرة بما فيه الكفاية، أما المنحنيات الرأسية فإنها أسوأ بألف مرة".



12) ذكرت شركة مانشستر شيبال كانال ، التي نشرت في the Earth Review ، "من المعتاد في إنشاءات السكك الحديدية والقنوات لجميع المستويات أن تتم إحالتها إلى مسند أفقي اسمياً ويظهر ذلك في جميع الأقسام . ليس من العُرف في وضع الأشغال العامة أخذ انحناء الأرض بعين الاعتبار.

13) في تجربة فرنسية في القرن التاسع عشر أجراها M.M. Biot و Arago تم وضع مصباح قوي مع عاكسات جيدة على قمة Desierto las Palmas في إسبانيا وكان من الممكن رؤيته على طول الطريق من Campreyفي جزيرة Iviza . حيث إن ارتفاعي النقطتين كانا متطابقين والمسافة بينهما غطت ما يقرب من 100 ميل، فإن كانت الأرض كرة ذات محيط يُقدر ب 25000 ميل، كان يجب أن يكون الضوء تحت خط البصر بأكثر من 6600 قدم ، ميل وربع!

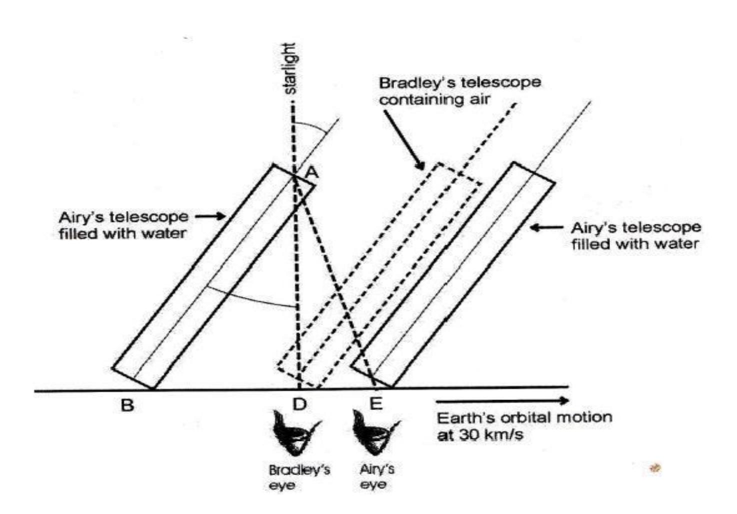
14) استخدمت تجربة Lieutenant-Colonel Portlock أضواء أوكسي هيدروجين Drummond والهليوستات لتعكس أشعة الشمس عبر المحطات المُنشأة عبر 108 أميال من قناة سانت جورج. إذا كانت الأرض عبارة عن كرة يبلغ محيطها 25000 ميل ، فكان على ضوء Portlock أن يظل مخفيًا تحت ميل ونصف من الانحناء المزعوم.



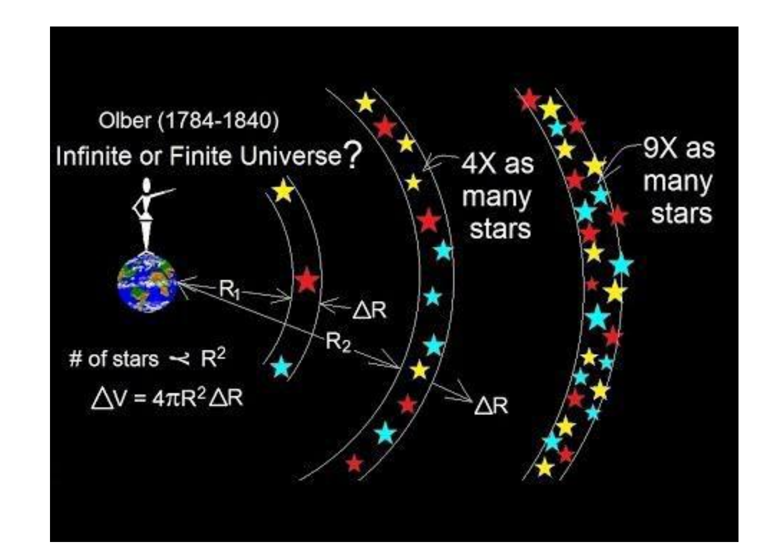
15) إذا كانت الأرض حقاً عبارة عن كرة محيطها 25000 ميل، فسيتعين على الطيارين تصحيح ارتفاعاتهم باستمرار إلى الأسفل حتى لا يطيروا مباشرة إلى "الفضاء الخارجي". الطيار الذي يرغب في الحفاظ على ارتفاعه بسرعة تحليق نموذجية تبلغ 500 ميل في الساعة، عليه أن يغمس أنف الطائرة باستمرار إلى الأسفل وينزل 2777 قدمًا (أكثر من نصف ميل) كل دقيقة! خلاف ذلك، في غضون ساعة واحدة سيجد الطيار نفسه أعلى من المتوقع بـ 31.5 ميلاً.



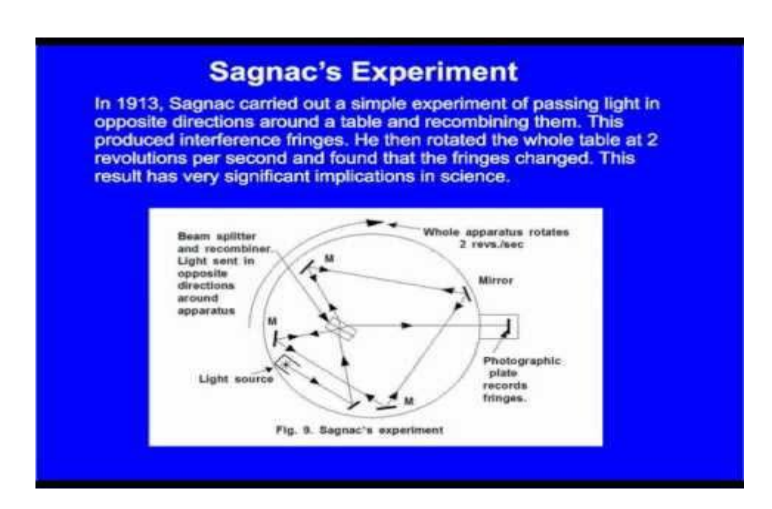
16) أثبتت التجربة المعروفة باسم "Airy's Failure" أن النجوم تتحرك بالنسبة إلى الأرض الثابتة وليس العكس. من خلال ملء التلسكوب أولاً بالماء لإبطاء سرعة الضوء في الداخل، ثم حساب الإمالة اللازمة ليلج ضوء النجوم مباشرة إلى الأنبوب، فشل Airy في إثبات نظرية مركزية الشمس حيث كان ضوء النجوم قادمًا بالفعل بالزاوية الصحيحة دون ضرورة للتغيير، وبدلاً من ذلك أُثبتت صحة نموذج مركزية الأرض.



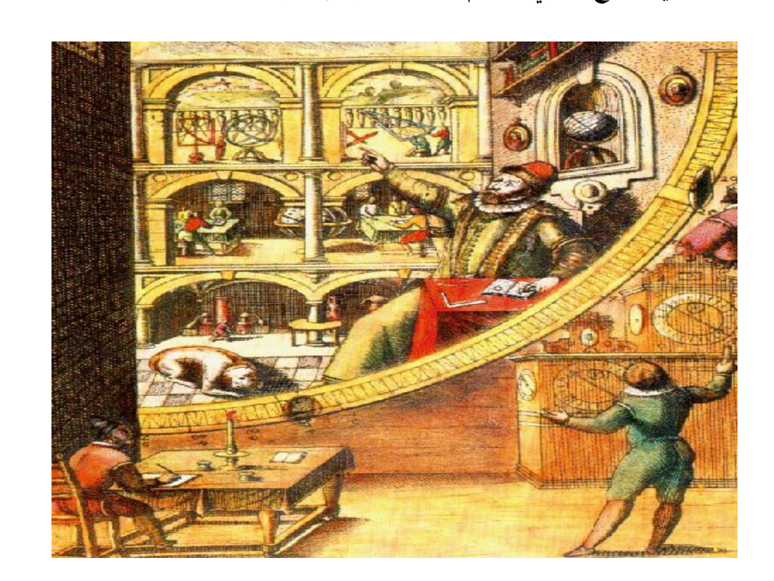
17) تنص "مفارقة أولبر" أنه إذا كانت هناك مليارات النجوم التي هي في أصلها شموس، فإن السماء الليلية ستمتلئ بالكامل بالضوء. كما قال إدغار ألين بو، "إذا كان تعاقب النجوم لا نهاية له، فإن خلفية السماء ستُظهر لنا لمعانًا موحدًا، حيث لا يمكن أن يكون هناك أي نقطة على الإطلاق، في كل تلك الخلفية، التي لن تتواجد فيها نجمة واحدة". في الواقع ، إن "مفارقة" أولبر ليست أكثر تناقضًا من تجربة جورج إيري التي كانت "فاشلة". كلاهما في الواقع تدحضان نموذج الكرة الدوارة المركزية.



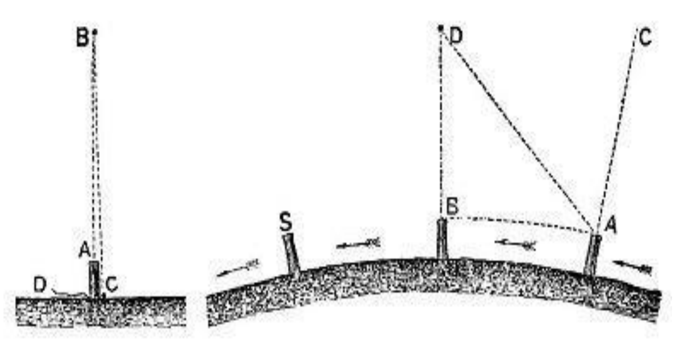
18) حاولت تجارب **Michelson–Morley and Sagnac** قياس التغير في سرعة الضوء بسبب الحركة المفترضة للأرض في الفضاء. بعد القياس في كل اتجاه مختلف محتمل وفي مواقع مختلفة، فشلوا في اكتشاف أي تغير على الإطلاق، مما يثبت مرة أخرى نموذج الأرض المركزية الثابتة.



19) خاض **Tycho Brahe** جدالًا ضد نظرية مركزية الشمس في عصره، لافتراض أنه إذا كانت الأرض تدور حول الشمس، فلن نخفق في رؤية التغيير في الوضع النسبي للنجوم بعد 6 أشهر من الحركة المدارية.



20) إذا كانت الأرض تدور فعلاً باستمرار باتجاه الشرق بسرعة تزيد عن 1000 ميل في الساعة ، فينبغي أن تسقط قذائف المدفعية التي تطلق رأسياً والمقذوفات الأخرى بشكل بارز باتجاه الغرب. في الواقع ،كلما تم اختبار ذلك، تطلق قذائف المدافع لأعلى وتعود إلى الأرض على مسافة لا تزيد عن قدمين من المدفع، وغالبًا ما تعود مباشرة إلى الفوهة.



21) إذا كانت الأرض تدور فعلاً باستمرار باتجاه الشرق بسرعة تزيد عن 1000 ميل في الساعة ، فيجب أن تتمكن المروحيات وبالونات الهواء الساخن من التحليق ببساطة فوق سطح الأرض وانتظار وصول وجهاتها إليها!



22) إذا كانت الأرض تدور فعلاً باستمرار باتجاه الشرق بسرعة تزيد عن 1000 ميل في الساعة، فإن **Felix Baumgartner** الذي قضى 3 ساعات خلال قفزته في الصعود فوق **New Mexico** ،كان يجب أن يهبط 2500 ميل غربًا في المحيط الهادئ ولكن بدلاً من ذلك هبط بضع عشرات الأميال شرقي نقطة الإنطلاق.

23) غالبًا ما يدعي المؤمنون بالكرة أن "الجاذبية" تسحب كامل الغلاف الجوي السفلي للأرض بطريقة سحرية وغير مبررة في تزامن مثالي حتى ارتفاع غير محدد حيث إن هذا الغلاف الجوي المتدرج السرعة يترك المجال للفضاء المفرغ، الذي لا نهاية له و الذي لا يدور ولا يقع تحت تأثير الجاذبية ولا يعتبر ضمن الغلاف الجوي، طليقًا وغير متصل بالغلاف المذكور آنفًا! إن مثل هذه النظريات

غير الحسية يتم نقضها وكشف زيفها عن طريق المطر والألعاب النارية والطيور والبق والسحب والدخان والطائرات والمقذوفات التي ستتصرف جميعها بشكل مختلف تمامًا إذا كانت كل من الكرة الأرضية وغلافها الجوي يدوران باستمرار نحو الشرق بسرعة **1000** ميل في الساعة.

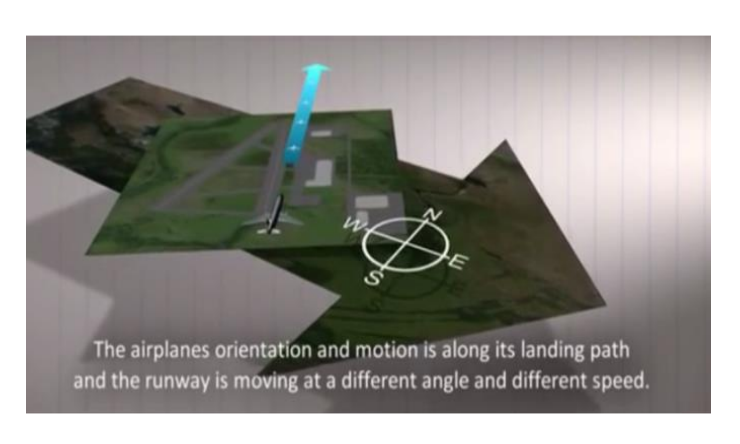


24) إذا كانت الأرض وغلافها الجوي يدوران باستمرار باتجاه الشرق بسرعة **1000** ميل في الساعة، فيجب على المدافع الموجهة شمالًا/جنوبًا أن تكون محكمة السيطرة، بينما يجب أن تسقط القذائف الموجهة نحو الشرق أبعد بكثير من القذائف الأخرى بينما يجب أن تسقط القذائف الموجهة غربًا أقرب بشكل ملحوظ. في الواقع، بغض النظر عن اتجاه إطلاق المدافع، فإن المسافة المقطوعة هي نفسها دائمًا.

25) إذا كانت الأرض وغلافها الجوي يدوران باستمرار باتجاه الشرق بسرعة تزيد عن **1000** ميل في الساعة، فيجب ألا تتمكن الطائرة التجارية العادية التي تسافر بسرعة **500** ميل في الساعة من الوصول إلى وجهاتها الشرقية قبل أن تأتي منطلقةً بسرعة كبيرة لتصل إلى وجهتها! وبالمثل، يجب أن تصل الرحلات المتجهة نحو الغرب ثلاث مرات أسرع، ولكن الأمر لا يحدث هكذا.

26) نقلاً عن "السماء والأرض" ل **Gabrielle Henriet**، "لو كان الطيران قد اختُرِع في وقت كوبرنيكوس، فلا شك أنه سرعان ما كان سيدرك أن ادعاءه بدوران الأرض كان خاطئًا، بسبب العلاقة القائمة بين سرعة الطائرة وسرعة دوران الأرض. إذا كانت الأرض تدور، كما يقال، بسرعة **1000** ميل في الساعة، وتطير طائرة في نفس الاتجاه بسرعة **500** ميل فقط، فمن الواضح أن مكان وجهتها سيتم إزاحته بعيدا عنها كل دقيقة. من ناحية أخرى، إذا حدث الطيران في الاتجاه المعاكس لدوران الأرض، فسيتم تغطية مسافة **1500** ميل في ساعة واحدة بدلاً من **500** ، حيث يجب إضافة سرعة الدوران إلى سرعة الطائرة. ويمكن الإشارة أيضًا إلى أن سرعة طيران تبلغ **1000** ميل في الساعة، والتي من المفترض أن تكون سرعة دوران الأرض، قد تم تحقيقها مؤخرًا، وإن طائرةً تحلق بهذه السرعة في نفس اتجاه الدوران لن تستطيع أن تغطي أي أرضية على الإطلاق. في المثال الأخير ستبقى الطائرة معلقة في الجو فوق البقعة التي انطلقت منها ، حيث إن السرعتين متساويتان ".

27) إذا كانت الأرض وغلافها الجوي يدوران باستمرار باتجاه الشرق بسرعة تزيد عن **1000** ميل في الساعة، فإن هبوط الطائرات على مدرجات سريعة الحركة والتي تصادف جميع أنواع التوجيهات شمالًا، وجنوبًا، وشرقًا، وغربًا سيكون عمليًا مستحيل، ولكن في الواقع، فإن مثل هذه المخاوف الخيالية لا تُذكر أبدًا.



28) إذا كانت الأرض وغلافها الجوي يدوران باستمرار باتجاه الشرق بسرعة تزيد عن **1000** ميل في الساعة، فلن تتمكن الغيوم والرياح وأنماط الطقس من السير بشكل عَرَضِيّ وغير متوقع في كل الاتجاهات، حيث غالبًا ما تسير الغيوم في اتجاهات متعارضة على ارتفاعات مختلفة في وقت واحد.

29) إذا كانت الأرض وغلافها الجوي يدوران باستمرار نحو الشرق بسرعة تزيد عن **1000** ميل في الساعة ، فلا بد أن يتم رؤية ذلك بطريقة ما أو الشعور به أو سماعه أو قياسه، ولكن شخصًا في التاريخ لم يشهد هذه الحركة المزعومة شرقاً ؛ في غضون ذلك ، يمكننا أن نسمع ونشعر ونقيس تجريبيًا أضعف نسيم باتجاه الغرب.



30) في كتابه "رحلات بحر الجنوب" ، وصف مستكشف القطب الشمالي والجنوبي السير **James Clarke Ross** تجربته في ليلة 27 نوفمبر 1839 واستنتاجه بأن الأرض يجب أن تكون بلا حراك: "السماء واضحة للغاية ... لقد تمكنا من ملاحظة الطبقة الأعلى من الغيوم التي تتحرك في اتجاه معاكس تمامًا لاتجاه الرياح – وهو ظرف يتم تسجيله بشكل متكرر في مجلة الأرصاد الجوية لدينا في كل من الرياح "التجارية" الشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية، كما كانت تتم ملاحظته بشكل مستمر من قِبَل مسافرين سابقين.
كان شاهدًا على ذلك أيضًا النقيب **Basil Hall** عند صعود قمة **Teneriffe** و الكونت **Strzelechi**، عند صعوده الجبل البركاني في **Kiranea** في **Owhyhee** فقد وصل الأخير فوق ارتفاع الرياح "التجارية" إلى ارتفاع 4000 قدم، وشهد تأثير تيار معاكس للهواء ذو درجة رطوبة ودرجة حرارة مختلفتين.
أبلغني الكونت **Strzelechi** كذلك بالظواهر الغريبة التالية – أنه (أي الكونت **Strzelechi**) على ارتفاع 6000 قدم وجد تيار الهواء الذي يهبّ بشكل عمودي على الطبقات السفلية، والذي لديه أيضًا درجات حرارة ورطوبة مختلفة، ولكنه أكثر دفئًا من رياح ما بين الطبقات. ولا تتوافق حالة الغلاف الجوي هذه إلا مع الحقيقة التي أثبتتها أدلة أخرى ، وهي أن الأرض في حالة سكون ".

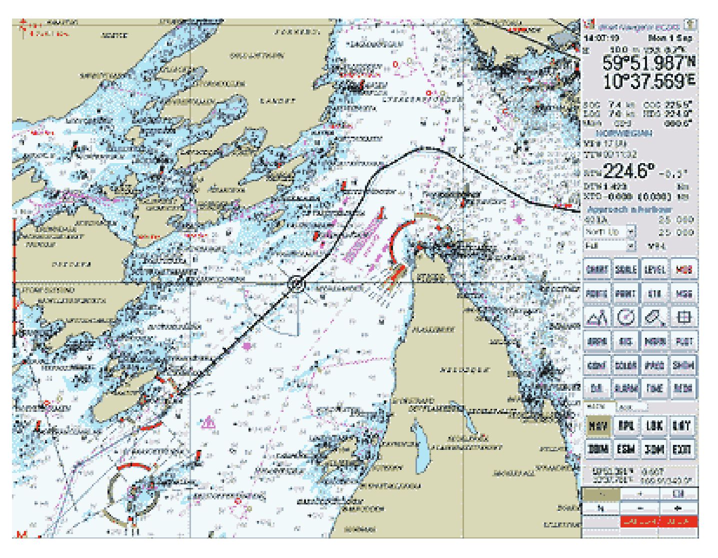


31) نقلاً عن "**Zetetic Cosmogeny**" يقول **Thomas Winships**: دع العقل يرصد الصورة التخيلية عن قوة الهواء التي سيحركها جسم كروي بقطر 8000 ميل ، والذي يدور خلال ساعة واحدة حول نفسه بسرعة 1000 ميل في الساعة، ويندفع خلال الفضاء بسرعة 65000 ميل في الساعة ويدور حول مداره الشمسي؟ ثم لنحاول "التخمين" لاكتشاف ما إذا كان سكان هذه الكرة الأرضية يمكنهم الحفاظ على شعرهم في مكانه؟ إذا كانت الكرة الأرضية تدور حول محورها بمعدل 1000 ميل في الساعة، فإن مثل هذه الكتلة الهائلة ستتسبب بالضرورة اندفاعًا هائلاً من الرياح في الفضاء الذي تشغله. سوف تسير الرياح في اتجاه واحد، وأي شيء مثل الغيوم التي "تدخل في نطاق تأثير" المجال الدوار، يجب أن تسير بنفس الطريقة. إن حقيقة أن الأرض في حالة سكون مثبتة من خلال تحليق الطائرات الورقية ".

32) إذا كان الفضل في "الجاذبية" هو كونها قوة ذات قدرة كافية لإمساك محيطات العالم ومبانيه وأشخاصه و غلافهم الجوي العالق على سطح كرة تدور بسرعة ، فمن المستحيل أن تكون "الجاذبية" في نفس الوقت ضعيفة بما يكفي للسماح للطيور الصغيرة والبق والطائرات بالإقلاع والسفر بحرية بلا هوادة و في أي اتجاه.

33) إذا كان الفضل في "الجاذبية" هو كونها قوة قادرة بما فيه الكفاية على أن تجذب الامتداد الهائل للمحيطات حول الأرض الكروية وتجعله منحنيًا، فسيكون من المستحيل على الأسماك والمخلوقات الأخرى السباحة عبر هذه المياه التي يتم جذبها بقوة.

34) لا يحتاج قباطنة السفن أبدًا إلى تطبيق قانون الانحناء المفترض أثناء التنقل لمسافات كبيرة في البحر. أكثر أنظمة الملاحة شيوعًا (**Plane Sailing** و **Great Circle Sailing**) تستخدم حساب المثلثات المستوية، وليس الكروية، وتقوم بجميع الحسابات الرياضية على أساس أن الأرض مسطحة تمامًا. إذا كانت الأرض في الواقع كرة، فإن مثل هذا الافتراض الخاطئ سيؤدي إلى عدم دقة صارخ باستمرار. إن الإبحار على مستوى مسطح قام بعمله بشكل جيد تمامًا بشكل نظري ومن خلال الممارسة لآلاف السنين، و أثبت حساب المثلثات المستوية مرارًا وتكرارًا أنه أكثر دقة من حساب المثلثات الكروية في تحديد المسافات عبر المحيطات.



35) إذا كانت الأرض حقًا كرة، فإن كل خط عرض يقع جنوب خط الاستواء يجب أن يقيس محيطًا أصغر وأصغر تدريجيًا كلما اتجهنا جنوبًا. بينما إذا كانت الأرض مستوية، فإن كل خط عرض يقع جنوب خط الاستواء يجب أن يقيس محيطًا أكبر وأكبر تدريجيًا كلما سافرنا جنوبًا. إن حقيقة أن العديد من القباطنة الذين يبحرون جنوب خط الاستواء مفترضين أن الأرض كروية قد وجدوا أنفسهم بعيدين بشكل كبير عن حساباتهم، وكان البعد أكبر كل ما ابتعدوا جنوبًا أكثر، تشهد على حقيقة أن الأرض ليست كرة.



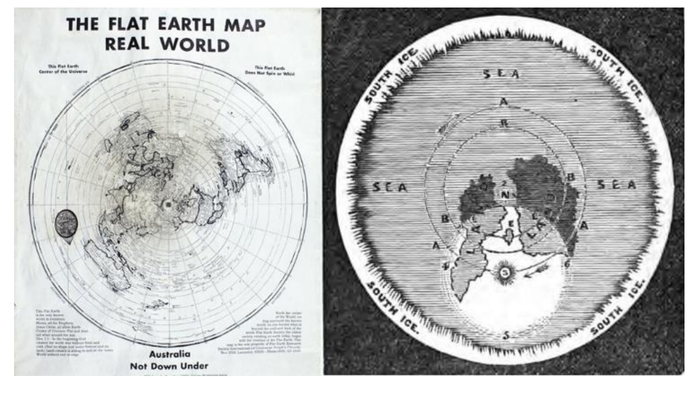
36) خلال رحلات الكابتن **James Clark Ross** حول محيط القارة القطبية الجنوبية، غالبًا ما كان يكتب في مذكرته في حيرة من أمره كيف أنهم كانوا يعثرون على أنفسهم خارج التوافق مع مخططاتهم بشكل روتيني، مشيرين إلى أنهم وجدوا أنفسهم في المتوسط 12–16 ميلًا خارج حساباتهم كل يوم، وفي وقت لاحق أبعد بقدر 29 ميلاً باتجاه الجنوب.



37) قاد الملازم **Charles Wilkes** رحلة استكشافية للبحرية الأمريكية إلى القطب الجنوبي من عام 1838 إلى عام 1842 ، وذكر في يومياته:"كنت أجد نفسي باستمرار شرقي الموقع المفترض وفقًا للحسابات المطبقة لتقدير موقع السفينة، أحيانًا أكثر من عشرين ميلًا في أقل من 18 ساعة".

38) على حد تعبير القس **Thomas Milner** ، "في نصف الكرة الجنوبي، غالبًا ما كان الملاحون في الهند يتوهمون أنهم شرق الخليج عندما كانوا لا يزالون غربه، مما كان يؤدي لدفعهم إلى الشاطئ على الساحل الأفريقي، والذي وفقًا لحساباتهم، يقع خلفهم.

حدثت هذه النكبة لفرقاطة رفيعة (تشالنجر) عام 1845. كيف ضاعت سفينة صاحبة الجلالة (**Conqueror**)؟ كيف تم تدمير العديد من سفن النبلاء الأخرى، التي كانت سليمة تمامًا، ومجهزة بأفضل الكوادر، والتي كان تُبحر بشكل مثالي، في طقس هادئ، ولم يحدث ذلك في ظلام الليل فقط، أو في أجواء ضبابية، ولكن في وضح النهار وتحت أشعة الشمس؟ ولماذا كانوا يجدون أنفسهم دائمًا في مواقع خارج حساباتهم!" الجواب ببساطة هو أن الأرض ليست كرة.



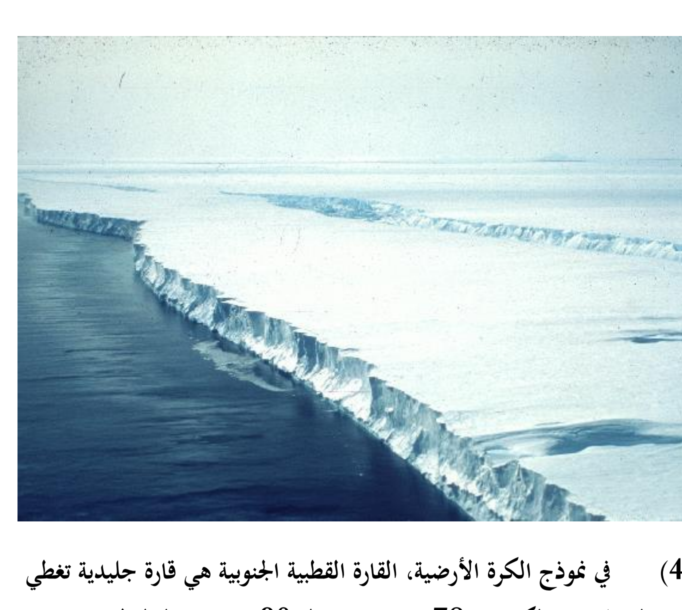
39) تشير قياسات المسافة العملية المأخوذة من "الدليل الأسترالي، **Almanack**، دليل الشاحنين والمستوردين" إلى أن مسافة الخط المستقيم بين سيدني ونيلسون هي 1550 ميلًا. الفرق المعطى في خط الطول هو 22 درجة 2'14.

لذا فإن كان مقدار 22 درجة 2'14 من 360 درجة يساوي 1550 ميلًا، فسيبلغ إجمالي المسافة 25182 ميلًا.

هذه المسافة ليست فقط أكبر من محيط "الكرة" الأرضية عند خط الاستواء، بل أطول من خط العرض الجنوبي لمدينة سيدني ب 4262 ميلًا على "الكرة" الأرضية ذات النسب المذكورة.

40) من مسافة قريبة من كيب هورن، تشيلي إلى بورت فيليب في ملبورن، أستراليا، المسافة هي 10500 ميل، أو 143 درجة بعيدا عن خط الطول. عند القيام بالحسابات في الدرجات المتبقية إلى 360 فإن حاصل المسافة الإجمالية هو 26430 ميلاً حول خط العرض المحدد هذا، والذي يزيد عرضه بأكثر من 1500 ميل عما يفترض أن يكون عند خط الاستواء على الأرض!

41) أجريت حسابات مماثلة من خليج **Good Hope**، جنوب أفريقيا إلى ملبورن، أستراليا عند خط عرض متوسط 35.5 درجة جنوبًا، أعطت رقمًا تقريبيًا يزيد عن 25000 ميل، وهو ما يعادل مرة أخرى أعظم محيط مفترض للأرض عند خط الاستواء. الحسابات التي أجريت من سيدني، أستراليا إلى ويلينجتون، نيوزيلندا بمتوسط 37.5 درجة جنوبًا، أعطت محيطًا تقريبيًا قدره 25500 ميل، ما زال الرقم أكبر أيضًا! وفقًا لنظرية الكرة الأرضية، يجب أن يكون محيط الأرض عند خط عرض 37.5 درجة جنوبًا فقط 19757 ميلًا، أي ما يقرب من ستة آلاف ميل أقل من هذه القياسات العملية.



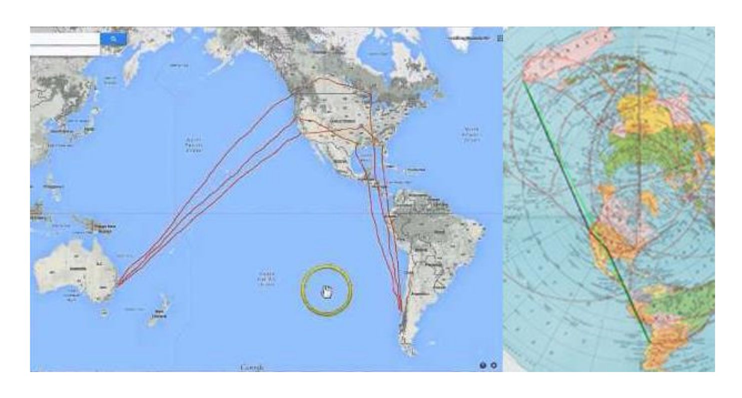
42) في نموذج الكرة الأرضية، القارة القطبية الجنوبية هي قارة جليدية تغطي الجزء السفلي من الكرة من 78 درجة جنوبًا إلى 90 درجة، وبالتالي لا يتجاوز محيطها 12000 ميل. استغرق العديد من المستكشفين الأوائل، بما في ذلك Captian Cook و James Clark Ross، في محاولة الإبحار حول القطب الجنوبي 3 إلى 4 سنوات وسجلوا 50000–60000 ميل حولها. كما قامت السفينة البريطانية تشالنجر أيضًا برحلة غير مباشرة ولكنها كاملة حول القارة القطبية الجنوبية عابرةً 69000 ميل. هذا يتعارض تمامًا مع نموذج الكرة.



43) إذا كانت الأرض كرة، فهناك العديد من الرحلات الجوية في نصف الكرة الجنوبي والتي سيكون لها مسارها الأسرع والأكثر استقامة فوق القارة القطبية الجنوبية مثل سانتياغو، تشيلي إلى سيدني، أستراليا. بدلاً من السير في أقصر وأسرع مسار في خط مستقيم فوق القارة القطبية الجنوبية، تحول جميع هذه الرحلات الجوية اتجاهاتها بعيدًا عن القارة القطبية الجنوبية و تدّعي أن درجات الحرارة شديدة البرودة وليست ملائمة للسفر بالطائرة! بالنظر إلى حقيقة أن هناك الكثير من الرحلات الجوية إلى/من/فوق القارة القطبية الجنوبية، وأن وكالة ناسا تدعي أن لديها تكنولوجيا تَقِيهم في ظروف أكثر برودة (وأكثر سخونة) من أي درجات مسجلة على الأرض، فمن الواضح أن هذا العذر مجرد عذر، وهذه الرحلات لا تتم لأنها مستحيلة.



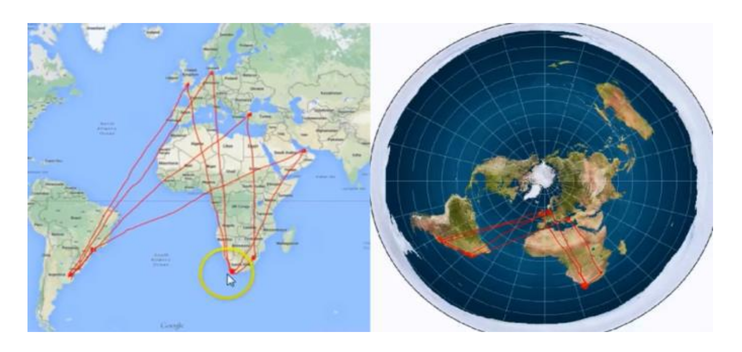
44) إذا كانت الأرض كرة، وكانت أنتاركتيكا باردة جدًا بحيث لا يمكن التحليق فوقها، فإن الطريقة المنطقية الوحيدة للسفر من سيدني إلى سانتياغو ستكون رحلة مباشرة فوق المحيط الهادئ والبقاء في نصف الكرة الجنوبي طوال الطريق. يمكن إعادة التزود بالوقود في نيوزيلندا أو غيرها من الوجهات في نصف الكرة الجنوبي على طول الطريق إذا لزم الأمر. في الواقع، تتجه رحلات سانتياغو–سيدني إلى نصف الكرة الشمالي وتقوم باستراحات في مطار لوس أنجلوس ومطارات أخرى في أمريكا الشمالية قبل الاستمرار في النزول إلى نصف الكرة الجنوبي. هذه المنعطفات التائهة المضحكة لا معنى لها على الكرة الأرضية ولكنها منطقية تمامًا وتشكل خطوطًا مستقيمة تقريبًا عند عرضها على خريطة الأرض المسطحة.



45) على الكرة الأرضية، من جوهانسبرغ إلى بيرث، يجب أن تكون رحلة مباشرة فوق المحيط الهندي مع إمكانية إعادة تعبئة مريحة في موريشيوس أو مدغشقر. في الواقع، معظم رحلات جوهانسبرغ إلى بيرث تتوقف بشكل غريب إما في دبي أو هونج كونج أو ماليزيا ، وكلها لا معنى لها على الكرة، ولكن يمكن فهمها تمامًا عند رسمها على الأرض المسطحة.



46)	على الكرة الأرضية، كيب تاون إلى بوينس أريز، يجب أن تكون رحلة مباشرة فوق المحيط الأطلسي باتباع نفس خط العرض على نفس الامتداد، ولكن بدلاً من ذلك تذهب كل رحلة إلى محطات وصل في نصف الكرة الشمالي أولاً، وتتوقف في أي مكان من لندن إلى تركيا إلى دبي. مرة أخرى، ذلك لا معنى له على الإطلاق على الكرة الأرضية ولكنها خيارات مفهومة تمامًا عند رسمها على الأرض المسطحة.



47)	على الكرة الأرضية، من جوهانسبرغ إلى ساو باولو، يجب أن تكون رحلة سريعة مستقيمة على طول خط العرض الجنوبي الخامس والعشرين، ولكن بدلاً من ذلك، تتوقف كل رحلة تقريبًا لإعادة التزود بالوقود عند خط العرض 50 شمالًا في لندن أولاً! السبب الوحيد الذي يجعل مثل هذا التوقف السخيف يعمل في الواقع هو أن الأرض مسطحة.



48)	على الكرة الأرضية، من سانتياغو إلى جوهانسبرغ، يجب أن تكون الرحلات سهلة تقع جميعًا تحت مدار الجدي في نصف الكرة الجنوبي، ومع ذلك فإن كل رحلة تتوقف بشكل غريب لإعادة التزود بالوقود في السنغال بالقرب من مدار السرطان في نصف الكرة الشمالي أولاً! عند رسم خريطة على الأرض المسطحة، يكون السبب واضحًا عند التطبيق. إن السنغال في الواقع تقع مباشرة في مسار خط مستقيم في منتصف الطريق بين الاثنين.



49)	إذا كانت الأرض عبارة عن كرة دوارة تستمد حرارتها بواسطة الشمس على بعد 93 مليون ميل، فسيكون من المستحيل أن تكون فصول الصيف حارةً جدًا في أفريقيا وفي الوقت نفسه وعلى بضع الآلاف من الأميال تعاني الأقطاب المتجمدة من فصول شتاءٍ باردة تقشعر لها الأبدان أو حتى معدومة من الشمس على الإطلاق. إذا كانت حرارة الشمس تسلك 93000000 ميل في طريقها من الشمس إلى الصحراء الكبرى، فمن العبث أن نجزم بأن هذه الحرارة ستتلاشى على بعد 4000 ميل إضافية (0.00004 ٪) إلى القارة القطبية الجنوبية مما يؤدي إلى مثل هذه الاختلافات الجذرية.

50)	إذا كانت الأرض حقًا كرة أرضية، فإن المناطق القطبية الشمالية والجنوبية ومناطق خط العرض المماثلة شمال وجنوب خط الاستواء يجب أن تشترك في ظروف وخصائص مماثلة مثل درجات الحرارة المماثلة، والتغيرات الموسمية، وطول النهار، والحياة النباتية والحيوانية. في الواقع، تختلف مناطق القطب الشمالي/القطب الجنوبي ومناطق خطوط العرض المماثلة شمال/جنوب خط الاستواء بشكل كبير من نواح عديدة غير متناسقة كليًا مع نموذج الكرة ومتسقة تمامًا مع النموذج المسطح.



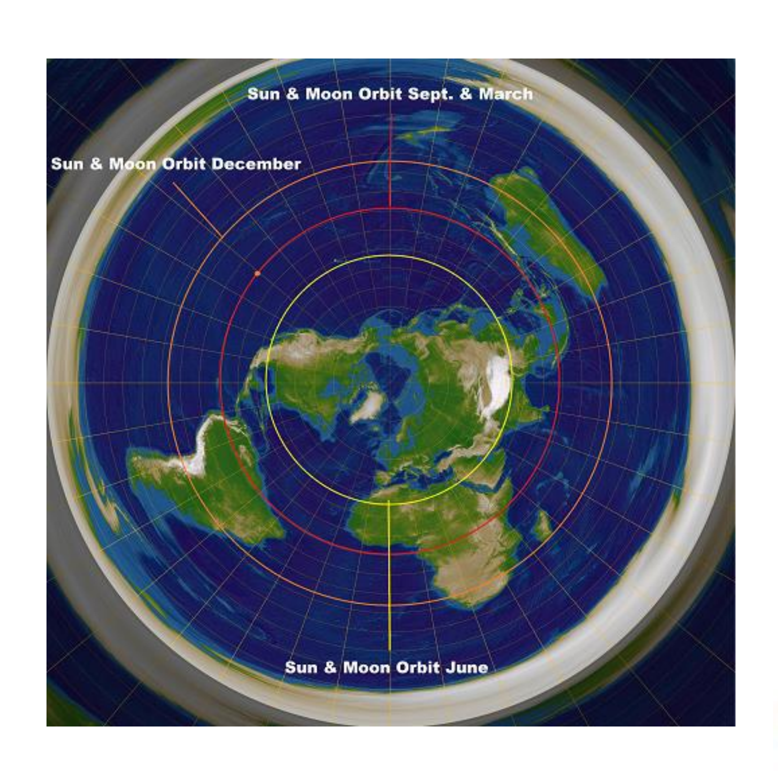
51) القارة القطبية الجنوبية هي أبرد مكان على الأرض بمتوسط درجة حرارة سنوي يبلغ –49 درجة مئوية تقريبًا، وانخفاض قياسي يصل لـ–93! يبلغ متوسط درجة الحرارة السنوية في القطب الشمالي 4 درجات دافئة نسبيًا. على مدار العام، يكون معدل الاختلاف في درجات الحرارة في القطب الجنوبي أقل مما هو عليه عند خطوط العرض القطبية الشمالية المماثلة بنسبة النصف تقريبا. تتمتع المنطقة الشمالية من القطب الشمالي بصيف معتدل دافئ وشتاء يمكن التكيف معه، في حين أن المنطقة الجنوبية من القطب الجنوبي لا تدفئ حتى بما يكفي لإذابة الثلج والجليد الدائمين. على كرة أرضية مائلة تدور بشكل منتظم حول الشمس، يجب ألا تختلف درجات الحرارة والمواسم في القطب الشمالي والقطب الجنوبي بشكل كبير.

52) آيسلندا على خط عرض 65 درجة شمالا هي موطن لـ 870 نوعا من النباتات المحلية والحياة الحيوانية الوفيرة المتنوعة. قارن ذلك مع جزيرة جورجيا عند خط عرض 54 درجة جنوبًا حيث لا يوجد سوى 18 نوعًا من النباتات المحلية والحياة الحيوانية تكاد تكون معدومة. على نفس خط العرض مثل كندا أو إنجلترا في الشمال تكثر الغابات الكثيفة من الأشجار الطويلة المختلفة. كتب الكابتن **Cook** المُفترى عليه عن جورجيا أنه لم يتمكن من العثور على شجيرة واحدة كبيرة بما يكفي لصنع عود لتنظيف الأسنان! كتب **Cook**: "لم يكن بالإمكان رؤية شجرة واحدة. إن الأراضي الواقعة إلى الجنوب حكمت عليها الطبيعة بالبرد الشديد – لن تشعر أبداً بدفء أشعة الشمس؛ إنها ذات جوانب رهيبة ووحشية لا يمكنني وصفها. حتى الحياة البحرية متناثرة في مساحات معينة واسعة النطاق، ونادرا ما يلاحظ طائر البحر يحلق فوق مثل هذه القفار المنعزلة. إن التناقضات بين حدود الحياة العضوية في منطقتي القطب الشمالي والقطب الجنوبي ملحوظة ومهمة للغاية".

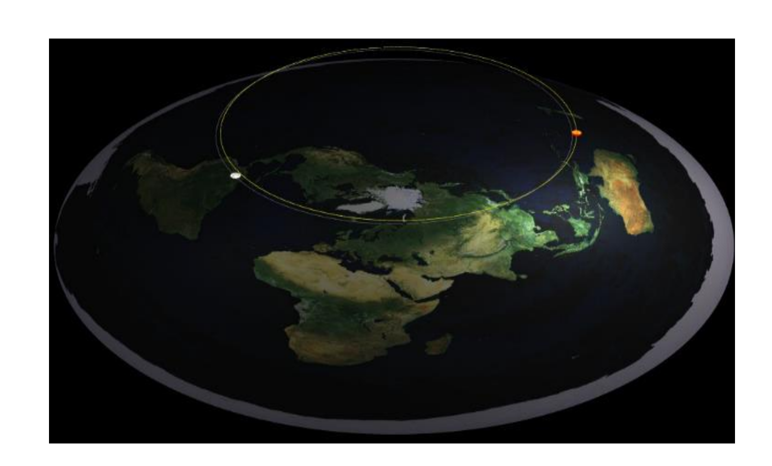


53) في أماكن تقع على خطوط عرض شمالية وجنوبية متماثلة تسلك الشمس نمطًا مختلفًا تمامًا عمّا يجب أن تكون عليه لو كانت الأرض كرة دوّارة، لكنه تمامًا بالضبط ما يجب أن تكون عليه الشمس في الأرض المسطحة. على سبيل المثال ، أطول أيام الصيف شمال خط الاستواء أطول بكثير من تلك الواقعة جنوب خط الاستواء، وأقصر أيام الشتاء شمال خط الاستواء أقصر بكثير من تلك الواقعة جنوب خط الاستواء. هذا أمر لا يمكن تفسيره على كرة أرضية مائلة منبعجة تدور بشكل منتظم ولكنها تناسب تمامًا النموذج المسطح حيث تسير الشمس في دوائر حول وفوق الأرض من مدار إلى مدار.

54) في أماكن تقع على خطوط عرض شمالية وجنوبية متماثلة ، يحدث الفجر والغسق (الغسق هو أول ظلمة الليل بعد الغروب) بشكل مختلف تمامًا عما يجب أن يكون على كرة دوارة، ولكن بالضبط كما يجب أن يكون على الأرض المسطحة. في الشمال يأتي الفجر والغسق ببطء ويستمران لفترة أطول بكثير من الجنوب حيث يأتيان ويذهبان بسرعة كبيرة. يمكن أن تستمر بعض الأماكن في الشفق الشمالي لأكثر من ساعة بينما في خطوط العرض الجنوبية المماثلة فإن ضوء الشمس يختفي تمامًا في غضون بضع دقائق. هذا أمر لا يمكن تفسيره على كرة أرضية منبعجة ودوّارة بشكل منتظم، ولكن هذا بالضبط ما هو متوقع على الأرض المسطحة حيث تسير الشمس بشكل أسرع وأوسع نطاقا فوق الجنوب ودوائر أبطأ وأضيق فوق الشمال!



55) إذا كانت الشمس تدور حول و فوق الأرض كل 24 ساعة، وتنتقل بثبات من مدار إلى مدار كل 6 أشهر، فإن ذلك يعني أن المنطقة الشمالية ستستقبل سنويًا حرارةً وضوءَ شمسٍ أكثر بكثير من المنطقة المحيطية الجنوبية. نظرًا لأن الشمس يجب أن تجتاح المنطقة الجنوبية الأكبر في الأربع وعشرين ساعة نفسها التي يجب أن تمر خلالها فوق المنطقة الشمالية الأصغر، فإن مرورها أيضًا يجب أن يكون أسرع نسبيًا. وهذا يفسر تمامًا الاختلافات في درجات الحرارة في القطب الشمالي/القطب الجنوبي، والمواسم، وطول ضوء النهار ، والحياة النباتية والحيوانية؛ هذا هو السبب في أن فجر الصباح في القطب الجنوبي وشفق المساء يحدثان بشكل مباغت وسريع للغاية مقارنة بالشمال؛ وهذا يفسر سبب عدم غروب الشمس على الإطلاق في منتصف الصيف في القطب الشمالي!



56) "شمس منتصف الليل" هي ظاهرة في القطب الشمالي تحدث سنويًا خلال الانقلاب الصيفي حيث يمكن لمراقب لعدة أيام متتالية أن يرصد الشمس وهي تحوم في دوامات هبوطًا وصعودًا في السماء طوال اليوم، ولكنها لا تغرب أبدًا بشكل كامل لما يزيد عن 72 ساعة! إذا كانت الأرض في الواقع عبارة عن كرة دوارة تدور حول الشمس، فإن المكان الوحيد الذي يمكن فيه ملاحظةُ ظاهرةٍ مثل شمسِ منتصف الليل ستكون عند الأقطاب. لا يمكن رؤية الشمس لمدة 24 ساعة متتالية أبدًا من نقطة مراقبة أخرى من خط العرض 89 درجة نزولًا، بغض النظر عن أي ميل أو انحناء. لرؤية الشمس طول دورة كاملة على كرة دوارة في نقطة أخرى غير الأقطاب، سيكون عليك أن تنظر عبر أميال وأميال من البر والبحر لجزء من الدورة!



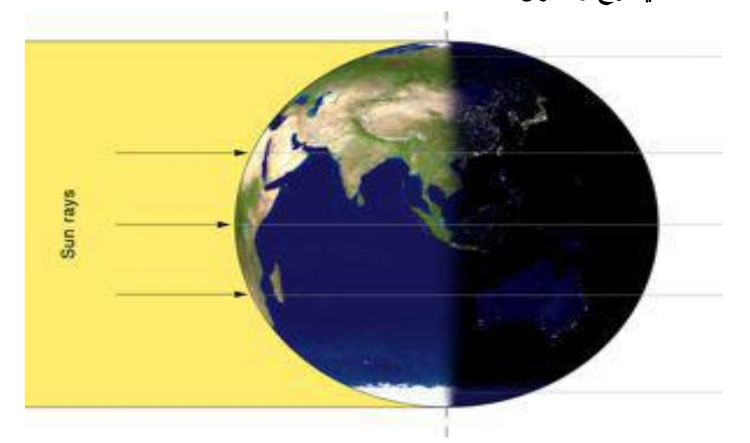
57) تدعي ناسا أن شمس منتصف الليل يمكن ملاحظتها في القطب الجنوبي ولكنهم لا يمتلكون أي مقاطع فيديو كاملة و غير مقطوعة تظهر ذلك، ولا يُسمح للمستكشفين المستقلين بالسفر إلى القطب الجنوبي خلال الانقلاب الشتوي للتحقق من هذه الادعاءات أو دحضها. على العكس من ذلك، هناك العشرات من مقاطع الفيديو غير المصنفة المتاحة للجمهور والتي تظهر شمس منتصف الليل في القطب الشمالي وتم التحقق من ذلك دون أدنى شك.



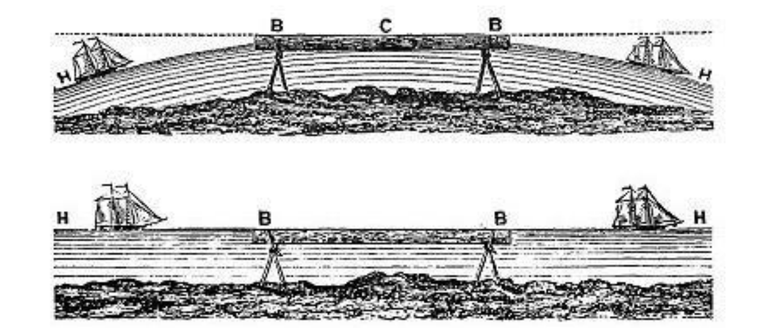
58) سجلت الجمعية الجغرافية البلجيكية الملكية في " **Expedition Antarctique Belge**" أنه خلال أشد جزء من شتاء القطب الجنوبي، من خط عرض 71 درجة جنوبًا فما بعد، تغرب الشمس في 17 مايو ولا تُرى فوق الأفق مرة أخرى حتى 21 يوليو! هذا يتعارض تمامًا مع نظرية الكرة الأرضية، ولكن يمكن تفسيره بسهولة بواسطة نموذج الأرض المسطحة. تُرى شمس منتصف الليل من ارتفاعات عالية في خطوط العرض الشمالية القصوى خلال صيف القطب الشمالي لأن الشمس، في المدار الأقرب للمركز، تدور قريبة بما يكفي حول المركز القطبي بحيث تظل مرئية فوق الأفق لشخص ما في مثل هذه النقطة. بالمثل، في خطوط العرض الجنوبية المتطرفة خلال صيف القطب الشمالي، تختفي الشمس تمامًا عن الرؤية لأكثر من شهرين لأنها تدور في المدار الشمالي، في أعمق قوس داخلي، حول وقرب المركز الشمالي بحيث لا يمكن رؤيتها من المحيط الجنوبي.



59) نقلاً عن **Gabrielle Henriet**، "يمكن التخلص من نظرية دوران الأرض بشكل نهائي إلى الأبد باعتبارها غير عملية من خلال الإشارة إلى الخطأ التالي الذي نتج عن الإهمال: يقال أن الدوران يستغرق أربعًا وعشرين ساعة وأن سرعته منتظمة، وفي هذه الحالة بالضرورة يجب أن تكون الأيام والليالي ذات مدة مماثلة لمدة اثنتي عشرة ساعة على مدار السنة. يجب أن تشرق الشمس دائمًا في الصباح وتغرب في المساء في نفس الساعات، مما يؤدي إلى أن يكون الاعتدال كل يوم بدءًا من 1 يناير لغاية 31 ديسمبر. يجب على المرء أن يتوقف ويفكر في ذلك قبل أن يقول إن للأرض حركة دوران. كيف يفسر نظام الجاذبية الاختلافات الموسمية في أطوال الأيام والليالي إذا كانت الأرض تدور بسرعة منتظمة في أربع وعشرين ساعة !؟"



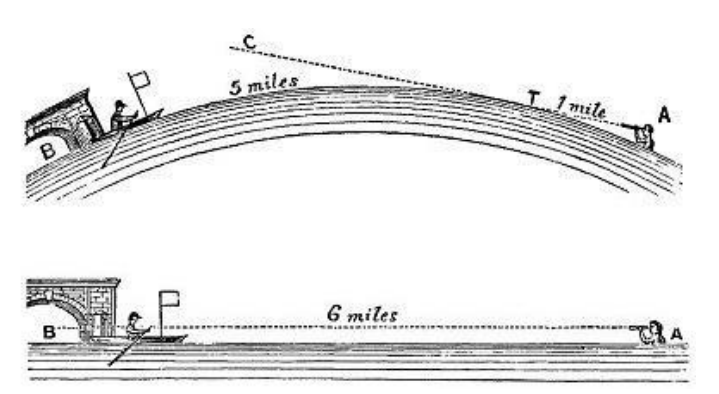
60)   يمكن لأي شخص أن يثبت أن أفق البحر مستو تمامًا والأرض بالكامل مسطحة تمامًا باستخدام ما لا يزيد عن ميزان مائي وحوامل ثلاثية ولوح خشبي. على أي ارتفاع فوق مستوى سطح البحر، قم ببساطة بتثبيت لوح مستو طوله 6–12 قدمًا على الحوامل الثلاثية وراقب الأفق على مستوى العين خلفه. سوف يكون الأفق البعيد دائما مواز وعلى محاذاة حافة اللوح. علاوة على ذلك، إذا تحركت في نصف دائرة من أحد نهايات اللوح إلى الطرف الآخر أثناء مراقبة الأفق فوق الحافة العلوية للّوح، فستتمكن من تتبع مسافة 10–20 ميلاً بوضوح اعتمادًا على ارتفاعك. سيكون هذا مستحيلًا إذا كانت الأرض كرة بمحيط 25000 ميل؛ سيكون الأفق على محاذاة مع مركز اللوح ولكن بعد ذلك سينحدر تدريجيًا وبشكل ملحوظ نحو الأطراف. يتطلب الأمر عشرة أميال فقط عند النظر عبر كل طرف لرؤية انحناء بمقدار 66.6 قدم.



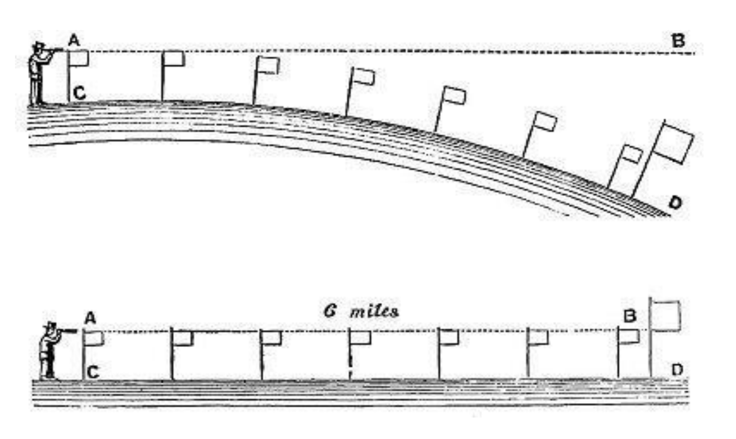
61)   إذا كانت الأرض عبارة عن كرة كبيرة يبلغ محيطها 25000 ميل، فسيكون الأفق منحنيًا بشكل ملحوظ حتى عند مستوى سطح البحر، وكل شيء مرئي في الأفق أو يقترب منه يبدو أنه يميل للخلف قليلاً من منظورك. ستبدو قمم المباني البعيدة في الأفق وكأنها مائلة للخلف بعيدًا عن الناظر. المنطاد الهوائي ينطلق ثم ينحرف بثبات بعيدًا عنك. إن كانت الأرض كروية سيظهر البالون أنه يميل للخلف ببطء وبشكل مستمر أكثر وأكثر كلما طار بعيدًا، سيظهر الجزء السفلي من السلة تدريجيًا في المشهد حيث ستختفي قمة البالون عن الأنظار. في الواقع، تبقى المباني والبالونات والأشجار والناس وكل شيء يشكّل زاوية قائمة على الأرض / الأفق بغض النظر عن مسافة أو ارتفاع الناظر. في الواقع فإن المباني والأشجار والمناطيد وكل شيء يشكل زاوية قائمة مع الأرض أو الأفق يبقى كذلك بغض النظر عن مسافة او ارتفاع المتفرّج.



62)   أثبتت تجارب **Samuel Rowbotham** على **Old Bedford Level** بشكل قاطع أن مياه القناة مسطحة تمامًا على امتداد 9.6 كم. أولاً ، وقف في القناة مع تلسكوبه الذي حمله على ارتفاع 8 بوصات فوق سطح الماء، ثم أبحر صديقه في قارب فيه علم يبلغ ارتفاعه 1.5 م على مسافة 9.6 كم. إذا كانت الأرض عبارة عن كرة محيطها 25000 ميل ، فينبغي أن يكوّن امتداد 9.6 كم من الماء قوسًا يبلغ ارتفاعه 1.8 م بالضبط في المنتصف، لذلك كان يجب أن يختفي القارب والعلم بالكامل في نهاية المطاف، في حين أن القارب والعلم بأكمله بقوا ظاهرين على نفس الارتفاع خلال الرحلة بأكملها.



63)   في تجربة ثانية قام الدكتور **Rowbotham** بتثبيت أعلام بارتفاع 1.5م على طول الخط الساحلي، حيث وضع علمًا واحدًا في كل ميل. ثم باستخدام تلسكوبه الذي ركبّه على ارتفاع 1.5م خلف العلم الأول مباشرة نظر على نفس مستوى قمم الأعلام الأخرى فظهرت مصطفة في خط مستقيم تمامًا. إذا كانت الأرض عبارة عن كرة يبلغ طولها 25000 ميل ، كان يجب أن تنخفض الأعلام تدريجيًا بعد خط الرؤية الأول، لكان الثاني قد نزل 20 سم، والثالث بمقدار 81 سم، أما الرابع فبمقدار 1.8 م، والخامس 3.25 م وأخيرا السادس 5 م.

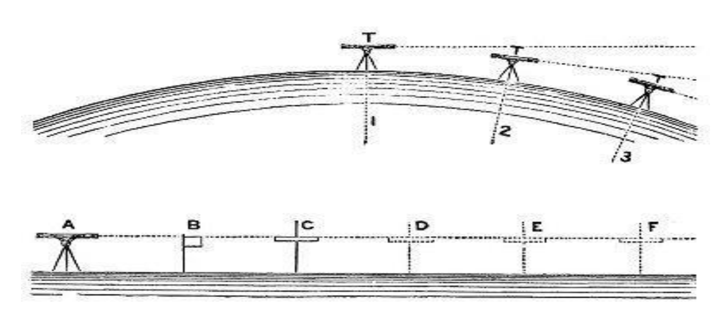


64)   نقلاً عن "**Earth Not a Globe**" بقلم **Samuel Rowbotham** ، "من المعروف أن الأفق في البحر ، مهما كانت المسافة التي يمكن أن تمتد إلى يمين ويسار الناظر على الأرض، يظهر دائمًا كخط

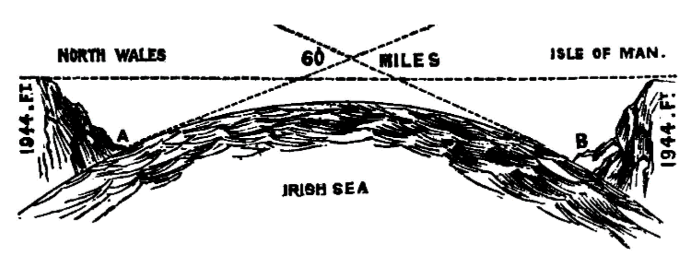
مستقيم. تم إجراء التجربة التالية في أنحاء مختلفة من البلاد. في **Brighton**، بريطانيا على أرض مرتفعة بالقرب من مضمار السباق، تم تثبيت قطبين في الأرض على بعد 5.5 م، مقابل البحر مباشرة. بين هذين القطبين تم مدّ خيط بإحكام موازٍ للأفق. من وسط الخيط، يظهر من المنظر ما لا يقل عن 20 ميلاً على كل جانب مشكّلاً مسافة 40 ميلاً. شوهدت سفينة تبحر باتجاه الغرب مباشرة، تقاطع الخيط مع حبال الأشرعة قليلاً فوق حافة السفينة لعدة ساعات حتى أبحرت السفينة على مسافة 40 ميلاً. إن كانت الأرض كرة سيتعين على السفينة القادمة إلى المشهد والمبحرة باتجاه الغرب أن تظهر وكأنها تصعد سطحًا مائلًا لمسافة 20 ميلاً حتى تصل إلى مركز القوس، و أن تظهر وكأنها تنزل لنفس المسافة بعد ذلك. إن كانت الأرض كروية فإن السفينة يجب أن تظهر أسفل الخيط عند بدايته ونهايته بمقدار 266 قدمًا (مربع 20 ميلًا مضروبًا في 8 بوصات يعطي 266 قدمًا)."

65) نقلاً عن الدكتور **Rowbotham** أيضا: "على الشاطئ بالقرب من **Waterloo**، على بعد بضعة أميال إلى الشمال من ليفربول، تم تثبيت تلسكوب جيد، على ارتفاع 6 أقدام فوق الماء. تم توجيهه إلى سفينة بخارية كبيرة حيث كانت تغادر نهر **Mersey** للتو مبحرةً إلى **Dublin**. اقترب رأس الصاري للسفينة من الأفق تدريجيًّا حتى اختفى بعد مضي أكثر من أربع ساعات. إن معدل سرعة الإبحار العادي لبواخر **Dublin** كان ثمانية أميال في الساعة؛ بحيث تكون الباخرة على مسافة 32 ميلًا على الأقل عندما يأتي رأس الصاري إلى الأفق. نجد أنه وفقًا لقانون الانحناء، كان يجب أن يكون رأس الصاري للباخرة 480 قدمًا تحت الأفق. تم إجراء العديد من التجارب الأخرى من هذا النوع على البواخر البحرية ، ودائمًا ما كانت النتائج غير متوافقة كليًّا مع النظرية القائلة بأن الأرض كرة."

66) أجرى دكتور روبوتهام العديد من التجارب الأخرى باستخدام التلسكوبات والمساطر المائية والسدسيّات (السدسية آلة يستعملها الملاح لقياس الارتفاعات ومعرفة خط العرض) والمزاوِ (المزواة أداة لقياس المساحة) وهي أدوات دقيقة خاصة تستخدم لقياس الزوايا في مستويات أفقية أو عمودية. من خلال وضعهم على ارتفاعات متساوية وبتوجيههم نحو بعضهم البعض على التوالي، أثبت مرارًا وتكرارًا أن الأرض مسطحة تمامًا لأميال دون وجود بوصة واحدة من الانحناء. تسببت نتائجه في إثارة ضجة كبيرة في المجتمع العلمي، وبفضل 30 عامًا من جهوده، أصبح شكل الأرض موضوعًا ساخنًا للنقاش حول مطلع القرن التاسع عشر.



67) المسافة عبر البحر الإيرلندي من ميناء جزيرة **Man Douglas** إلى **Great Orm's Head** في شمال ويلز هي 60 ميلاً. إذا كانت الأرض عبارة عن كرة، فإن سطح الماء بينهما سيشكل قوسًا بطول 60 ميلًا، ويكون المركز الشاهق أعلى بحوالي 590 مترًا من الخطوط الساحلية عند كلا الطرفين. من المعروف أنه يمكن التحقق من ذلك بسهولة: في يوم صاف من ارتفاع متواضع يبلغ 100 قدم، يمكن رؤية **Great Orm's Head** من ميناء **Douglas**. سيكون هذا مستحيلًا تمامًا على الكرة الأرضية. بافتراض أن ارتفاع 100 قدم يتسبب في ظهور الأفق على بعد 13 ميلاً تقريبًا ، فإن السبعة وأربعين ميلًا المتبقية تعني أن الساحل الويلزي لا يزال يجب أن يسقط على مسافة 450 مترًا تحت خط البصر!



68) يمكن رؤية أفق فيلادلفيا بوضوح من **Apple Pie Hill** في **New Jersey Pine Barrens** على بعد 40 ميلاً. إذا كانت الأرض عبارة عن كرة يبلغ محيطها 25000 ميل، مع الأخذ في الاعتبار ارتفاع 205 قدم من **Apple Pie Hill**، فيجب أن يظل أفق فيلادلفيا مخفيًا وراء 335 قدمًا من الانحناء.

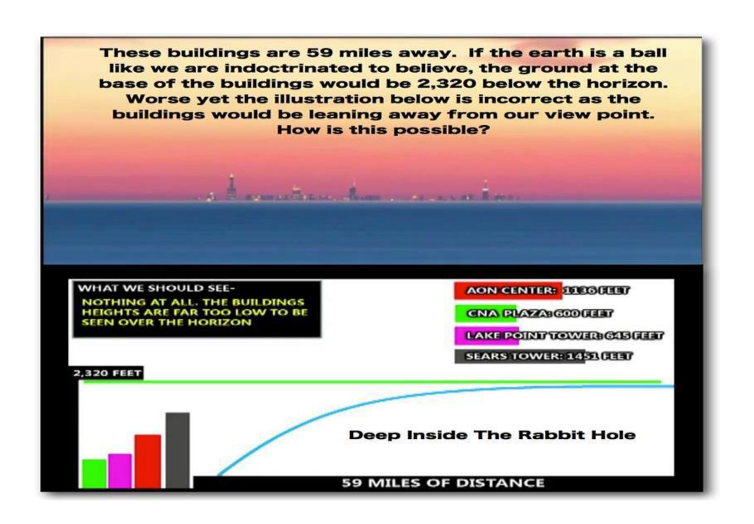


69) يمكن رؤية أفق مدينة نيويورك بوضوح من جبل **Harriman State Park's Bear** على بعد 60 ميلاً. إذا كانت الأرض عبارة عن كرة يجب أن يكون أفق مدينة نيويورك غير مرئي خلف 170 قدمًا من الأرض المنحنية.



70) من Washington's Rock في New Jersey، على ارتفاع 120 مترًا فقط، من الممكن في يوم صافٍ رؤية خطوط أفق كل من نيويورك وفيلادلفيا في اتجاهين متعاكسين في نفس الوقت تغطي مسافة إجمالية تبلغ 120 ميلاً! إذا كانت الأرض عبارة عن كرة يبلغ محيطها 25000 ميل، فيجب أن يختفي كلا هذين المنحدرين خلف أكثر من 240 مترًا من انحناء الأرض.

71) غالبًا ما يكون من الممكن رؤية أفق شيكاغو من مستوى سطح البحر على بعد 60 ميلاً عبر بحيرة ميشيغان. في عام 2015، بعد أن صور المصور Joshua Nowicki هذه الظاهرة، ادعت عدة قنوات إخبارية بسرعة أن صورته "سراب خارق"، وأنه شذوذ في الغلاف الجوي ناجم عن انقلاب درجة الحرارة. في حين أن ذلك يحدث بالتأكيد، كان الأفق المَعنيّ يُظهر الصورة الحقيقية ويمكن رؤيته بوضوح على عكس السراب الضبابي المخادع، وعلى الكرة الأرضية التي يبلغ محيطها 25000 ميل يجب أن يكون تحت الأفق بمقدار 2400 قدم!



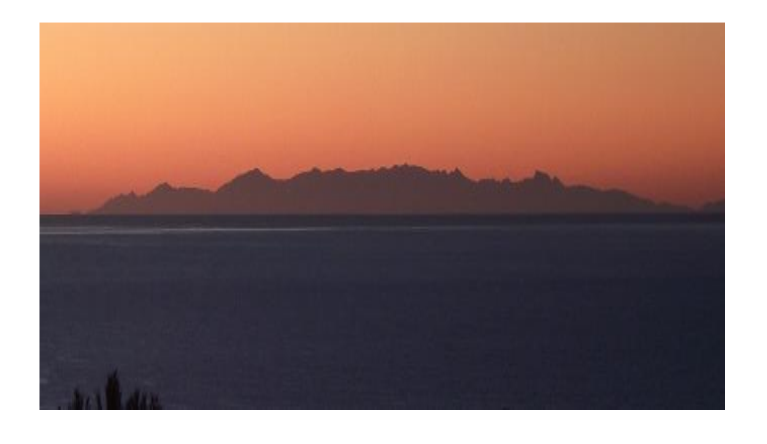
72) ذكرت صحيفة التايمز في 16 أكتوبر 1854 زيارة الملكة إلى Great Grimsby من Hull قائلةً أنهم تمكنوا من رؤية برج Dock الذي يبلغ ارتفاعه 300 قدم من مسافة 70 ميلا. على الكرة الأرضية التي يبلغ محيطها 25000 ميل، مع مراعاة ارتفاعهم 10 أقدام فوق الماء وارتفاع البرج 300 قدمًا، فإنه على بعد 70 ميلًا كان يجب أن يظل البرج تحت الأفق بمقدار 2600 قدمًا.

73) في عام 1872، أبلغ النقيب Gibson وزملاؤه، الذين أبحروا بسفينة "Thomas Wood" من الصين إلى لندن، عن رؤية جزيرة St. Helena بأكملها في يوم صافٍ على بعد 75 ميلاً. عند تطبيق معادلة الانحناء على الأرض الكروية، نجد أن الجزيرة كانت يجب أن تكون تحت خط الرؤية بمقدار 3650 قدمًا.

74) من Genoa في إيطاليا على ارتفاع 70 قدمًا فوق مستوى سطح البحر، يمكن مشاهدة جزيرة Gorgona غالبًا على بعد 81 ميلاً. إذا كانت الأرض عبارة عن كرة يبلغ محيطها 25000 ميل، فيجب أن تكون الجزيرة مختفية وراء ما يتجاوز 3332 قدمًا من الانحناء.



75) من Genoa في إيطاليا على ارتفاع 70 قدمًا فوق مستوى سطح البحر، يمكن مشاهدة جزيرة Corsica غالبًا على بعد 99 ميلاً. إذا كانت الأرض عبارة عن كرة يبلغ طول محيطها 25000 ميل، فيجب أن تنخفض كورسيكا 5245 قدمًا، تقريبًا ميل كامل تحت الأفق.



76) من Genoa، إيطاليا على ارتفاع 70 قدمًا فوق مستوى سطح البحر، يمكن مشاهدة جزيرة Capraia التي تقع على بعد 102 ميلًا أيضًا.

إذا كانت الأرض عبارة عن كرة يبلغ محيطها **25000** ميل، فيجب أن تظل **Capraia** مخفية خلف **5605** قدمًا، تقريبًا ميل كامل تحت الأفق.



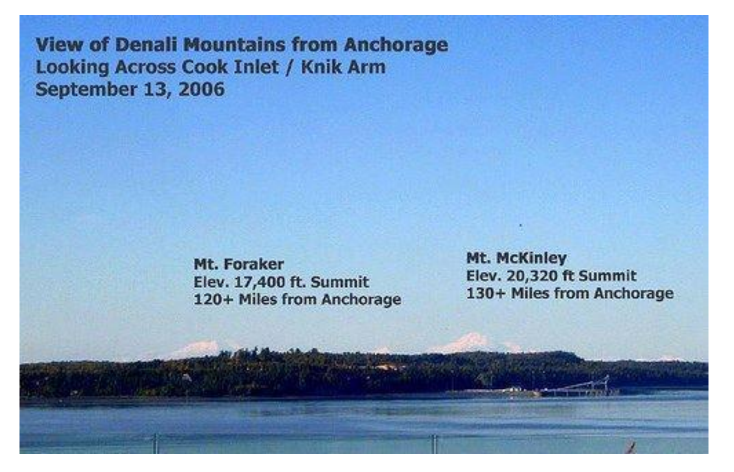
77) أيضا من **Genoa** في الأيام الصافية المشرقة، يمكن رؤية جزيرة **Elba** على بعد **125** ميلًا! إذا كانت الأرض عبارة عن كرة يبلغ محيطها **25000** ميل، فيجب أن تكون إلبا غير مرئية أبدًا خلف **8770** قدمًا من الانحناء.



78) من **Anchorage**، ألاسكا على ارتفاع **102** قدم، في أيام صافية يمكن رؤية جبل **Foraker** بالعين المجردة على بعد **120** ميلاً. إذا كانت الأرض عبارة عن كرة يبلغ محيطها **25000** ميل، فيجب أن تميل قمة جبل فوركر التي تبلغ **17400** قدمًا بعيدًا عن المراقب مغطاة ب**7719** قدمًا من الأرض المنحنية. في الواقع، يمكن بسهولة رؤية الجبل شامخًا بأكمله من قمته إلى أساسه.



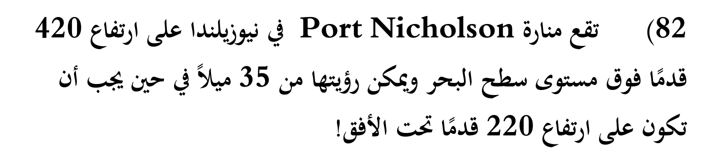
79) من **Anchorage**، ألاسكا على ارتفاع **102** قدم، في أيام صافية يمكن رؤية جبل **McKinley** بالعين المجردة من على بعد **130** ميلاً. إذا كانت الأرض عبارة عن كرة يبلغ محيطها **25000** ميل، فيجب أن تميل قمة الجبل التي يبلغ ارتفاعها **20320** قدمًا بعيدًا عن الناظر وأن يغطي نصفها تقريبًا **9220** قدمًا من الأرض المنحنية. في الواقع، يمكن رؤية الجبل بأكمله بسهولة وهو يقف مباشرة من قاعدته حتى قمته.



80) في مجلة **Chambers**، فبراير ١٨٩٥، أفاد بحار بالقرب من **Mauritius** في المحيط الهندي بأنه رأى سفينة تَبَيّن أنها كانت على بعد **200** ميل! تسبب الحادث في جدال ساخن في الأوساط البحرية في ذلك الوقت، وحصل على تأكيد إضافي في عدن، اليمن حيث أفاد شاهد آخر برؤية سفينة بخارية مفقودة من بومباي على بعد **200** ميل. وذكر بشكل صحيح المظهر الدقيق والموقع واتجاه البخار الذي تم التثبت منه وتأكيده بشكل صحيح من قِبَل أولئك الذين كانوا على متن السفينة. مثل هذه المشاهد لا يمكن تفسيرها على الإطلاق إذا كانت الأرض كرة، حيث يجب على السفن البعيدة مسافة **200** ميل أن تقع على بعد **5** أميال تقريبًا تحت خط الرؤية!

81) المسافات التي تظهر منها أضواء المنارات المختلفة حول العالم في البحار تتجاوز بكثير ما يمكن العثور عليه في أرض كروية ذات محيط بمقدار **25000** ميل. على سبيل المثال ، يمكن رؤية **Dunkerque Light** في جنوب فرنسا على ارتفاع **194** قدمًا من قارب (**10** أقدام فوق مستوى سطح البحر) على بعد **28** ميلاً. يفرض حساب المثلثات الكروية أنه إذا كانت الأرض كروية مع انحناء معين يبلغ **8** بوصات لكل ميل مربع، فيجب أن يختفي هذا الضوء على بعد **190** قدمًا تحت الأفق.





82) تقع منارة **Port Nicholson** في نيوزيلندا على ارتفاع 420 قدمًا فوق مستوى سطح البحر ويمكن رؤيتها من 35 ميلاً في حين يجب أن تكون على ارتفاع 220 قدمًا تحت الأفق!



83) تقع منارة **Egerö** في النرويج على ارتفاع 154 قدمًا فوق الماء المرتفع ويمكن رؤيتها من على بعد 28 ميلًا في حين يجب أن تكون على ارتفاع 230 قدمًا تحت الأفق!

84) يبلغ ارتفاع المنارة في **Madras**، حوالي 132 قدمًا ويمكن رؤيتها من على بعد 28 ميلًا، في حين يجب أن تكون مختفية تحت خط الأفق بمقدار 250 قدمًا!

85) يبلغ ارتفاع منارة **Cordonan** على الساحل الغربي لفرنسا 207 أقدام ويمكن رؤيتها من على بعد 31 ميلاً، في حين يجب أن تكون على ارتفاع 280 قدمًا تحت خط الرؤية!

86) تقع المنارة في **Cape Bonavista** على ارتفاع 150 قدمًا فوق مستوى سطح البحر ويمكن رؤيتها على بعد 35 ميلًا، في حين يجب أن تكون عند 491 قدمًا تحت الأفق.

87) يبلغ ارتفاع برج المنارة الخاص بكنيسة **St. Botolph's Parish** في بوسطن 290 قدمًا ويمكن رؤيتها من على بعد أكثر من 40 ميلًا، حين يجب أن تكون مخفية بمقدار 800 قدم تحت الأفق!

88) يبلغ ارتفاع منارة جزيرة **Wight** في إنجلترا 180 قدمًا ويمكن رؤيتها على بعد 42 ميلًا، وهي مسافة يقول علماء الفلك الحديثون أن الضوء يجب أن يسقط عندها 996 قدمًا تحت خط الرؤية.

89) يبلغ ارتفاع منارة **Cape L'Agulhas** في جنوب إفريقيا 33 قدمًا، و 238 قدمًا فوق مستوى سطح البحر، ويمكن رؤيتها لأكثر من 50 ميلاً. إذا كان العالم عبارة عن كرة أرضية، فإن هذا الضوء سيسقط 1400 قدم تحت خط رؤية الناظر.

90) يقع تمثال الحرية في نيويورك على ارتفاع 326 قدمًا فوق مستوى سطح البحر وفي يوم صاف يمكن رؤيته على بعد 60 ميلاً. إذا كانت الأرض كرة، فإن ذلك سيضع **Lady Liberty** على ارتفاع 2074 قدمًا تحت الأفق.

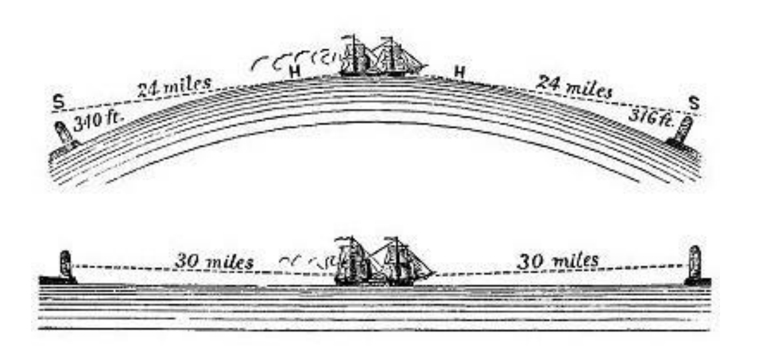
91) المنارة في بورسعيد على ارتفاع 60 قدمًا فقط، شوهدت على بعد 58 ميلًا، حيث وفقًا لعلم الفلك الحديث يجب أن تكون بما يقدر ب 2182 قدمًا تحت خط البصر!

92) يبلغ ارتفاع برج **Notre Dame Antwerp** حوالي 403 قدمًا من ويبلغ ارتفاع ستراسبورغ 468 قدمًا فوق مستوى سطح البحر. بمساعدة تلسكوب، يمكن تمييز السفن في الأفق ويصرح ربانوا السفن بأنهم يمكنهم رؤية برج الكاتدرائية من مسافة 150 ميل. إذا كانت الأرض عبارة عن كرة، فينبغي عند هذه المسافة أن يكون البرج تحت الأفق بمقدار ميلٍ كامل أو 5280 قدمًا!

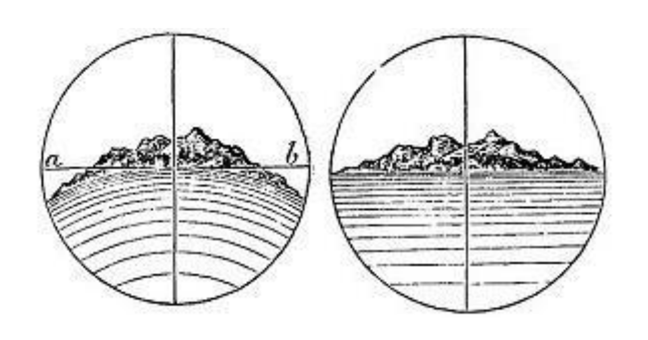


93) قناة **St. George** بين **Holyhead** وميناء **Kingstown** بالقرب من **Dublin** يبلغ عرضها 60 ميلاً. عندما تكون العبّارة في منتصف الطريق سيلاحظ الراكب خلفه المنارة على رصيف **Holyhead** وأمامه منارة **Poolbeg** في خليج دبلن. يبلغ ارتفاع منارة **Holyhead Pier**

حوالي 44 قدمًا، في حين أن منارة **Poolbeg** يبلغ 68 قدمًا. يمكن للناظر من على سطح سفينة بعلو 24 قدمًا فوق سطح البحر في منتصف القناة على بعد 30 ميلًا من كلا الطرفين، يمكنه رؤية كلا المنارتين بوضوح. إن كانت الأرض كرة ذات محيط 25000 ميلًا، يجب أن تختفي المنارات على كلا الطرفين بأكثر من 300 قدم تحت الأفق.



94) يمكن للناظر عبر **Spithead** من المرتفعات بالقرب من ميناء **Portsmouth** في **Hampshire**، إنجلترا إلى جزيرة **Wight** أن يرى القاعدة الكاملة للجزيرة حيث يجتمع الماء والأرض معًا ليشكلا خطًا مستقيمًا تمامًا يبلغ طوله 22 ميلًا. وفقًا لنظرية الكرة الأرضية، يجب أن تنزل جزيرة **Wight** بمقدار 80 قدمًا من المركز على كل جانب لتحقيق الانحناء الضروري. ومع ذلك ، فإنه عند استخدام مزواة جيدة، تم إظهار أن خط الأرض والمياه مستوٍ تمامًا مرارًا وتكرارًا.



95) في يوم صاف يظهر طول ساحل **North Wales** واضحًا للعين المجردة عند النظر من المرتفعات بالقرب من ميناء **Douglas** على جزيرة **Man**. من نقطة **Ayr** عند مصب نهر **Dee** إلى **Holyhead** يشمل امتداد 50 ميلًا والذي وجد أيضًا وعلى الدوام أنه أفقي تمامًا.

إذا كانت الأرض ذات انحناء يبلغ 8 بوصات لكل ميل مربع، كما تدعي ناسا وعلم الفلك الحديث، فإن طول 50 ميلاً من ساحل **Wales** على طول الأفق في خليج ليفربول يجب أن ينخفض بمقدار 416 قدمًا على كل جانب!

96) من كتاب "100 دليل على أن الأرض ليست كرة" بقلم **William Carpenter**: "إذا قمنا برحلة في خليج **Chesapeake** ليلًا فسوف نرى "الضوء" من جزيرة **Sharpe** لمدة ساعة قبل وصول الباخرة إليه. يمكن اتخاذ موقع على سطح السفينة بحيث يكون خط الرؤية على نفس مستوى الضوء المرئي من الجزيرة وسنجد أنه في الرحلة بأكملها لن يتغير الارتفاع الواضح للضوء لأدنى درجة. لكن لنفترض أنه تم اجتياز مسافة 13 ميلاً، تتطلب نظرية الفلكيين حول "الانحناء" فرقًا (بطريقة أو بأخرى!) في الارتفاع الواضح للضوء بمقدار 112 قدمًا و 8 بوصات! لذا، ونظرًا لأنه لا يوجد أدنى فرق، لدينا دليل واضح على أن مياه خليج **Chesapeake** غير منحنية، وهو دليل على أن الأرض ليست كرة".

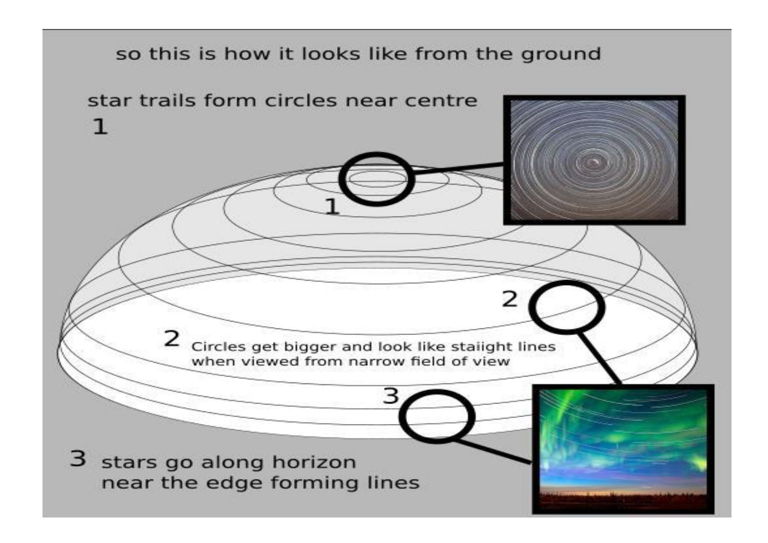
97) تقول وكالة ناسا وعلم الفلك الحديث إن الأرض عبارة عن كرة عملاقة مائلة للخلف، تتأرجح وتدور بسرعة 1000 ميل في الساعة حول محورها المركزي، حيث تسير بسرعة 67000 ميل في الساعة حول الشمس، وتدور بسرعة 500000 ميل في الساعة حول درب التبانة، في حين أن المجرة بأكملها تنطلق بسرعة صاروخية بمعدل 670000000 ميل في الساعة من خلال الكون ، مع كل هذه الحركات التي نشأت من الانفجار الكوني المزعوم "الانفجار الكبير" قبل 14 مليار سنة. هذا إجمالي كبير يبلغ 670568000 ميل في الساعة في عدة اتجاهات مختلفة من المفترض أننا جميعًا نسيرها في نفس الوقت، ولكن لم يسبق لأحد أن رأى أو شعر أو سمع أو قاس أو أثبت أن واحدة من هذه الحركات موجودة على الإطلاق.

98) تقول وكالة ناسا وعلم الفلك الحديث إن **Polaris**، نجم القطب الشمالي، يقع في مكان ما بين 323–434 سنة ضوئية، أو حوالي 2 كوادريليون ميل، بعيدًا عنا! أولاً ، لاحظ أن المسافة بين 1938000000000000 – 2604000000000000 ميل تحدث فرقًا قدره 666000000000000 (أكثر من ستمائة تريليون) ميل! إذا كان علم الفلك الحديث لا يمكنه حتى الاتفاق على المسافة إلى النجوم بمقدار تفاوت بمئات تريليونات الأميال، فقد يكون "علمهم" معيبًا وتحتاج نظريتهم إلى إعادة فحص. ومع ذلك، حتى لو أخذنا نجومهم الغامضة البعيدة كمسلّمات، فإنه من المستحيل أن يفسر أصحاب مذهب مركزية الشمس كيف تمكن نجم القطب من الحفاظ دائمًا على محاذاة تامة تمامًا فوق القطب الشمالي في جميع أنحاء حركة الأرض المتذبذبة التي تميل وتذبذب وتدور وتدور!

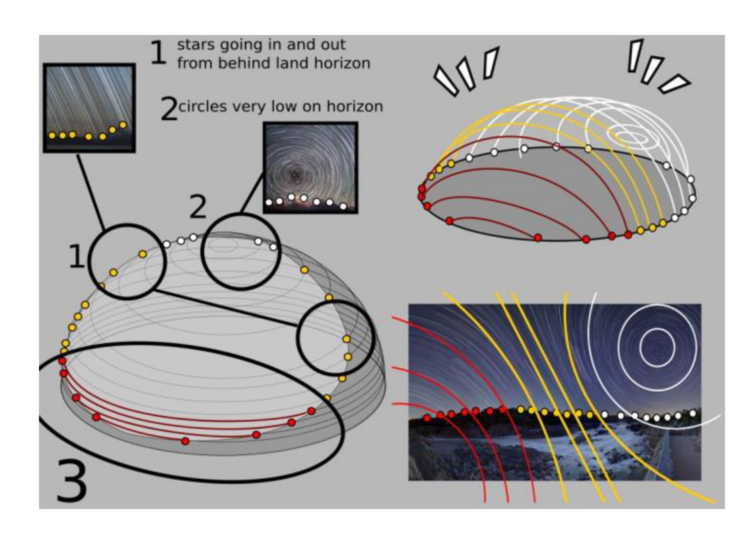


99)   عند رؤيته من الكرة الأرضية، يجب ألا يكون نجم القطب الذي يقع مباشرة فوق القطب الشمالي، مرئيًا في أي مكان في نصف الكرة الجنوبي. لكي يُرى من نصف الكرة الأرضية الجنوبي للأرض الكروية، يجب أن ينظر الراصد بطريقة ما "عبر الكرة الأرضية"، ويجب أن تكون أميال من البر والبحر شفافة. يمكن رؤية نجم القطب، مع ذلك، حتى خط عرض 20 درجة جنوبًا.

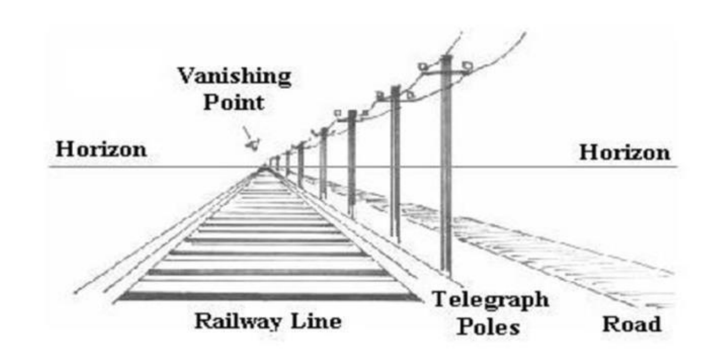
100)   إذا كانت الأرض عبارة عن كرة، فستكون كل من كوكبة صليب الجنوب (Southern Cross) والأبراج الجنوبية الأخرى مرئية في نفس الوقت من كل خط طول على نفس خط العرض كما هو الحال في الشمال مع نجم القطب والكوكبات المحيطة به. يمكن للدب الأكبر والأصغر و كوكبات أخرى أن يكونوا مرئيين في وقت واحد من كل خطوط الطول الشمالية، بينما لا يمكن ذلك في الجنوب لكوكبات مثل الصليب الجنوبي. هذا يثبت أن نصف الكرة الجنوبي لا "ينقلب" كما هو الحال في نموذج الكرة الأرضية، ولكن ببساطة يمتد إلى الخارج بعيدًا عن النقطة المركزية الشمالية كما هو الحال في نموذج الأرض المسطحة.



101)   يُزعم أن Sigma Octantis نجم قطب مركزي جنوبي مشابه لنجم القطب الشمالي Polaris، حيث تدور حوله نجوم نصف الكرة الجنوبي بالاتجاه المعاكس. على عكس Polaris، لا يمكن رؤية Sigma Octantis في وقت واحد من كل نقطة على نفس خط العرض ، فهو ليس مركزيًا ولكن يُزعم أنه بعيد عن المركز بمقدار 1 درجة، وهو ليس بلا حراك، وفي الواقع لا يمكن رؤيته على الإطلاق باستخدام التلسكوبات المتاحة للجمهور! هناك تكهنات مشروعة بشأن ما إذا كان سيجما أوكتانتس موجودًا أم لا. في كلتا الحالتين، فإن الاتجاه الذي تتحرك فيه النجوم فوق الرأس يعتمد على المنظور والاتجاه المضبوط الذي تتجه إليه عند النظر، وليس على حسب في أي نصف من الكرة الأرضية أنت تتواجد.



102)   حاول بعض علماء مركزية الشمس الإيحاء أن التحدّر التدريجي لنجم القطب أثناء سفر الناظر باتجاه الجنوب دليل على أن الأرض كروية. بعيدًا عن ذلك، فإن تحدّر ونزول القطب أو أي شيء آخر هو ببساطة نتيجة لقانون المنظور على الأسطح المستوية. ينص قانون المنظور على مايلي: أن كل الخطوط المتوازية تلتقي عند نقطة معينة على خط اللأفق، وكل الخطوط المائلة تلتقي عند نقطة التلاشي على خط الأفق. أما الخطوط العمودية فإنها تتقارب كلما بعدت عن عين الرائي (الناظر) وتصغر السطوح العلوية كلما اقتربت من خط الافق وتكبر السطوح الجانبية كلما ابتعدت عن نقطة التلاشي. يُدّعى أن الأفق في نموذج الكرة الأرضية هو انحناء الأرض، بينما في الواقع، يُعرّف الأفق ببساطة بأنه خط التلاشي للمنظور بناءً على قوة عينيك والأدوات والطقس والارتفاع.



103)   هناك العديد من الكوكبات التي يمكن رؤيتها من مسافات أكبر بكثير على وجه الأرض مما يجب أن يكون ممكنًا إذا كان العالم عبارة عن كرة دوارة متذبذبة. على سبيل المثال ، يمكن رؤية كوكبة الدب الأكبر، القريبة جدًا من نجم القطب، من خط عرض 90 درجة شمالًا (القطب الشمالي) وصولًا إلى خط عرض 30 درجة جنوبًا. لكي يكون هذا ممكناً على الكرة الأرضية، يجب على المراقبين الجنوبيين رؤية مئات أو آلاف الأميال من الأرض الناتئة نحو السماء الشمالية!

104)   يمكن رؤية كوكبة الثعلب والوزة (Vulpecula) من خط عرض 90 درجة شمالًا، وصولًا إلى خط عرض 55 درجة جنوبًا. و يمكن رؤية برج الثور

والحوت والأسد من 90 درجة شمالًا إلى 65 درجة جنوبًا. منطقيًا يجب ألا يتمكن المراقب على الأرض الكروية، بغض النظر عن أي ميل أو انحراف، أن يرى إلى هذا الحد.

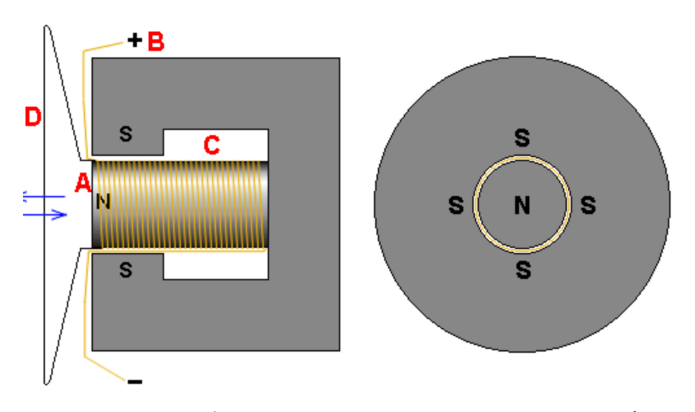
105) يمكن رؤية برج الدلو والميزان من 65 درجة شمالًا إلى 90 درجة جنوبًا! كوكبة برج العذراء مرئية من 80 درجة شمالًا إلى 80 درجة جنوبًا، ويمكن رؤية الجوزاء من 85 درجة شمالًا إلى 75 درجة جنوبًا! هذ كله ممكن فقط لأن "نصفي الكرة الأرضية" ليسا كرويين على الإطلاق ولكنهما دوائر متحدة المركز وهما ذوا خطوط عرض تتسع خارجًا من القطب الشمالي المركزي، مع دوران النجوم حولهما وفوقهما.



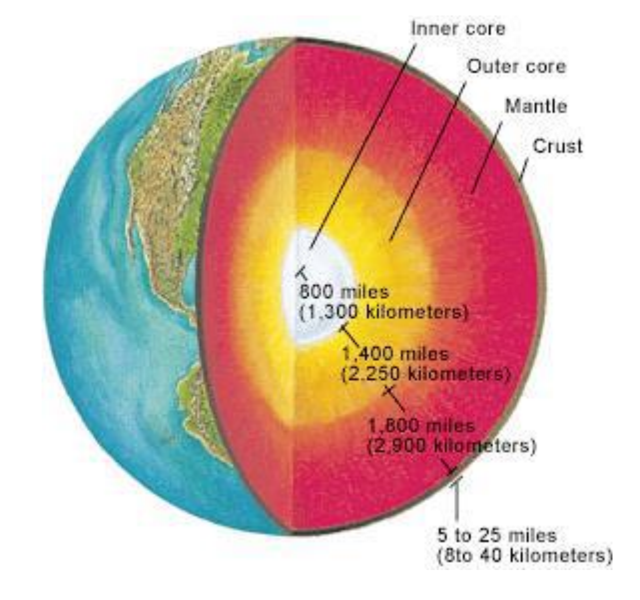
106) ما يُدعى ب "القطب الجنوبي" هو ببساطة نقطة تعسفية على طول الجليد في القطب الجنوبي يُشار له بعلامة تشبه علامة محل الحلاقة (قضيب مخطط بلونين أحمر وأبيض يعلوه كرة أرضية معدنية).



إن من المسلّم به أن هذا القطب الجنوبي الطقسيّ (متعلّق بالطقوس) ليس هو القطب الجنوبي الفعليّ، لأن القطب الجنوبي الفعلي يمكن التثبت منه بمساعدة بوصلة تؤشر باتجاه الشمال في جميع الاتجاهات (360 درجة) حول المراقب. نظرًا لأن هذا الإنجاز لم يتحقق أبدًا، يظل النموذج نظرية خالصة، جنبًا إلى جنب مع حجة المؤسسة بأن الأقطاب المغناطيسية الأرضية من المفترض أن تتحرك باستمرار في الأرجاء جعل التحقق من ادعاءاتهم مستحيلا.



107) مكبرات الصوت لديها مغناطيس حلقي ذو قطب شمالي مركزي مع قطب "جنوبي" على جميع النقاط على طول المحيط الخارجي. يوضح ذلك تمامًا المغناطيسية الخاصة بأرضنا المسطحة، في حين أن المصدر المزعوم للمغناطيسية في نموذج الكرة الأرضية ينبعث من قلب مغناطيسي منصهر في مركز الكرة يدّعون أنه يتسبب في تحرك القطبين باستمرار وبالتالي تهربًا من التحقق المستقل في "القطبين الطقسيين". في الواقع، فإن في أعمق عملية حفر في التاريخ تمكنت **Kola Ultradeep** الروسية من النزول 8 أميال فقط إلى عمق الأرض، لذا فإن نموذج الكرة الأرضية بالكامل الذي يتم تدريسه في المدارس والذي يظهر قشرة، وغطاء خارجي، وغطاء داخلي، ولب خارجي، وداخلي كلها تكهنات بحتة لأننا لم نخترق أبدًا ما وراء القشرة.

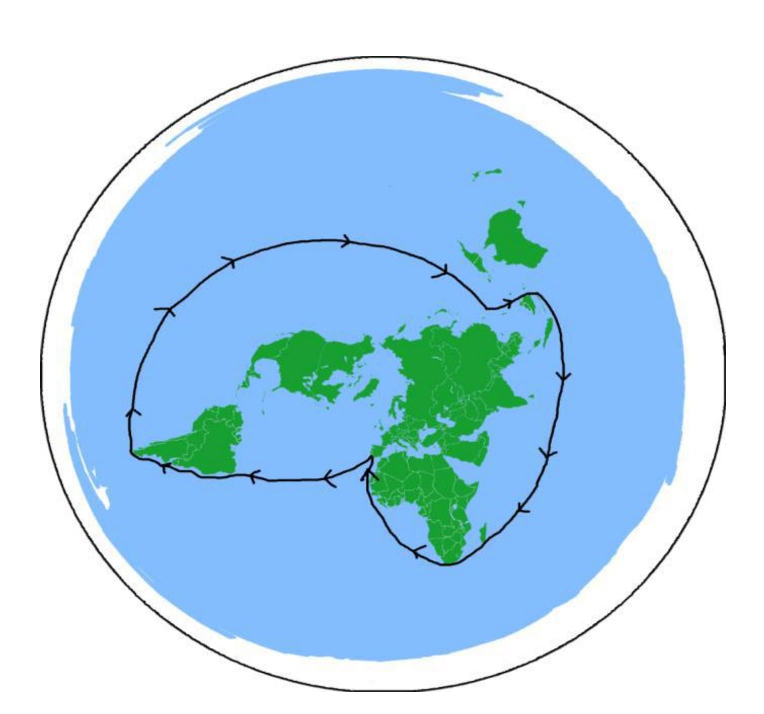


108) بوصلة البحارة هي أداة غير منطقية وبلا جدوى للاستعمال على أرض كروية. تشير البوصلة في نفس الوقت إلى الشمال والجنوب على سطح مستو، ومع ذلك يُزعم أنها تشير إلى قطبين مغناطيسيين جغرافيين ينشآن من لب افتراضي يحوي معدنًا مصهورًا، ويتحركان باستمرار في نهايات متقابلة من كرة تدور حول نفسها. إذا تم جذب إبرة البوصلة في الواقع إلى القطب الشمالي للكرة الأرضية، فإن الإبرة "الجنوبية" المتعارضة ستشير بالفعل إلى الفضاء الخارجي.

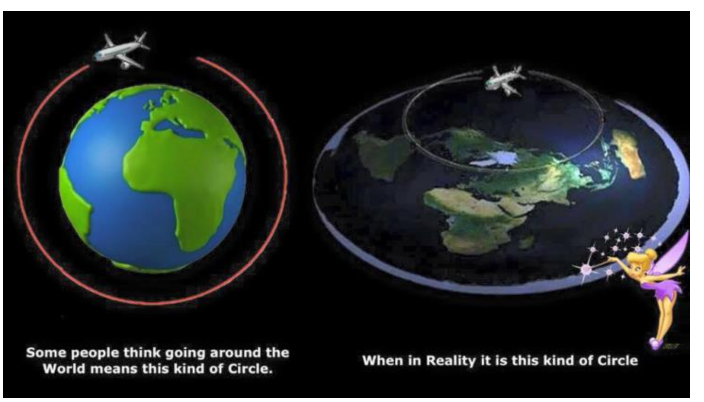


109) لا توجد نقاط ثابتة "شرق" أو "غرب" كما لا يوجد "جنوب" ثابت. القطب المركزي الشمالي هو النقطة الثابتة الوحيدة المثبتة على أرضنا المسطحة، حيث يكون الجنوب جميع الخطوط المستقيمة إلى الخارج من القطب ، والشرق والغرب عبارة عن دوائر متحدة المركز بزاوية قائمة ثابتة 90 درجة من القطب. وبالتالي، فإن الملاحة حول الأرض باتجاه الغرب هو السير في دائرة حول المركز مع وجود نجم القطب (Polaris) باستمرار على يمينك، في حين أن الملاحة باتجاه الشرق هو السير مع وجود نجم القطب (Polaris) دائمًا على يسارك.

110) غالبًا ما يُنقل عن رحلات ماجلان وآخرين شرقًا وغربًا حول الأرض على أنه دليل على نموذج الكرة. في الواقع، فإن إبحارك أو تحليقك مشكلًّا زاوية قائمة على القطب الشمالي وعودتك في النهاية إلى موقعك الأصلي ليس أكثر صعوبة أو غموضًا من القيام بذلك على الكرة الأرضية. تمامًا مثل طريقة رسم دائرة على ورقة مسطحة في أي اتجاه حول "القطب" باستعمال الفرجار الهندسي، يمكن للسفينة أو الطائرة الإبحار حول الأرض المسطحة.

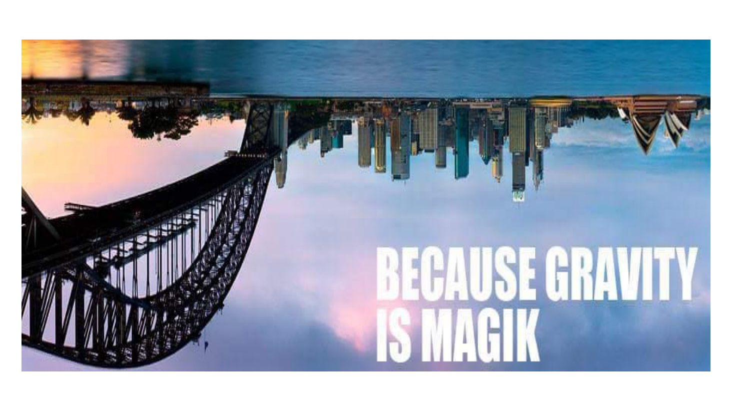


111) بما أن القطب الشمالي والقطب الجنوبي مغطيان بالجليد ومناطق "محمية" يحظر فيها الطيران، لم يُعرف على الإطلاق أن سفينة ما أو طائرة أبحرت حول محيط الأرض مرورًا فوق الأقطاب متجهة شمالًا أو جنوبًا. النوع الوحيد من الإبحار حول محيط الأرض الذي لا يمكن أن يحدث على أرض مسطحة هو باتجاه الشمال أو الجنوب، وهو على الأرجح السبب نفسه لقيود الطيران المفروضة بشدة. إن حقيقة أنه حتى الآن ليس هناك أي رحلة بحرية أو جوية مثبتة حول محيط الأرض باتجاه الشمال أو الجنوب هو بمثابة دليل ثابت على أن العالم ليس كرة.

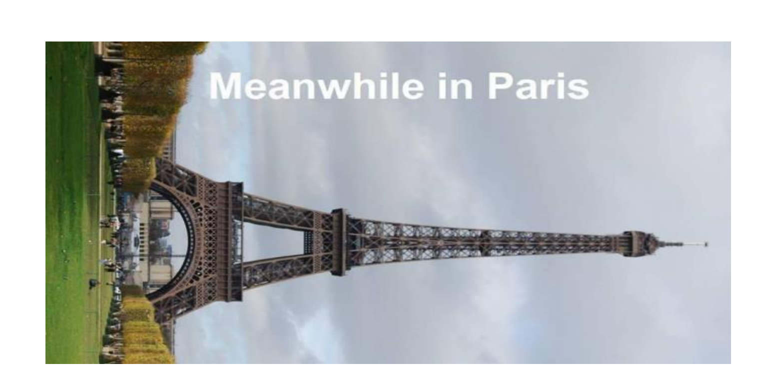


112) يأتي وقت منتصف الظهيرة إلى كل منطقة زمنية 24 مرة في اليوم بفعل مرور الشمس من فوقنا كل نقطة تأريف 15 درجة (التأريف: وضع المعالم والحدود) في طريقها فوق وحول الأرض. إذا كانت "المناطق الزمنية" ناتجة بدلاً من ذلك عن دوران الأرض الكروية المنتظم حول الشمس كل 6 أشهر حيث ستجد الأرض نفسها على الجانب الآخر من الشمس، فإن الساعات في جميع أنحاء الأرض يجب أن تنقلب بمقدار 12 ساعة، وحينها سيصبح النهار ليلاً والليل نهارًا.

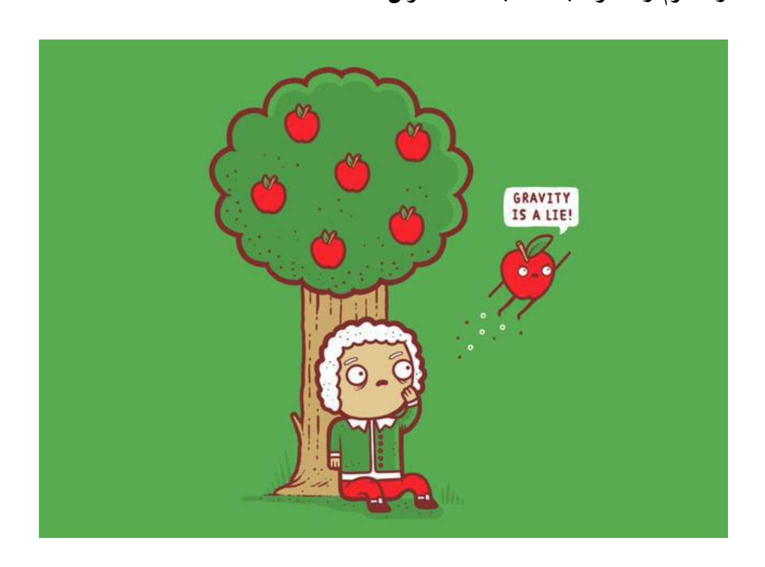
113) فكرة أن الناس يقفون و السفن تبحر والطائرات تحلق رأسًا على عقب على أجزاء معينة من الأرض بينما يميل الآخرون عند 90 درجة وجميع الزوايا المستحيلة الأخرى هي سخافة تامة. فكرة أن الرجل الذي يحفر حفرة في الأسفل سيتمكن في النهاية أن يصل إلى السماء على الجانب الآخر هي فكرة سخيفة. تقول الفطرة السليمة لكل شخص يتمتع بحرية التفكير بشكل صحيح أن هناك بالفعل "أعلى" و "أسفل" في الطبيعة، على عكس فلسفة أن "كل شيء نسبي" في نموذج نيوتن و آينشتاين.



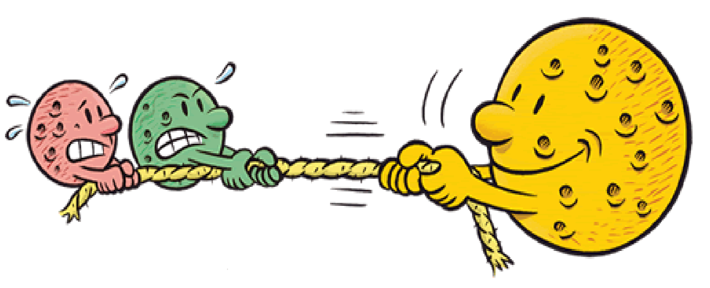
114) نقلاً عن "الحكمة الكاذبة للفلاسفة" بقلم **Lactantius**، " يسخر **Lactantius** من فكرة الكرة التي يعيش عليها الناس على الجانب الآخر وأقدامهم فوق رؤوسهم، حيث يسقط المطر والثلج والبرد صعودًا، وتنمو الأشجار والمحاصيل رأسًا على عقب والسماء أخفض من الأرض. إن العجائب القديمة للحدائق المعلقة في بابل، يقول متهكّمًا، تعتبر لا شيء بالمقارنة مع الحقول والبحار والبلدات والجبال التي يعتقد الفلاسفة الوثنيون أنها متدلية من الأرض دون دعم!"



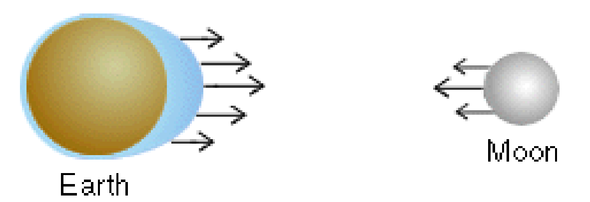
115) إن قوانين الكثافة والطّفو الحالية تفسر تمامًا فيزياء الأجسام المتساقطة قبل وقت طويل من تفضُّل الماسوني "السير" إسحاق نيوتن بنظريته عن "الجاذبية" للعالم. إن فكرة أن الأجسام الموضوعة في وسائط أكثر كثافة ترتفع بينما الأجسام الموضوعة في وسائط أقل كثافة تغرق هي حقيقة. لتتم الملاءمة والتناغم مع نموذج مركزية الشمس الذي ليس له أعلى أو أسفل، ادعى نيوتن بدلاً من ذلك أن الأشياء تنجذب إلى كتل كبيرة وتسقط نحو المركز. ومع ذلك، لم تُظهر تجربة واحدة في التاريخ شيئًا ضخمًا بما يكفي يسبب انجذاب كتل أصغر أخرى إليه بسبب كتلته وحدها كما تفعل "الجاذبية" مع الأرض والشمس والقمر والنجوم و الكواكب حسب ادعاء نيوتن.



116) إضافة إلى ذلك، لم يكن هناك تجربة واحدة في التاريخ تظهر أن جسمًا ضخمًا بما يكفي وبحكم كتلته وحدها يتسبب في دوران كتلة أصغر حوله. تسمح نظرية الجاذبية السحرية للمحيطات والمباني والأشخاص بالبقاء عالقين إلى الأبد في الجزء السفلي من الكرة الدوّارة بينما تتسبب في نفس الوقت في بقاء أجسام مثل القمر والأقمار الصناعية مقيّدة في مدارات دائرية دائمة حول الأرض. إذا كان هذا صحيحًا، كان يجب أن يتمكن الناس من القفز والبدء بالدوران حول الأرض، أو كان يجب للقمر أن يتم امتصاصه منذ فترة طويلة باتجاه الأرض. لم يتم التحقق من أي من هذه النظريات تجريبيًا أبدًا ونتائجها المزعومة حصرية بشكل متبادل.



117) أفترض نيوتن نظرية تخص المد والجزر وما زالت تُدرَّس الآن بشكل شائع وهي أن المد والجزر الذي يحدث في المحيطات ناتج عن جاذبية القمر. إذا كان قطر القمر **2160** ميلا فقط ومحيط الأرض **8000** ميل، فإنه باستخدام الرياضيات و "قانونهم" الخاص بهم، يترتب على ذلك أن الأرض أكبر من القمر ب **87** مرة، وبالتالي يجب أن يجذب الجسم الأكبرُ الأصغرَ إليه وليس العكس. إذا كانت جاذبية الأرض الأكبر هي التي تبقي القمر في مداره، فمن المستحيل بالنسبة لجاذبية القمر الأقل أن تحل محل جاذبية الأرض، خاصة على مستوى سطح البحر، حيث يمكن لجاذبية الأرض أن تتفوق أكثر على جاذبية القمر. وإذا كانت جاذبية القمر قد حلت بالفعل محل جاذبية الأرض و تسببت في انجراف المدود (جمع مدّ) نحوها، فلا ينبغي أن يكون هناك شيء يمنعهم من الاستمرار قدمًا وأن يصعدوا نحو القمر "جاذبهم العظيم".



118) علاوة على ذلك، فإن سرعة ومسار القمر متّسِقان وبالتالي يجب أن يكون لهما تأثير موحد على المد والجزر في الأرض. في الواقع يختلف المد والجزر في الأرض بشكل كبير ولا يتبع القمر باتّساق سرعته ومساره. بالإضافة إلى ذلك فإن بحيرات وبرك ومستنقعات ومسطحات مائية داخلية أخرى تبقى إلى الأبد خارج نطاق قبضة جاذبية القمر! إذا كانت "الجاذبية" تجذب بالفعل محيطات الأرض إليها، فمن المؤكد أن جميع البحيرات والبرك والمسطحات المائية الأخرى يجب أن يكون لها مد وجزر أيضًا.

119) يُزعم أن الكواكب الأخرى كروية وبالتالي يجب أن تكون الأرض كروية. أولاً، إن الأرض "مسطحة مستوية بطحاء" وليست "كوكبًا"، لذا فإن شكل هذه "الكواكب" في السماء ليس له تأثير على شكل الأرض تحت أقدامنا. ثانياً، هذه "الكواكب" معروفة منذ آلاف السنين في جميع أنحاء العالم باسم "النجوم المتجولة" لأنها تختلف عن النجوم الثابتة الأخرى في حركاتها النسبية فقط. عند النظر إليها بالعين المجردة غير المتحيزة أو من خلال التلسكوب، تظهر النجوم الثابتة والمتجولة كأقراص مضيئة تشع نورًا، وليست كروية وليست أراض صلبة أو كما يقال في اللاتينية (**terra firma**). الصور ومقاطع الفيديو التي عرضتها وكالة ناسا للكواكب الأرضية الصلبة هي صور مزيفة بشكل واضح من صنع الكمبيوتر، وليست صورًا ملتقطة بواسطة العدسات.



120) // هذه الفقرة كغيرها من الفقرات مترجمة من الإنجليزية ولكنها مختلفة في المحتوى، حيث يسرد المؤلف حجة جديدة على أن الأرض ليست كروية استنادًا إلى دليل لغوي ولكنه بطبيعة الحال من اللغة الإنجليزية لذلك سأضع الفقرة بلغتها الأصلية إضافة إلى الترجمة للاستفادة القصوى //

يأتي أصل كلمة "**planet**" (كوكب) في الواقع من الكلمة الإنجليزية القديمة "**planete**"، من الكلمة الفرنسية القديمة "**planete**" (وفي الفرنسية الحديثة **planète**)، من اللاتينية "**planeta**"، من اليونانية "**planetes**"، من "**asteres planetai**" أي النجوم المتجولة، من "**planasthai**" أي يتجول، من مصدر مجهول ربما من **PIE *pele** "مسطح، ينتشر" أو مفهوم "تطايَرَ". والمستوِ (كلمة إسمية) "سطح مستو" يرجع تاريخها إلى حوالي **1600**م، من اللاتينية **planum** "سطح مستو، ممهد، سويّ، سَهْل". لقد أضافوا فقط حرف "**t**" إلى مسطحنا الأرضي واشتراه الجميع!

The etymology of the word "planet" actually comes from late Old English planete, from Old French planete (Modern French planète), from Latin planeta, from Greek planetes, from (asteres) planetai "wandering (stars)," from planasthai "to wander," of unknown origin, possibly from PIE *pele "flat, to spread" or notion of "spread out." And Plane (n) "flat surface," c. 1600, from Latin planum "flat surface, plane, level, plain," planus "flat, level, even, plain, clear." They just added a "t" to our Earth plane and everyone bought it.

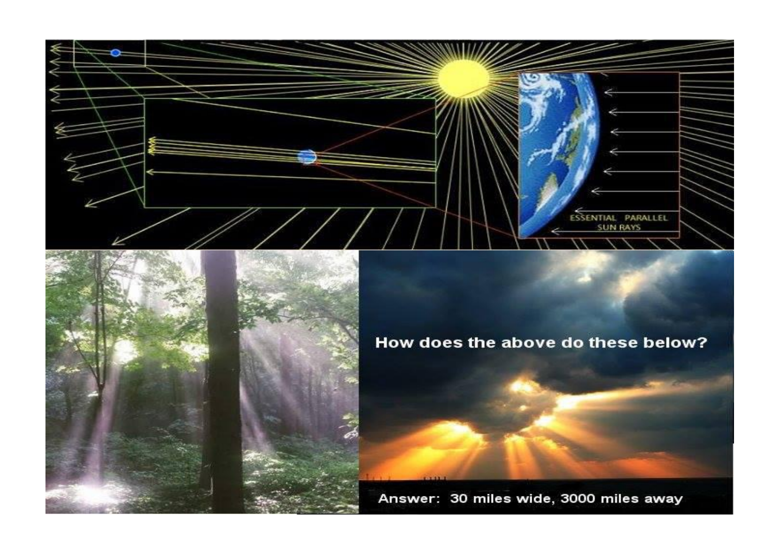
121) عندما ترصد الشمس والقمر، فإنك ترى دائرتين متساويتي الحجم والبعد يتعقّبان مسارات متشابهة بسرعات متشابهة حول أرضٍ ثابتةٍ مسطحة. ومع ذلك، يدّعي "الخبراء" في وكالة ناسا أن فطرتك السليمة التي تختبرها يوميًّا خاطئةٌ من جميع النواحي! بادئ ذي بدء، يقولون إن الأرض ليست مسطحة بل كرة كبيرة؛ ليست ثابتة بل تدور حول نفسها بسرعة **19** ميلاً في الثانية؛ يقولون أن الشمس لا تدور حول الأرض كما تظهر، بل إن الأرض هي التي تدور حول الشمس. القمر، من ناحية أخرى، يدور حول الأرض، وإن لم يكن من الشرق إلى الغرب كما يبدو، بل من الغرب إلى الشرق؛ والشمس أكبر بـ **400** مرة من القمر و **400** مرة أبعد! يمكنك أن ترى بوضوح أنها بنفس الحجم والمسافة، يمكنك أن ترى الأرض مسطحة، يمكنك أن تشعر أن الأرض ثابتة، ولكن وفقًا لإنجيل علم الفلك الحديث، فأنت مخطئ وساذج يستحق سخريةً بلا نهاية إن كنت تجرؤ على أن تثق بعينيك وتجربتك.



122) نقلاً عن **Allen Daves**، "تخيل لو قالت لك الحكومة أو وكالة ناسا أن الأرض ثابتة. ثم تخيل أننا نحاول إقناع الناس بأنه "لا ، لا ليست ثابتة، إنها تتحرك للأمام بسرعة ضعف سرعة رصاصة البندقية ب **32** مرة وتدور حول نفسها بسرعة **1000** ميل في الساعة". سوف نضحك على ذلك! سيكون هناك كثير من الناس ممن يقولون لنا "أنتم مجانين ، الأرض لا تتحرك!" سوف نصبح سخرية لعدم امتلاكنا لأي دعم علمي لنظرية الأرض المتحركة المعقدة. ليس هذا فحسب، بل سيقول الناس بعد ذلك: "كيف لكم أن تفسروا جوًا ثابتًا وهادئًا؟ كيف تفسرون حركة الشمس الملحوظة؟ تخيل أن تقول للناس أيضا: "لا ، لا ، الجو يتحرك أيضًا ولكنه ملتصق بشكل ما بطريقة سحرية إلى الأرض المتحركة. ليس السبب ببساطة أن الأرض ثابتة. لذا ما نقوم به في الواقع هو البديهي والمنطقي. نحن نقول أن نظرية الأرض المتحركة هَذَيَان. إن نظرية الأرض الثابتة منطقية ونحن نتعرض للسخرية. عليك أن تتخيل أنه يجري عكس ذلك حتى تدرك

مدى سخافة هذا الموقف. إن نظرية أن الأرض تلفّ وتدور وتميل وتتذبذب هي إفكٌ وجهل مطلق، ومع ذلك فإن الناس يتمسكون بها بإحكام مثل دمية دب (Teddy bear). إنهم لا يستطيعون مواجهة أنفسهم بأن الأرض ثابتة على الرغم من أن جميع الأدلة تظهر ذلك: نحن لا نشعر بأي حركة، الغلاف الجوي لم يطِر بعيدًا، نرى الشمس تتحرك من الشرق إلى الغرب، كل شيء يمكن تفسيره بأرض ثابتة دون إدخال كل هذه الافتراضات للتغطية على الافتراضات السابقة التي لقيت حتفها بشكل سيئ".

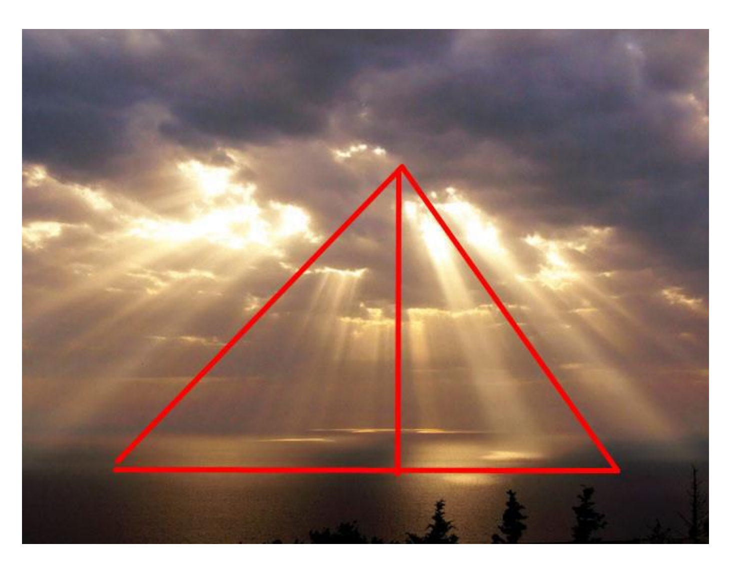
123) دائمًا ما تبدو الأرقام الفلكية لعلماء مركزية الشمس دقيقة تمامًا، لكنها كانت سيئة السمعة تاريخياً لأنه تم تغييرها بانتظام وبشكل كبير لتناسب نماذجهم المختلفة. على سبيل المثال، قام Copernicus في عصره بحساب مسافة الشمس من الأرض لتكون 3391200 ميل. في القرن التالي قرر Johannes Kepler أنها على بعد 12376800 ميل. قال إسحاق نيوتن ذات مرة: "لا يهم ما إذا كنا نحسبها على بعد 28 أو 54 مليون ميل، أيّ مما سبق سيبلي بلاءً جيدا!" يا له من فكر علمي! احتسب Benjamin Martin ما بين 81 و 82 مليون ميل، وطالب Thomas Dilworth بـ 93726900 ميل، وذكر John Hind أنها تبعد 95298260 ميلًا، وقال Benjamin Gould أكثر من 96 مليون ميل، واعتقد Christian Mayer أنها أكثر من 104 مليون! على العكس من ذلك، استخدم أصحاب الأرض المسطحة على مر العصور السّدسيّات وحساب المثلثات المستوية لإجراء مثل هذه الحسابات ووجدوا أن الشمس والقمر يبلغ قطرهما حوالي 32 ميلًا ويبعدان أقل من بضعة آلاف من الأميال عن الأرض.



124) قدمت مقاطع التقطت عبر مناطيد الهواة فوق السحب دليلاً بصريًا مذهلاً على أن الشمس لا يمكن أن تكون على بعد ملايين الأميال. في العديد من اللقطات، يمكنك رؤية بقعة ضوء واضحة تنعكس على الغيوم مباشرة تحت تأثير أشعة الشمس. إذا كانت الشمس حقيقةً على بعد ملايين الأميال، لا يمكن أن تحدث بقعة قريبة وصغيرة كهذه.

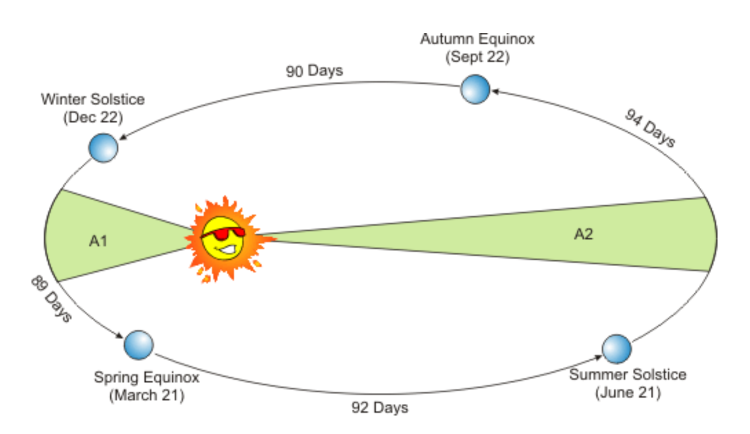


125) هناك دليل آخر على أن الشمس ليست على بعد ملايين الأميال وذلك من خلال تتبع زاوية أشعة الشمس إلى مصدرها فوق الغيوم. هناك الآلاف من الصور التي توضح كيف ينزل ضوء الشمس من خلال الغطاء السحابي بزوايا متقاربة مختلفة. منطقة تقارب الزوايا هي بالطبع الشمس، ومن الواضح أنها ليست على بعد ملايين الأميال، ولكنها قريبة نسبيًا من الأرض فوق الغيوم مباشرة.

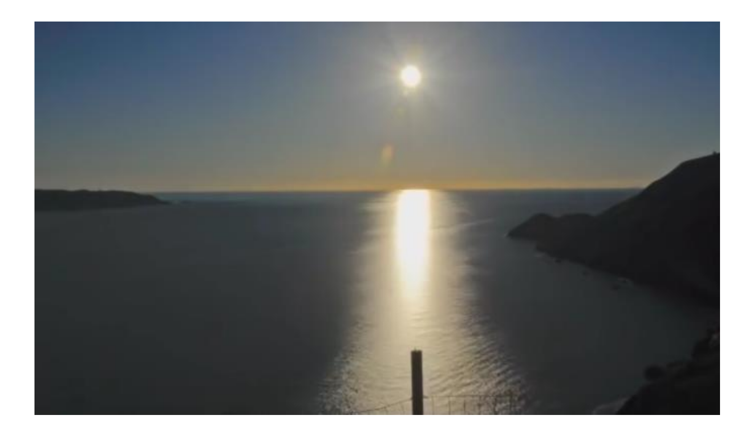


126) رحلة الشمس السنوية من مدار إلى مدار، ومن انقلاب إلى انقلاب، هي التي تحدد طول وصفة الأيام والليالي والمواسم. هذا هو السبب في أن المناطق الاستوائية تشهد صيفًا وحرارة على مدار السنة تقريبًا بينما تشهد خطوط العرض الأعلى شمالًا وجنوبًا خاصة مواسم أكثر تميّزًا مع شتاء قاسي. يزعم نموذج مركزية الشمس أن الفصول تتغير بناءً على "الميل المحوري" المزعوم للكرة الأرضية و

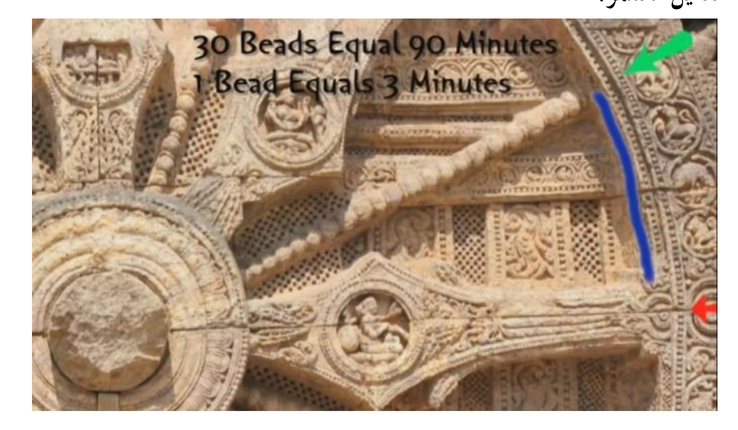
"المدار الإهليلجي" حول الشمس، ومع ذلك فإن نموذجهم الحالي المعيب يضعنا بالقرب من الشمس (91400000 ميل) في يناير عندما يكون فعليًا فصل الشتاء وأبعد من الشمس (94500000 ميل) في يوليو عندما يكون فعليًا فصل الصيف في معظم أنحاء الأرض.



127) حقيقة أن انعكاسات الشمس والقمر على الماء تشكل دائمًا مسار خط مستقيم من الأفق أمام المراقب يثبت أن الأرض ليست كرة. إذا كان سطح الأرض منحنيًا، فسيكون من المستحيل أن ينحني الضوء المنعكس فوق "الكرة" من الأفق إلى الراصد.



128) هناك ساعات شمسية وأخرى حجرية ضخمة تعود إلى قرون قديمة في جميع أنحاء العالم والتي لا تزال تخبر الوقت بالدقيقة حتى اللحظة، تمامًا مثل اليوم الذي صنعت فيه. إذا كانت الأرض والشمس والقمر خاضعة حقًا لعدد الحركات المتناقضة الالتفافية والدوّارة والمتذبذبة والدوامة التي يدّعيها علم الفلك الحديث، فسيكون من المستحيل على هذه الآثار أن تحدد الوقت بدقة دون تعديل مستمر.

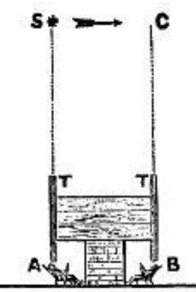


129) على حد تعبير **William Carpenter** ، "لماذا يجب على الراصدين باسم الفطرة السليمة تثبيت مقاريبهم (تلسكوباتهم) على قواعد حجرية صلبة حتى لا يتحركوا قدر شعرة إن كانت الأرض التي يثبتونها عليها تتحرك بمعدل تسعة عشر ميلا في الثانية؟

في الواقع، لاعتقاد بأن كتلة السيد **Proctor** التي تزن ستة آلاف مليون مليون مليون طن تتدحرج و تطير وتندفع عبر الفضاء إلى الأبد بسرعة أكبر من سرعة قذيفة مدفع، إن حركة بهذه الدقة التي لا تخطئها العين ثم أن يقال أن التلسكوب يجب أن يثبت على أعمدة من الجرانيت في المرصد، ثم بعد ذلك ألا يتمكن الفلكي الذي لديه عين كعين الوشق أن يرصد ويكتشف أي اختلاف في حركة الأرض ولو بمقدار جزء من الألف من عرض شعرة واحدة، إن ذلك معجزة لو قارناها بكل المعجزات المسجلة مجتمعة معًا لأصبحت كل المعجزات لاشيء يذكر وتَفَهٌ مطلق.

بما أننا نستطيع (في خطوط العرض الوسطى الشمالية) أن نرى نجم القطب عند النظر من نافذة مواجهة له – وأن ننظر من الركن نفسه من نفس لوح الزجاج عبر نفس النافذة – طوال العام لهو دليل كافٍ لأي شخص معه حواسه أننا لم نتحرك أي حركة على الإطلاق وأن الأرض ليست كرة."

130) من كتاب "**Earth Not a Globe**!" بقلم **Samuel Rowbotham**، "خذ أنبوبين معدنيين مثقوبين بعناية، لا يقل طولهما عن ستة أقدام، وضعهما متباعد أحدهما عن الآخر بمقدار ياردة واحدة، على أطراف متقابلة لإطار خشبي، أو كتلة صلبة من الخشب أو الحجر: اضبطهما بحيث تكون مراكزهما أو محاور رؤيتها موازية تمامًا لبعضها البعض. الآن ، قم بتوجيههم إلى مستوى بعض النجوم الثابتة البارزة، قبل ثوانٍ قليلة من وقت الزوال.



دع راصدًا يتمركز عند كل أنبوب وفي اللحظة التي يظهر فيها النجم في الأنبوب الأول، ليعطي صوتًا عاليًا أو إشارة، ثم ليكررها المراقب في الأنبوب الثاني عندما يرى نفس النجم الأول. ستمر فترة زمنية ملحوظة بين الإشارات. ستتبع الإشارات بعضها البعض في توالٍ سريع للغاية، ولكن مع ذلك، فإن الوقت بينهما يكفي لإظهار أن النجم نفسه غير مرئي في نفس اللحظة بخطين متوازيين من الرؤية. سيكون هناك حاجة إلى إمالة طفيفة للأنبوب الثاني نحو الأنبوب الأول حتى تصبح رؤية النجم ممكنة من خلال كلا الأنبوبين في نفس اللحظة. دع الأنابيب في مكانها لمدة ستة أشهر؛ في نهاية ذلك الوقت ستؤدي نفس الملاحظة أو التجربة إلى نفس النتائج. سيكون النجم مرئيًا في نفس وقت الزوال، دون

الحاجة إلى أدنى تغيير مطلوب في اتجاه الأنابيب: يتم من هذه التجربة استنتاج أنه إذا كانت الأرض قد تحركت ياردة واحدة في مدار ما عبر الفضاء، سيكون هناك على الأقل ميل طفيف للأنبوب الذي كان يتطلبه الاختلاف في موضع ياردة واحدة سابقًا. ولكن نظرًا لعدم الحاجة إلى مثل هذا الاختلاف في اتجاه الأنبوب، فإن الاستنتاج لا مفر منه، وهو أنه في غضون ستة أشهر لا يتحرك خط الطول المعين على سطح الأرض ياردة واحدة ، وبالتالي فإن الأرض ليست لديها أدنى درجة من الحركة المدارية."



131) تؤكد وكالة ناسا وعلم الفلك الحديث أن القمر عبارة عن مسكن صلب كروي يشبه الأرض وأن الإنسان طار إليه بالفعل ووضع قدمه عليه. يزعمون أن القمر كوكب غير متوهج يستقبل ويعكس كل ضوءه من الشمس. ومع ذلك ، فإن الحقيقة هي أن القمر ليس جسمًا صلبًا بشكل ملحوظ ، ومن الواضح أنه دائري ولكنه ليس كرويًا، وليس بأي شكل من الأشكال كوكبًا شبيهًا بالأرض يمكن للبشر أن تطأه. في الواقع، لقد أُثبِت أن القمر شفاف إلى حد كبير وأن إنارته ذاتية بشكل كامل حيث يشع بضوء فريد خاص به.

133) عند وضع ميزان حرارة في ضوء الشمس المباشر يقرأ درجات حرارة أعلى من ميزان حرارة آخر يوضع في الظل، في حين أن وضع ميزان حرارة في ضوء القمر الكامل المباشر، يؤدي لقراءة درجات حرارة أقل من مقياس آخر يوضع في الظل. إذا تم جمع ضوء الشمس في عدسة كبيرة وتركيزه في نقطة، فإن ذلك يؤدي إلى توليد حرارة كبيرة، في حين أن ضوء القمر الذي يتم تركيزه لا ينتج عنه أي حرارة. في "مجلة لانسيت الطبية" **14** مارس **1856**، تم إعطاء تفاصيل عن العديد من التجارب التي تثبت أن أشعة القمر المركزة يمكن أن تخفض درجة الحرارة بمقدار يتجاوز فعليًا ثماني درجات. نستنتج مما سبق أن ضوء الشمس وضوء القمر لهما خصائص مختلفة تمامًا.



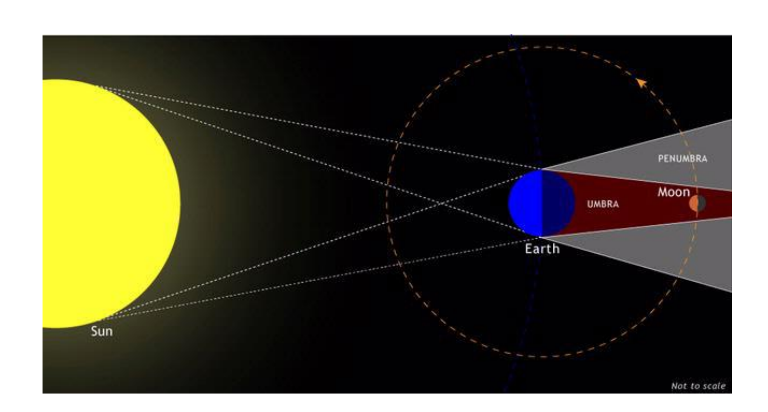
134) علاوة على ذلك ، لا يمكن للقمر أن يكون كرويًا وعاكسًا لضوء الشمس في آن واحد. يجب أن تكون العاكسات مسطحة أو مقعرة حتى يكون لأشعة الضوء زاوية سقوط؛ إذا كان سطح العاكس محدبًا، فإن كل شعاع من الضوء سيسقط في خط مباشر مع نصف القطر متعامدًا على السطح مما لا يؤدي إلى حدوث انعكاس.

135) لا يقتصر القمر على الانارة الذاتية بوضوح، مُشِعًّا بضوئه الفريد الخاص به، ولكنه أيضًا شفاف إلى حد كبير. عندما يُرى القمر بمنازله المختلفة خلال النهار، من الممكن رؤية السماء الزرقاء عبره. أما في الليالي الصافية فيمكن أيضًا رؤية النجوم و "الكواكب" من حين لآخر مباشرة عبر سطحه!
سجلت الجمعية الفلكية الملكية العديد من هذه الأحداث عبر التاريخ والتي تتحدى جميعها نموذج مركزية الشمس.

132) إن ضوء الشمس ذهبي ودافئ وجاف وذو خواص حافظة ومطهرة، بينما يمتاز ضوء القمر بأنه فضي وبارد ورطب وذو خواص مفسدة. تقلل أشعة الشمس من احتراق النيران، بينما تزيد أشعة القمر من الاحتراق. المواد النباتية والحيوانية المعرضة لأشعة الشمس تجف بسرعة ,تتقلص وتتخثر ويقل ميلها إلى التحلل والفساد؛ يصبح العنب وفواكه أخرى صلبين ومُسكّرين جزئيًا ومحفوظين مثل الزبيب والتمر والخوخ. يتخثر اللحم الحيواني، ويفقد مكوناته الغازية المتطايرة، ويصبح صلبًا وجافًا وبطيء التحلل. عند التعرض لضوء القمر، تميل المواد النباتية والحيوانية إلى إظهار أعراض التعفن والانحلال. هذا يثبت أن ضوء الشمس والقمر مختلفان وفريدان ومتضادان كما هو الحال في نموذج الأرض المسطحة المركزية.



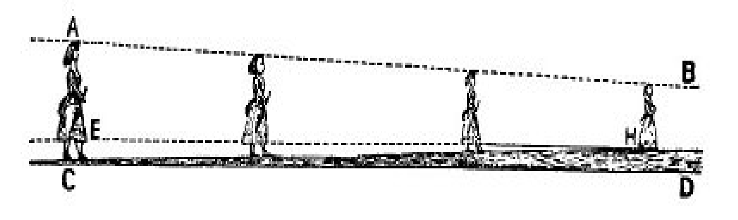
136) يعتقد الكثير من الناس أن قدرة علم الفلك الحديث على التنبؤ بدقة بالكسوف القمري والشمسي هي نتيجة وإثبات إيجابي لنظرية مركزية الشمس.
ومع ذلك، فإن حقيقة الأمر هي أن الكِسَفَ (جمع كسوف) قد تُنُبِّأ بها بدقة من قبل ثقافات في جميع أنحاء العالم لآلاف السنين قبل أن تصبح "الكرة الأرضية ومركزية الشمس" بصيصًا في خيال كوبرنيكوس. تنبأ بطليموس في القرن الأول الميلادي بدقة بكِسَفٍ لمدة ستمائة سنة على أساس الأرض المسطحة الثابتة بنفس الدقة التي يعاصرها أي شخص يعيش اليوم. وبالعودة إلى عام 600 قبل الميلاد، تنبأ طاليس بدقة بالكسوف الذي أنهى الحرب بين الميديين والليديين.
تحدث الكِسَفُ والخُسُفُ بانتظام بدقة في دورات لمدة 18 عامًا، لذلك بغض النظر عن مركزية الأرض أو مركزية الشمس، تسطحها أو كرويتها، يمكن حساب الكسوف بدقة بعيدًا عن هذه العوامل.





137) هناك افتراضٌ آخر وإثباتٌ مزعوم لشكل الأرض، حيث يدّعي علماء مركزية الشمس أن خسوف القمر ناتج عن ظل الكرة الأرضية التي تحجب الضوء عن القمر. يزعمون أن كرات الشمس والأرض والقمر تصطف تمامًا مثل ثلاث كرات بلياردو مشكّلةً طابورًا واحدًا بحيث يلقي ضوءُ الشمس ظلَّ الأرض على القمر. من سوء حظّ أصحاب مركزية الشمس، فقد أصبح هذا التفسير غير صالح تمامًا و ذلك نظرًا لحدوث خسوف القمر واستمرار حدوثه بانتظام أثناء بقاء كل من الشمس والقمر مرئيين معًا فوق الأفق!
لكي يلقي ضوء الشمس ظلَّ الأرض على القمر، يجب محاذاة الأجسام الثلاثة بشكل متناغم مشكلّين 180 درجة.
في وقت مبكر قريب من زمن Pliny، كانت هناك سجلات لكِسَفٍ للقمر تحدث أثناء رؤية الشمس والقمر معًا في السماء. لذلك لا يمكن أن يكون كسوف القمر هو ظل الأرض ويجب البحث عن تفسير آخر.

138) هناك "دليل" آخر مفضل لأصحاب الكرة الأرضية هو ما يحدث عندما يجلس الناظر على شاطئ ما ويرى هياكل السفن تختفي عن الأنظار عندما تبتعد إلى ما وراء الأفق. يزعمون أن هياكل السفن تختفي قبل رؤوس الصواري لأن السفينة تبدأ في الانحسار وراء انحناء الكرة الأرضية المحدب.
مرة أخرى، يتم استخلاص استنتاجهم المتسرع من فرضية خاطئة، حيث يقولون أن هذه الظاهرة يمكن أن تحدث فقط على أرض كروية. حقيقة الأمر هي أن قانون المنظور على سطحٍ مستوٍ يملي ويتطلب حدوث هذه الظاهرة. على سبيل المثال، ستبدو فتاة ترتدي ثوبًا وتمشي بعيدًا نحو الأفق كأنها تغرق في الأرض كلما ابتعدت.
ستختفي قدماها من الرؤية أولاً وستقلّ المسافة بين الأرض وأسفل فستانها تدريجيًا حتى بعد نصف ميل تقريبًا سيبدو للناظر أن فستانها يلمس الأرض وأنها تمشي على أرجل غير مرئية. هذه هي الحالة على الأسطح المستوية، حيث تختفي الأجزاء الدنيا من الأجسام حين تنحسر عن الرؤية من نقطة مراقبة معينة قبل الأجزاء العليا.



139) لا يقتصر الأمر على اختفاء هياكل السفن التي فسرها قانون المنظور على الأسطح المستوية، بل ثبت أنه لا يمكن إنكاره بمساعدة تلسكوب جيد.
قانون المنظور فسّر ظاهرة اختفاء هياكل السفن وتم إثبات صحته بشكل لا يمكن إنكاره باستعمال تلسكوب جيّد.
راقب سفينة تبحر بعيدًا في الأفق بالعين المجردة حتى اختفاء هيكلها تمامًا من المنظر تحت "انحناء الأرض" المزعوم، ثم انظر عبر التلسكوب، ستلاحظ أن السفينة بأكملها تقريبًا تعود بسرعة إلى المنظر، مما يثبت أن الاختفاء كان سببه قانون المنظور، وليس جدارًا من الماء المنحني! هذا يثبت أيضًا أن الأفق هو ببساطة خط المنظور المتلاشي من مدى نظرك، وليس "انحناء" الأرض المزعوم.

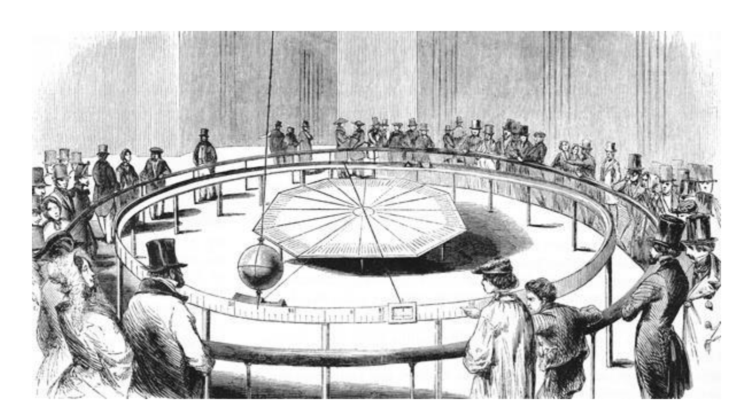
140)   غالبًا ما يُقال عن بندول **Foucault** أنه دليل على دوران الأرض، ولكن عند إجراء تحقيقٍ أبينَ يَثْبُت العكس. باديء ذي بدء، لا تتأرجح بندولات **Foucault** بشكل منتظم في اتجاه واحد. في بعض الأحيان يدورون في اتجاه عقارب الساعة وأحيانًا عكس اتجاه عقارب الساعة ، وأحيانًا يخفقون في الدوران وأحيانًا يدورون كثيرًا. يعتمد سلوك البندول في الواقع على:

1) القوة الأولية التي سببت التأرجح.

2) المفصل الكروي الحُقّي* المستخدم الذي يسهل الحركة الدائرية.

إن الدوران المفترض للأرض غير مهم نهائيًا وغير ذي صلة بتأرجح البندول. إن كان للدوران المستمر المزعوم للأرض أي أثر على البندولات بأي شكل من الأشكال، فيجب ألا تكون هناك حاجة لبدء تحريك البندول يدويًا. إن كان دوران الأرض خلال النهار يتسبّب في الدوران المنتظم للبندول بزاوية **360** درجة، فيجب ألا يكون هناك بندول ثابت في أي مكان على الأرض!

*مصطلح المفصل الكروي الحُقّي هو مصطلح تشريحي يستخدم لوصف بعض أنواع المفاصل في جسم الإنسان مثل: مفصل الكتف و الورك، وهو يحتوي على كرة وحُقّ (أي وعاء).



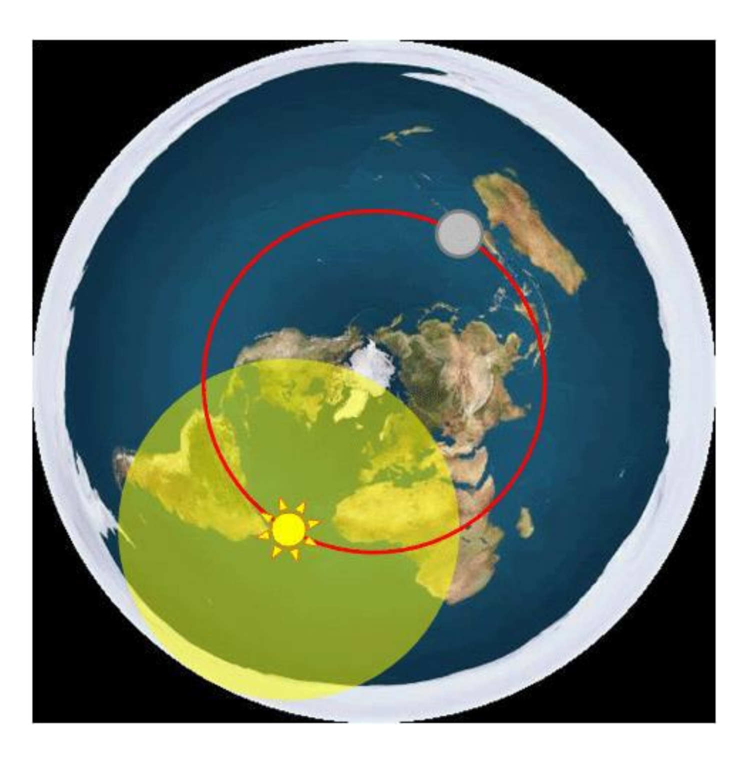
141)   يُقال في كثير من الأحيان أن "تأثير كوريوليس" (**Coriolis Effect**) يتسبب في تصريف الماء من الأحواض في النصف الشمالي من الكرة الأرضية في اتجاه واحد بينما يحدث الأمر ذاته في الاتجاه المعاكس في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية، مما يوفر دليلاً على دوران الكرة الأرضية. مرة أخرى، تمامًا مثل دوران بندول **Foucault** في أي اتجاه ، فإن تصريف المياه من المغاسل والأحواض في نصفي الكرة الأرضية الشمالي والجنوبي لا يحدث باستمرار في اتجاه واحد! غالبًا ما يحدث دوران تصريف المياه في الأحواض والمغاسل في نفس المنزل في اتجاهين متعاكسين، معتمدًا بشكل كامل على شكل الحوض وزاوية دخول الماء، وليس على الدوران المزعوم للأرض.



142)   يدّعي الناس أنه إذا كانت الأرض مسطحة، فيجب أن يكونوا قادرين على استخدام تلسكوب وأن يَرَوْ بوضوح عبر المحيطات! هذا سُخْف، لأن الهواء مليء بالرواسب خاصة فوق المحيطات، وهو غير شفّاف خصوصًا في الطبقة الدنيا والأكثر كثافة من طبقات الجو. تصوّر السديم الضبابي فوق الطرق أثناء الأيام الحارة والرطبة. حتى إن نظرت عبر أفضل التلسكوبات فإن المنظر سيصبح أغبشًا قبل أن تتمكن من الرؤية عبر أحد المحيطات. على أي حال، يمكنك التكبير باستخدام تلسكوب على أرضنا المسطحة أكثر بكثير مما قد تتمكن منه على كرة محيطها **25000** ميلًا!.

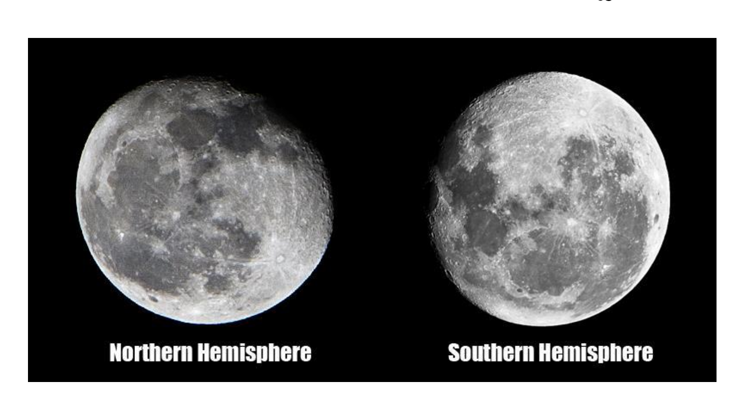
143)   يدّعي الناس أنه إذا كانت الأرض مسطحة، حيث تدور الشمس فوقنا وحولنا، فيجب أن نكون قادرين على رؤية الشمس من كل مكان في جميع أنحاء الأرض، ويجب أن يتواجد ضوء النهار حتى في الليل.

نظرًا لأن الشمس ليست على بعد **93** مليون ميل بل بالأحرى بضعة آلاف من الأميال وتسطع مثل ضوء كشّاف، بمجرد أن تتحرك بعيدًا عن موقعك بما فيه الكفاية تصبح غير مرئية وراء الأفق ويتلاشى ضوء النهار ببطء حتى يختفي تمامًا. إذا كانت الشمس على بعد **93** مليون ميل والأرض كرة دوارة، فعوضًا عن ذلك سيكون الانتقال من ضوء النهار إلى الليل فوريًّا بمجرد تجاوزك لخط الإنتهاء.

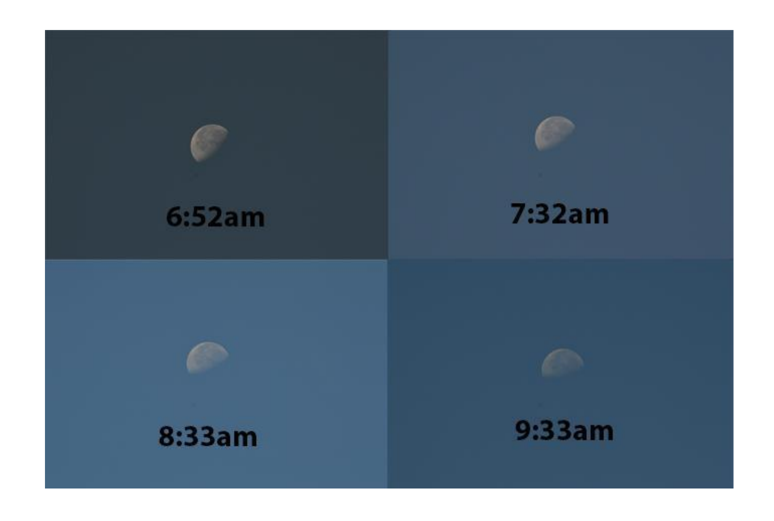


144)   غالبًا ما يتم الاستشهاد بصور القمر الذي يظهر منكوسًا رأسًا على عقب في نصف الكرة الجنوبي و معدولًا في الشمال كدليل على الكرة الأرضية. مرة أخرى، وعند الإمعان بدقة، تقدم تلك الصور إثباتًا آخر على النموذج المسطح. في الواقع، يُظهر التصوير الفوتوغرافي باستعمال ميزة الفاصل الزمني

(Time–Lapse) أن القمر نفسه يدور في اتجاه عقارب الساعة مثل العجلة وهو يدور فوق الأرض وحولها. يمكنك العثور على صور للقمر بمَيَلانات متعددة بزاوية 360 درجة من جميع أنحاء الأرض ببساطة اعتمادًا على مكان ووقت التقاط الصورة.

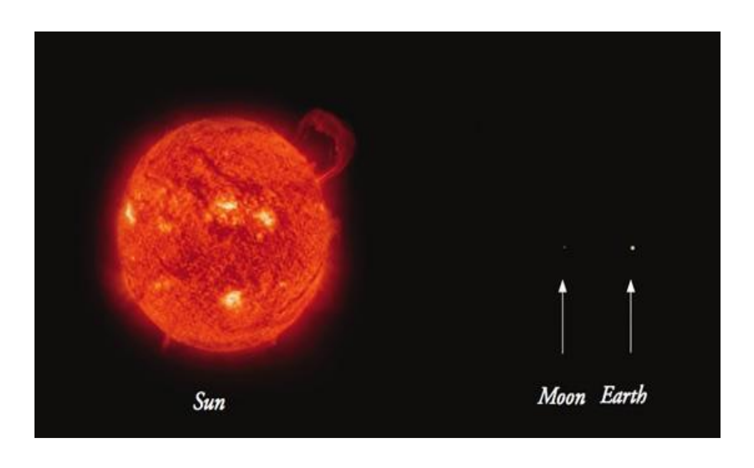


145) يعتقد علماء مركزية الشمس أن القمر عبارة عن كرة، على الرغم من أن مظهره يبدو بوضوح كقرص مضيء. نحن حقيقةً لا نرى سوى نفس الوجه الوحيد للقمر (وإن كان في اتجاهات مختلفة)، ولكن يُزعم أن هناك "جانب مظلم آخر من القمر" لا يزال مخفيًا.
تُفيد وكالة ناسا أن القمر يدور عكس اتجاه دوران الأرض بطريقةٍ متزامنةٍ مثاليةٍ بحيث تلغي الحركات بعضها البعض حتى لا نتمكن أبدًا من مشاهدة الجانب المظلم المفترض للقمر بعيدًا عن صورهم المزيفة الرهيبة CGI. ومع ذلك، فإن حقيقة الأمر هي أنه إذا كان القمر عبارة عن كرة، فإن الراصدين في القارة القطبية الجنوبية سيرون وجهًا مختلفًا عن أولئك الذين عند خط الاستواء. في الحقيقة ليس هذا ما يحدث و هم لا يرون وجهًا مختلفًا، إنما نفس الوجه ولكن مُدارٌ بدرجات مختلفة.



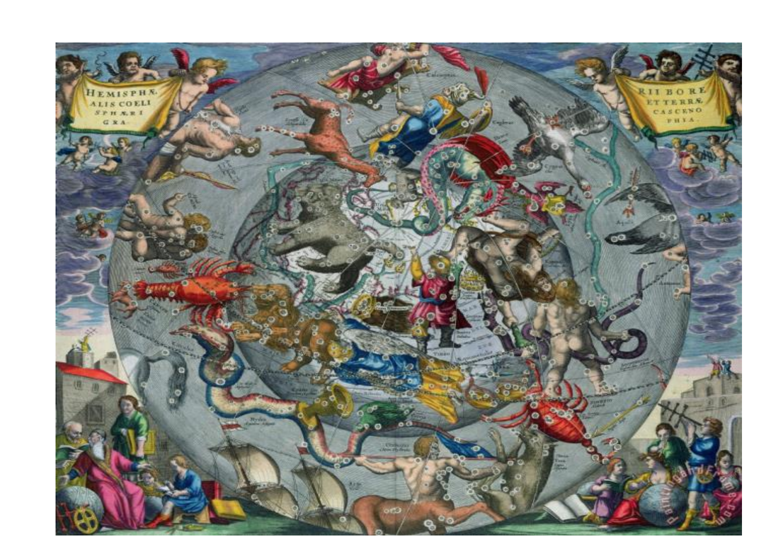
146) يدّعي نموذج الكرة الأرضية أن القمر يدور حول الأرض مرة واحدة كل 28 يومًا، ومع ذلك فمن السهل لأي شخص أن يرى أن القمر يدور حول الأرض كل يوم! مدار القمر أبطأ قليلاً من مدار الشمس، ولكنه يشبه طريقة مسار الشمس حيث ينتقل من مدار إلى مدار،ومن انقلاب إلى انقلاب، مكوّنًا دائرة كاملة فوق الأرض في أقل من 25 ساعة.

147) يزعم نموذج الكرة الأرضية أن الشمس أكبر ب 400 مرة من القمر و أبعد منه عن الأرض ب 400 مرة مما يجعلهما "بشكل مخادع" يظهران بنفس الحجم. مرة أخرى، يطلب منا نموذج الكرة أن نقبل مصادفةً شيئًا لا يمكن تفسيره بخلاف التصميم الطبيعي. تحتل الشمس والقمر نفس المقدار من الحيّز في السماء وقد تم قياسهما وتبيّن أن لهما نفس الحجم والمسافة باستخدام السدسيّاتٍ، لذا فإن ادعاء خلاف ذلك هو ضد أعيننا وخبرتنا وتجاربنا وفطرتنا السليمة.



148) نقلاً عن "الأرض ليست كرة!" بقلم Samuel Rowbotham: "لقد تبيّن بالملاحظة أن النجوم تأتي إلى خط الزوال قبل الشمس بأربع دقائق تقريبًا كل أربع وعشرين ساعة، مع أخذ الوقت الشمسي كمعيار. مجموع ذلك هو 120 دقيقة كل ثلاثين يومًا، وأربع وعشرين ساعة في السنة. لذلك فإنه بحلول ذلك الوقت تكون جميع الأبراج (الكوكبات) قد مرت قبل أو متقدمة عن الشمس. هذه هي الحقيقة البسيطة كما لوحظ في الطبيعة، أما نظرية الكروية و الحركة المحورية في مدار فلا مكان لها. يجب تجاهل الحقيقة المرئية، لأن هذه النظرية تقف في الطريق، وتمنع أنصارها من فهمها ".

149) على مدى آلاف السنين، بقيت الأبراج نفسها ثابتة في نفس أنماطها دون الانتقال من موقعها على الإطلاق. إذا كانت الأرض عبارة عن كرة كبيرة تدور حول شمس أكبر تدور حول مجرة أكبر وتنطلق من الانفجار العظيم كما تدعي وكالة ناسا، فمن المستحيل أن تبقى الأبراج ثابتة إلى هذا الحد. في الواقع، بناءً على نموذجهم يجب أن يكون لدينا سماء مختلفة تمامًا كل ليلة وألا يتكرر نفس نمط النجوم مرتين.



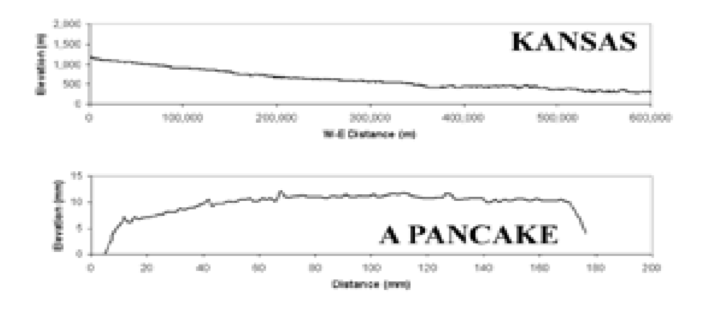
150) إذا كانت الأرض عبارة عن كرة دوارة، فسيكون من المستحيل تصوير الدوائر المثالية التي ترسمها النجوم عندما تتبع مساراتها حول نجم القطب إلا عند التصوير في القطب الشمالي. في جميع نقاط الرصد الأخرى، كان سيُرى أن النجوم تسير في مسار أقرب إلى الأفقي عبر أفق الناظر بسبب حركة الأرض المزعومة بسرعة 1000 ميل في الساعة.

أما في الحقيقة، فإنه يمكن دائمًا تصوير النجوم المحيطة بنجم القطب وهي تسير في دوائر تامّة حول نجم القطب المركزيّ من أي مكان وتدرّجًا حتى الوصول إلى مدار الجدي.



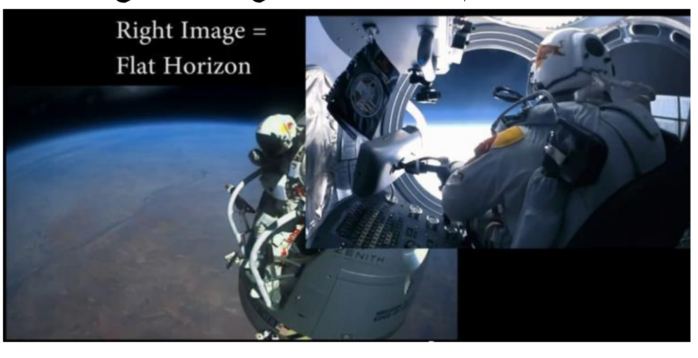
151) إذا كانت الأرض عبارة عن كرة دوارة تدور حول الشمس، فسيكون من المستحيل في الواقع أن تُظهر الصور الدوائرَ المثالية لمسارات النجوم حتى في القطب الشمالي! نظرًا لزعمهم أن الأرض تدور حول نفسها بسرعة 1000 ميل في الساعة وتسير بسرعة 67000 ميل في الساعة حول الشمس، والشمس تسير بسرعة 500000 ميل في الساعة حول درب التبانة، والمجرة بأكملها تسير بسرعة 670000000 ميل في الساعة، فإن هذه الحركات الأربعة المتناقضة ستجعل مسارات النجوم تظهر كخطوطٍ منحنية وغير منتظمة.

152) في عام 2003، تعاون ثلاث أساتذة جغرافيا جامعيين في تجربة لإثبات أن ولاية كانساس هي في الواقع أكثر استواء من "فطيرة" (**pancake**)! باستخدام المسوح الجيوديسية الطبوغرافية وبتغطية أكثر من 80000 ميل مربع، تم إثبات أن كانساس لديها نسبة تسطح تبلغ 0.9997 على مستوى الولاية بأكملها، في حين أن فطيرة اعتيادية تم قياسها بدقة باستخدام مجهر ليزري متحد البؤر تبيّن أن نسبة تسطحها هي 0.957، مما يجعل كانساس حرفيًّا أكثر استواءً من فطيرة.



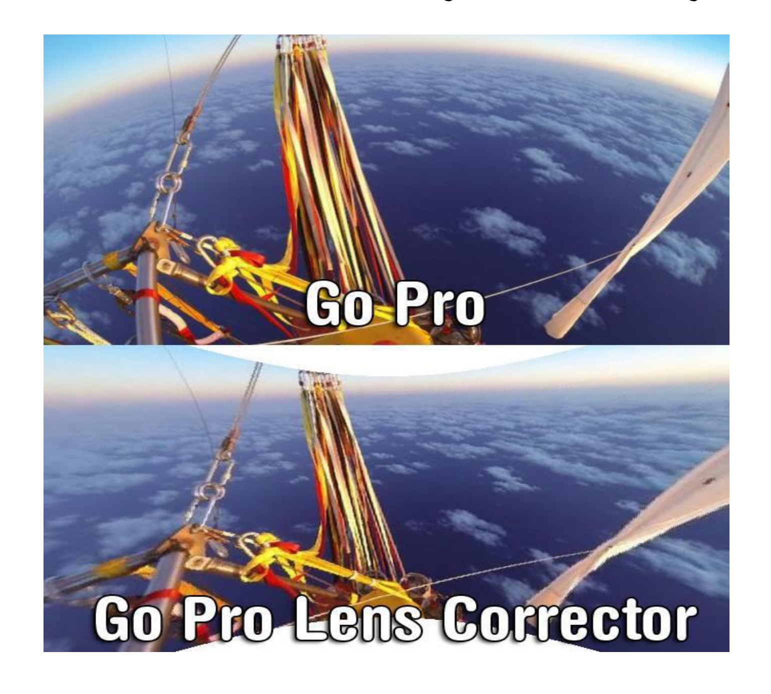
153) نقلاً عن "أطلس الجغرافيا الفيزيائية" لـ**Thomas Milner**: "نجد في منطقة **Carpathians** وصولا إلى جبال **Urals** أن مساحات شاسعة تُظهر أسطحًا مستويةً تمامًا، ونادراً ما يتواجد ارتفاع عبر 1500 من الأميال. إلى الجنوب من بحر البلطيق، ترى أن البلاد مستويةٌ للغاية بحيث تدفع الرياح الشمالية السائدة مياه **Stattiner Haf** إلى مصب نهر **Oder**، وتجعل النهر يتدفق عكسيًّا 30 أو 40 ميلًا. تسمى سهول فنزويلا وغرناطة الجديدة على يسار **Orinoco** في أمريكا الجنوبية بِـ **Ilanos** أو الحقول المستوية. في كثير من الأحيان، لا تجد تفاوتًا في السطح في مساحة 270 ميلا مربعا ولو بمقدار قدم واحدة. ينحدر الأمازون 12 قدمًا فقط في السبعمائة ميل الأخيرة من مساره؛ نهر **La Plata** لديه انحدار بمقدار جزء من 33 من الإنش فقط كل ميل واحد."

154) تُظهر الكاميرا الخارجية الخاصة بقفزة **Felix Baumgartner** نفس مقدار "انحناء الأرض" ابتداءً من مستوى سطح الأرض و وصولًا إلى أعلى ارتفاع للقفزة مما يثبت أنها عدسة ذات زاوية واسعة خادعة أو ما يُدعى عين السمكة، في حين تُظهر الكاميرا العادية الداخلية أفقًا مسطحًا تمامًا، مستوى العين عند 128000 قدم، وهو ما يتوافق فقط مع مستوًى مسطح.

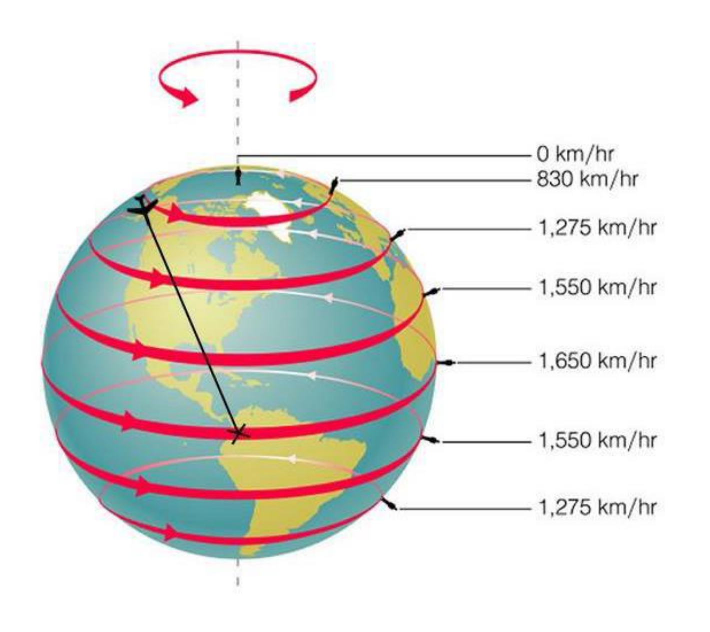


155)   يدّعي بعض الناس أنهم رأوا انحناء الأرض عبر نوافذهم من الطائرات. على أي حال، فإن الزجاج المستخدم في جميع الطائرات التجارية منحنٍ لينسجم مع انحناء جسم الطائرة. يُحدث ذلك تأثيرًا طفيفًا مختلطًا بتحيّز (التحيّز التأكيدي، وهو مصطلح في علم النفس) سببه وجود معتقدات سابقة لدى الناس فيظنون بالخطأ أن هذا هو الانحناء المزعوم للأرض. في الواقع، حقيقة أنه يمكنك رؤية الأفق على مستوى العين على ارتفاع 35000 قدم عن يمين ويسار الطائرة تثبت أن الأرض مسطحة. إذا كانت الأرض كرة، بغض النظر عن حجمها، فإن الأفق سيبقى في مكانه تمامًا، وعليك أن تنظر إلى الأسفل أكثر فأكثر لرؤية الأفق. عند النظر مباشرة من النافذة على ارتفاع 35000 قدم، يجب ألا ترى سوى "الفضاء الخارجي" عن يمينك وشمالك، حيث من المفترض أن تكون الأرض/الأفق أسفل منك. إذا كانت مرئية على مستوى العين خارج كلتي النوافذ الجانبية، فذلك لأن الأرض مسطحة!

156)   يدّعي الناس أيضًا أنهم يرون انحناءًا في ما يُدعى بِ Go Pro و غيرها من لقطات الكاميرا عالية الارتفاع. في حين أنه من الصحيح أن الأفق غالبًا ما يظهر محدبًا في مثل هذه اللقطات، إلا أنه غالبًا ما يبدو مقعرًا أو مسطحًا اعتمادًا على إمالة/حركة الكاميرا. التأثير هو ببساطة تشويه بسبب العدسات واسعة الزاوية. في اللقطات المصححة والمأخوذة بدون تقنية الزاوية العريضة، تبدو جميع لقطات الهواة العالية الارتفاع في الأفق مستوية تمامًا.



157)   إذا كانت "الجاذبية" تقوم بجذب الغلاف الجوي بشكل سحري مع الكرة الأرضية الدوارة، فهذا يعني أن الغلاف الجوي بالقرب من خط الاستواء سوف يدور بسرعة تزيد عن 1000 ميل في الساعة، أما الغلاف الجوي فوق خطوط العرض الوسطى فسوف يدور تقريبًا بسرعة 500 ميل في الساعة، وأبطأ تدريجيًا إلى القطبين حيث لن يتأثر الغلاف الجوي وتصل سرعته إلى 0 ميل في الساعة. في الواقع، لا يتأثر الغلاف الجوي في أي نقطة على الأرض بهذه القوة المزعومة، حيث لم يتم أبدًا قياسها أو حسابها. علاوة على ذلك فقد تم إثبات عدم وجودها وذلك لقدرة الطائرات على الطيران بلا هوادة في أي اتجاه دون مواجهة أي تغيرات جوية كهذه.

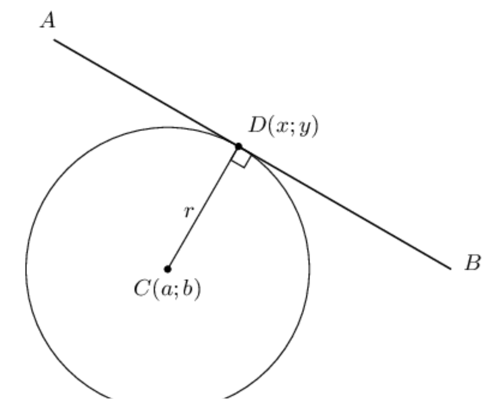


158)   إذا كانت "الجاذبية" تقوم بجذب الغلاف الجوي بطريقة سحرية مع الأرض الكروية التي تدور، فهذا يعني أنه كلما زاد الارتفاع، كلما كان دوران الغلاف الجوي أسرع حول مركز الدوران. في الواقع، إذا حدث ذلك فإن المطر والألعاب النارية ستتصرف بشكل مختلف تمامًا حيث ستسقط خلال غلاف جوي يدور بسرعة أبطأ فأبطأ بشكل تدريجي. كما ستُدفع بالونات الهواء الساخن بثبات بشكل أسرع نحو الشرق حيث ستصعد عبر السرعات الجوية المتزايدة باستمرار.

159)   إذا كانت هناك طبقات للغلاف جوي تزداد سرعة كلما صعدنا إلى الأعلى فذلك يعني أن عليها أن تنتهي فجأة في نقطة معينة عند أسرع الطبقات التي تدور مع الأرض بفعل انجذابها إليها والتي ستلتقي في النهاية مع الفضاء المفرغ اللانهائي الذي لا يتأثر بفعل الجاذبية الأرضية! لم تذكر وكالة ناسا أبداً عند أي ارتفاع يحدث هذا الإنجاز المستحيل، ولكن يمكن دحضه فلسفيًا ببساطة من خلال حقيقة أن الفراغ لا يمكن أن يكون مرتبطا بعدم الفراغ مع الحفاظ على خصائص الفراغ – ناهيك عن أن تأثير مثل هذا الانتقال على متن صاروخ "سفينة فضائية" سيكون كارثيًا.

160) من المستحيل أن تعمل الصواريخ أو أي نوع من محركات الدفع النفاثة في ما يُدعى بالفراغ الذي يوجد خارج الغلاف الجوي، لأن الهواء/الغلاف الجوي هو ما تدفعه المركبة لتتمكن من الانطلاق إلى الأمام. بدلاً من ذلك، ستدور الصواريخ والمكوكات حول محورها في جميع الاتجاهات بشكل لا يمكن السيطرة عليه مثل الجيروسكوب (الجيروسكوب هو أداة تستعمل للحفاظ على الاتجاه والسرعة الزاويّة). سيكون من المستحيل أن نطير إلى القمر أو نسير في أي اتجاه على الإطلاق، خاصة إذا كانت "الجاذبية" حقيقية وتجرّنا باستمرار نحو الجسم الأقرب والأعلى كثافة.

161) إذا كانت الأرض حقًا كرة، فلن يكون هناك داعٍ لاستخدام الصواريخ للطيران في "الفضاء الخارجي"، لأن مجرد التحليق بطائرة على أي ارتفاع بشكل مباشر ولفترة كافية سوف يرسلنا إلى الفضاء الخارجي.
لمنع طائراتهم من الطيران بشكل مُمَاسّ (المماس هو خط مستقيم يلمس محيط الدائرة في مكان واحد فقط.) للكرة الأرضية، سيتعين على الطيارين تصحيح المسار باستمرار والتوجه للأسفل، وإلا فإن طائرة تجارية متوسط سرعتها **500** ميل في الساعة ستجد نفسها خلال ساعات قليلة ضائعة في "الفضاء الخارجي".



في الحقيقة هذا لا يحدث أبدًا، تظل الآفاق الاصطناعية مستوية على الارتفاعات المرغوبة للطيار ولا تتطلب تعديلات مستمرة للأسفل، مما يثبت أن الأرض ليست كرة.



162) إن جميع الصواريخ التي تطلقها وكالة ناسا وغيرها من وكالات الفضاء لا تذهب باتجاه الأعلى على الإطلاق. يشكل كل صاروخ منحنًى مكافئ*، ويصل إلى القمة، ثم يبدأ حتمًا في السقوط نحو الأرض.

*لفهم المقصود بالمنحنى (القطع) المكافئ أنظر الصورة



قليل من الصواريخ التي تم التصريح بأنها "ناجحة" هي تلك التي لم تنفجر أو لم تبدأ في السقوط مبكرًا جدًا، ولكنها أنطلقت عاليًا بحيث أصبحت خارج نطاق رؤية المتفرجين قبل أن تسقط في مناطق مائية محظورة ليتم استعادتها بعد ذلك. لا يوجد ارتفاع سحري حيث يمكن للصواريخ أو أي شيء آخر أن يرتفع عاليًا ثم عاليًا ثم فجأة يبدأ "بالطفو الحر" في الفضاء.
هذا كله وهم خيال علمي تم إنشاؤه بواسطة أسلاك، شاشات خضراء وأحواض مظلمة وبعض الشعر المتطاير والطائرات ذات الجاذبية صفر (**Zero-G** **Aeroplanes**).



163) لقد تم الإمساك بوكالة ناسا و وكالات فضاء أخرى مرارًا وتكرارًا متلبسين عندما شُوهدت فقاعات هوائية تتشكل وتطفو في لقطاتهم الرسمية التي يزعمون أنها صُوِّرت في الفضاء الخارجي. كما تم القبض على رواد الفضاء واستبان كذبهم عند مشاهدتهم يلبسون معدات مصممة للغوص تحت الماء، ويركلون بأرجلهم للتحرك، وقد كاد أن يغرق رائد الفضاء **Luca Parmitano** عندما بدأت المياه تملأ خوذته أثناء "نزهةٍ في الفضاء".

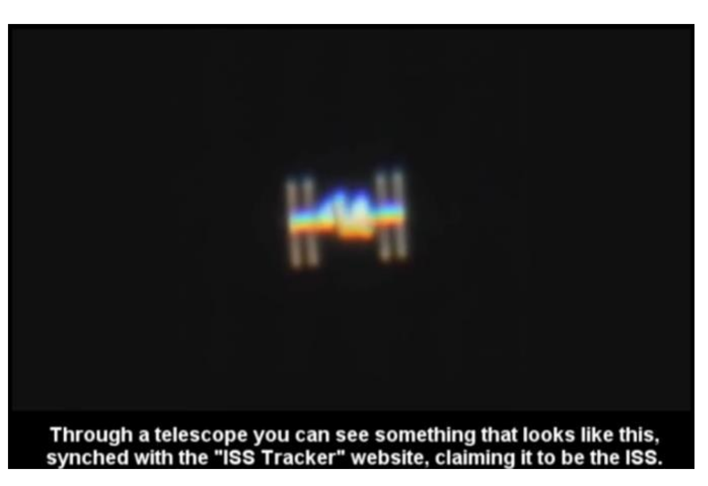
لا نُنكر أن رواد الفضاء يتدربون من أجل "المشي في الفضاء" في مرافق تدريبية تحت الماء مثل مختبر الطفو "**Neutral Buoyancy Lab**" التابع لوكالة ناسا، ولكن اتضح من "فقاعات الفضاء" وغيرها من الأخطاء الفادحة أن جميع اللقطات الرسمية "للمشي في الفضاء" لقطات مزيفة وتم تصويرها تحت الماء.



164) لقد أظهرت تحليلات للعديد من مقاطع الفيديو الداخلية من "محطة الفضاء الدولية" استخدام حيل تصويرية كالشاشات الخضراء، واللُّجُم (جمع لجام) والشعر المتطاير بشكل كبير لتخليف انطباع بعدم وجود "الجاذبية". في الحقيقة، لا يمكن التمييز بين لقطات لرواد الفضاء الذين يبدون عائمين في محطة الفضاء المنعدمة الجاذبية و لقطات أخرى للطائرات ذات الجاذبية صفر "**Zreo-G Aeroplanes**" أو ما يُدعى "مذنب القيء"، " **Vomit Comet**". إنه من الممكن تحقيق جاذبية شبه منعدمة وإظهار الرواد وكأنهم يعومون بفضل الطائرات التي تقوم بمناورات بمنحنيات مكافئة ثم يتم تحرير المشاهد معًا! تم القبض على وكالة ناسا متلبسة عندما حاولوا تصوير لقطات طويلة وغير متقطعة حيث استخدموا أسلاكًا بسيطة وتقنية الشاشات الخضراء.



165) تدعي وكالة ناسا أنه لإثبات وجود محطة الفضاء الدولية يمكن للمرء مراقبة مرورها في الأعلى، ولكن ما تم رصده عبر الكاميرات عالية الدقة أثبت أن ما يتم رؤيته هو نوع من الهولوغرام (صورة ثلاثية الأبعاد)/طائرات بدون طيار، وليست محطة فضائية عائمة. في الفلم الوثائقي الخاص بي "**ISS Hoax**"، يمكنك أن ترى أن محطة الفضاء يتغير لونها وشكلها بشكل كبير عند التكبير/التصغير ويظهر تأثير يشبه قوسَ قزحٍ منشوريّ يشبه تلفزيونًا قديما قيد التشغيل/الإيقاف.



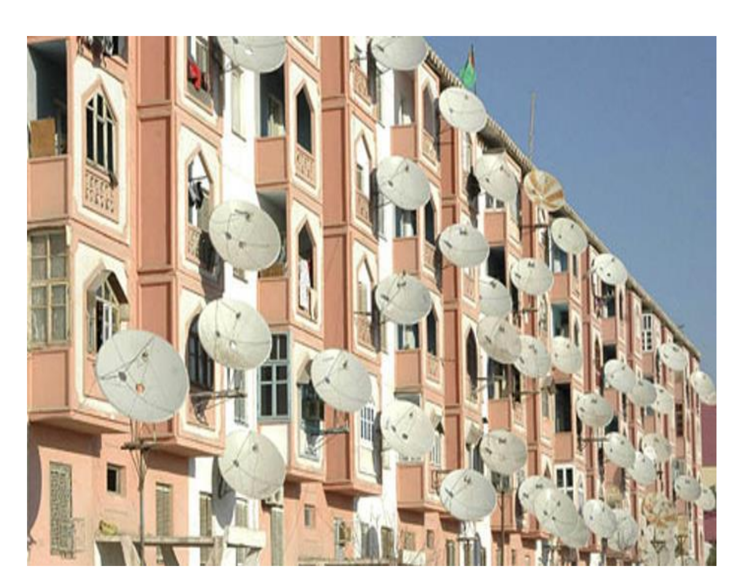
166) تم اختلاق "القمر الصناعي الثابت للاتصالات" لأول مرة من قِبل كاتب الخيال العلمي الماسوني **Arthur C.Clarke**، ومن المفترض أنه أصبح حقيقة علمية بعد عقد من الزمن. قبل ذلك، كانت أنظمة الراديو والتلفزيون والملاحة مثل **LORAN** و **DECCA** راسخة بالفعل وعملت بشكل جيد باستخدام التقنيات الأرضية فقط. في الوقت الحاضر، تربط كبلات الألياف الضوئية الضخمة الإنترنت عبر المحيطات، وتقوم أبراج الخلايا العملاقة بتوزيع إشارات **GPS**، ويسمح ما يسمى بالانتشار الأيونوسفيري (الإينوسفير طبقة من الغلاف الجوي تحتوي على تركيز عالي من الأيونات) بارتداد الموجات الراديوية جميعًا دون مساعدة الخيال العلمي الأكثر مبيعًا والمعروف باسم "الأقمار الصناعية".



167) يُزعم أن الأقمار الصناعية تطفو في الغلاف الحراري حيث يُزعم أن درجات الحرارة أعلى من 4530 درجة فهرنهايت (2498 درجة مئوية). على أي حال، فإن المعادن المستخدمة في تصنيع الأقمار الصناعية، مثل الألومنيوم والذهب والتيتانيوم لها نقاط انصهار تبلغ 1221 و 1948 و 3034 درجة فهرنهايت على التوالي، وكلها أقل بكثير مما يمكنّها من الصمود.

168) لقد وُجِد أن ما يسمى بالهواتف "الفضائية" لديها مشاكل في الاستقبال في بلدان مثل كازاخستان حيث عدد أبراج الهواتف المحمولة قليل جدا.
الانقطاعات التي تحدث بانتظام في المناطق الريفية يجب ألا تحدث في أرض كروية محاطة بأكثر 20000 قمر صناعي!

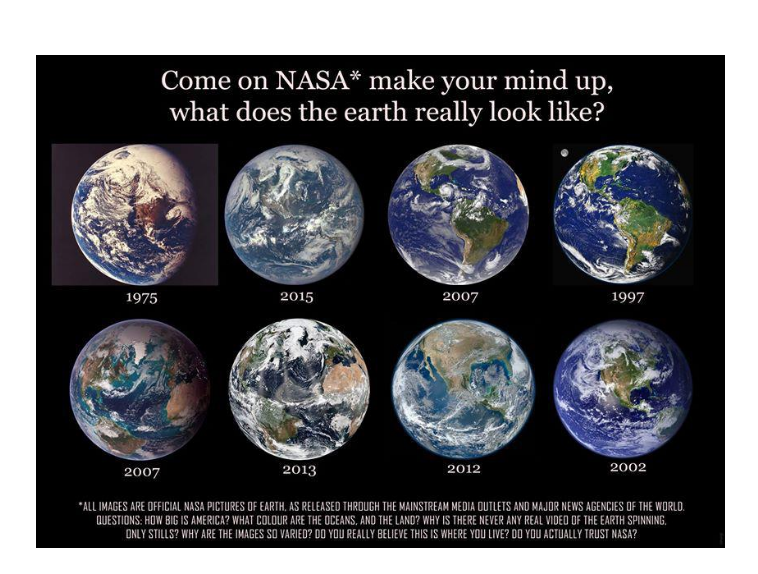
169) غالبًا ما يتم وضع ما يسمى بأطباق التلفزيون "الفضائية" بزاوية 45 درجة باتجاه أقرب برج مكرِّر أرضي. إذا كانت هوائيات التلفزيون تلتقط فعليًا إشارات من الأقمار الصناعية التي تبعد 100 ميل في الفضاء، فينبغي أن تُوَجّه معظم أطباق التلفزيون مباشرةً إلى الأعلى نحو السماء. إنّ وضع أطباق "الأقمار الصناعية" دائما بزاوية 45 درجة يُثبت أنها تلتقط إشاراتِ أبراجٍ أرضية وليس إشارات "أقمارٍ صناعية" فضائية.



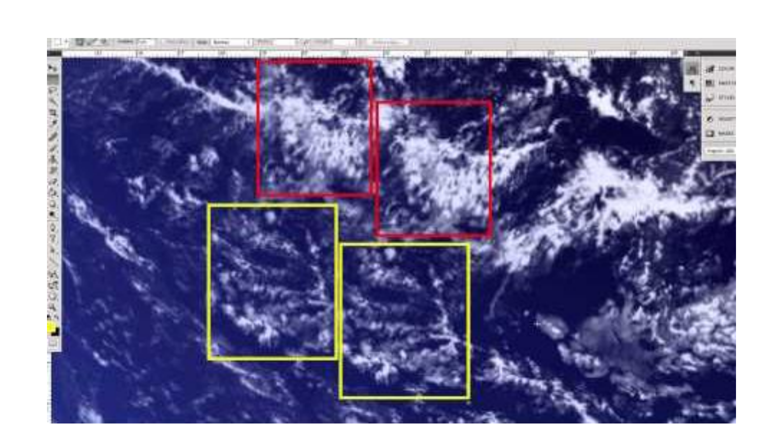
170) يدّعي الناس حتى أنهم يرون أقمارًا صناعية بأعينهم المجردة، بالنظر إلى أنها أصغر من الحافلة ويُزعم أنها على بعد 100 ميل فإنها مدعاة للسخرية أن يتم رؤية شيء بهذا الصغر وبعيد إلى ذلك الحد. حتى باستخدام التلسكوبات، لم يدّعي أحد إمكانية تمييز شكل الأقمار الصناعية ولكنهم بالأحرى يصفون رؤية أضواء متحركة عابرة، والتي يمكن أن تكون ببساطة أيًّا من الطائرات أو الطائرات المُسيّرة دون طيار أو مذنبات أو غيرها من الأجسام الطائرة المجهولة.

171) تدّعي وكالة ناسا أن هناك ما يزيد عن 20000 قمر صناعي تسبح حول الغلاف الجوي العلوي للأرض وترسل لنا إشارات الراديو والتلفزيون ونظام تحديد المواقع العالمي (GPS) وتلتقط صورًا للكوكب.
على أي حال، فإن جميع صور الأقمار الصناعية المفترضة هذه هي "صور مركبة، محررة في برنامج فوتوشوب"! يزعمون أنهم يتلقون "شرائط من الصور" من الأقمار الصناعية التي يجب بعد ذلك ربطها معًا لإنشاء صور كاملة للأرض، وكلها صور أنتجت بوضوح بواسطة الحاسوب CGI وليست صورًا حقيقية ملتقطة.
إذا كانت الأرض حقًا كرة حولها 20000 قمر صناعي، فسيكون من السهل تركيب كاميرا والتقاط بعض الصور الحقيقية. حقيقة أنه لا توجد صور أقمار صناعية حقيقية للكرة الأرضية المفترضة من وكالة ناسا، هو دليل آخر على أنه لم يتم إخبارنا بالحقيقة.

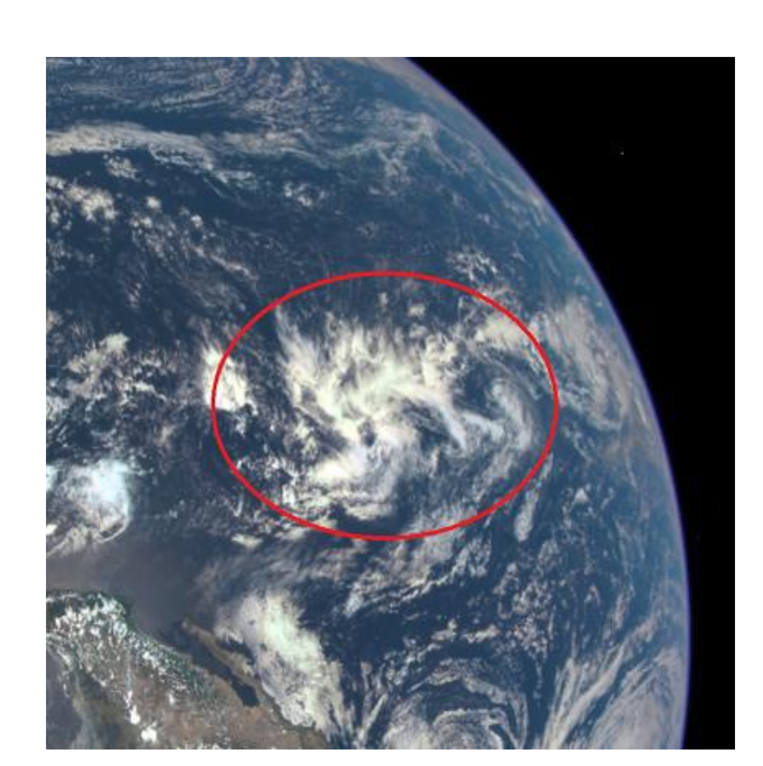
172) انتقِ أي سحابة في السماء وراقبها لدقائق، سيحدث شيئان: ستتحرك الغيوم وسيتغير شكلها تدريجيًا. في اللقطات الرسمية لوكالة ناسا للكرة الأرضية، مثل فيديو "غاليليو"، تظهر الغيوم باستمرار لأكثر من 24 ساعة في كل مرة ولا تتحرك أو يتغير شكلها على الإطلاق! ذلك يستحيل تمامًا، وهو دليل آخر على أن وكالة ناسا تنتج مقاطع فيديو CGI مزيفة، ودليل آخر على أن الأرض ليست كرة دوارة.



173) لدى وكالة ناسا العديد من الصور المزعومة للكرة الأرضية التي تظهر عدة أنماط سحابية مكررة! احتمال وجود سحابتين أو ثلاثة من نفس الشكل بالضبط في الصورة نفسها هو كاحتمال أن تجد شخصين أو ثلاثة بنفس بصمات الأصابع بالضبط. في الواقع، هذا دليل قوي على أن الغيوم قد تم نسخها ولصقها في برنامج كمبيوتر وأن هذه الصور التي تظهر الأرض على شكل كرة مزيفة.



174) لقد وضع فنانو الجرافيك في وكالة ناسا أشياء مثل الوجوه والتنانين وحتى كلمة "SEX" في أنماط السحاب على الصور المختلفة للكرة الأرضية. من الواضح أن صور بلوتو الأخيرة لعام 2015 تحتوي على صورة لكلب ديزني "بلوتو" الذي تم وضعه في الخلفية. هذا الاحتيال الصارخ يمر دون أن يلاحظه أحد من قبل الجماهير المنومة، لكنه يقدم دليلاً آخر على عدم شرعية وكالة ناسا وأساطيرها عن الكوكب الكروي الدوّار.



175) قام محللو الصور المحترفون بتحليل تفصيلي للعديد من صور وكالة ناسا للكرة الأرضية ووجدوا دليلاً لا يمكن إنكاره أنه محررة عن طريق الكمبيوتر. على سبيل المثال، أُثبت أن صور الأرض المزعومة المأخوذة من القمر قد تم نسخها ولصقها ،كما يتضح من القطع المستطيلة الموجودة في الخلفية السوداء حول "الأرض" عن طريق ضبط مستويات السطوع والتباين. إذا كانوا بالفعل على سطح القمر وكانت الأرض حقًا كرة، فلن تكون هناك حاجة لتزييف مثل هذه الصور.



176) عندما تتم مقارنة صور ناسا للكرة الأرضية مع بعضها البعض، فإن تلوين الأرض/المحيطات والحجم النسبي للقارات يختلفان بشكل كبير جدًا عن بعضهما البعض ليثبُت مما لا شك فيه أن الصور كلها مزيفة.



177) في الفيلم الوثائقي "حدث شيء مضحك على الطريق إلى القمر"، يمكنك مشاهدة لقطات مسربة رسمية من وكالة ناسا تظهر رواد الفضاء Buzz Aldrin، Neil Armstrong، Michael Collins الذين صعدوا في مركبة Apollo 11 وهم يلتقطون صورًا مزيفة للأرض المستديرة

لمدة ساعة تقريبًا، باستخدام الشفافية وحيل التصوير! كانوا يتواصلون صوتيًا مع غرفة التحكم في هيوستن حول كيفية تنفيذ اللقطة بدقة، و يثابر شخص ما على توجيههم على كيفية التعامل مع الكاميرا بشكل فعال لتحقيق التأثير المطلوب. أولاً ، قاموا بتعتيم جميع النوافذ باستثناء النافذة الدائرية الموجهة للأسفل، والتي صوبوا الكاميرا نحوها من مسافة عدة أقدام. وقد خلق ذلك وهمَ أرضٍ كروية محاطة بسواد الفضاء، حين كانت في الواقع مجرد نافذة مستديرة في مقصورتهم المظلمة. ادعى **Neil Armstrong** في هذه المرحلة أنهم على بعد **130000** ميلًا عن الأرض في منتصف الطريق إلى القمر، ولكن عندما تم الانتهاء من حيل التصوير، يمكن للمشاهد أن يرى بنفسه أن اللارواد لم يكونوا على بعد أكثر من عشرين ميلًا فوق سطح الأرض، ومن المحتمل أنهم كانوا على متن طائرة على ارتفاعات عالية!

178) يدّعي الناس أن **Google Earth** يثبت بطريقة ما نموذج الكرة دون أن يدركوا أن **Google Earth** هو ببساطة برنامج مركب من الصور المأخوذة من طائرات عالية الارتفاع وكاميرات سيارات على مستوى الشارع مركبة جميعها على نموذج **CGI** لأرض كروية. يمكن أن يتم تصميم نفس النموذج بسهولة على أرض مربعة أو أي شكل آخر وبالتالي لا يمكن استخدام ذلك كدليل على كروية الأرض.



179) إذا كانت الأرض تدور باستمرار باتجاه الشرق بسرعة **1000** ميل في الساعة، فإن فترات طيران الطائرة المتجهة شرقاً يجب أن تكون مختلفة بشكل كبير عن تلك المتجهة غربًا. إذا كانت طائرة تجارية متوسطة تسافر بسرعة **500** ميل في الساعة، فإن ذلك سيعني أن تصل الرحلات المتجهة غربًا إلى وجهتها أسرع بثلاث مرات تقريبًا من رحلات العودة المتجهة شرقاً. في الواقع، الاختلافات في مدد الرحلات الشرقية و الغربية تصل عادة إلى بضع دقائق، وليست قريبة مما كان سيحدث لو أن الأرض كرة تدور بسرعة **1000** ميل في الساعة.

180) يفرض نموذج الكرة الدوارة أن الأرض والغلاف الجوي سوف يتحركان معًا بسرعة حوالي **500** ميل في الساعة عند خطوط العرض الوسطى حيث تتم رحلة من لوس أنجلوس إلى مدينة نيويورك. تستغرق الطائرة التجارية المتوسطة التي تسافر بسرعة **500** ميل في الساعة خمس ساعات ونصف في السفر شرقاً بنفس اتجاه الدوران المزعوم للأرض، لذا فإن رحلة العودة الغربية يجب أن تستغرق **2.75** ساعة فقط، ولكننا نجد في الواقع أن متوسط رحلة جوية من نيويورك إلى لوس أنجلوس يستغرق **6** ساعات، وهو وقت طيران غير منسجم أبدا مع نموذج الكرة الدوارة.

181) تستغرق الرحلات باتجاه الشرق بنفس اتجاه الدوران المزعوم للكرة الأرضية من طوكيو إلى لوس أنجلوس **10** ساعات ونصف في المتوسط، وبالتالي فإن رحلات العودة المتجهة غربًا عكس اتجاه الدوران المزعوم يجب أن تستغرق في المتوسط **5.25** ساعة، ولكنها في الواقع الفعلي تستغرق وسطيًا **11.5** ساعة، وهذه مدة طيران أخرى غير متوافقة كليًا مع نموذج الكرة الدوّارة.

182) تستغرق الرحلات باتجاه الشرق بنفس اتجاه الدوران المزعوم للكرة الأرضية من نيويورك إلى لندن ما متوسطه **7** ساعات، وبالتالي فإن رحلات العودة غربًا عكس اتجاه الدوران المزعوم يجب أن تستغرق **3** ساعات ونصف في المتوسط ، ولكن في الواقع تستغرق الرحلة وسطيًا **7** ساعات ونصف، وهي مدة طيران لا تتفق أبدًا مع نموذج الكرة الدوارة.

183) تستغرق الرحلات المتجهة شرقًا من شيكاغو إلى بوسطن بنفس اتجاه الدوران المزعوم للكرة الأرضية **2.25** ساعة في المتوسط، وبالتالي فإن رحلات العودة غربًا عكس اتجاه الدوران المزعوم يجب أن تستغرق ما يزيد قليلاً عن ساعة، ولكن في الواقع تستغرق الرحلة وسطيًا **2.75** ساعة. مرة أخرى غير متناسقة كليًا مع نموذج الكرة الدوارة.

184) الرحلات الجوية المتجهة شرقا من باريس إلى روما بنفس اتجاه الدوران المزعوم للكرة الأرضية تستغرق ساعتين في المتوسط، وبالتالي فإن رحلات العودة غربًا عكس اتجاه الدوران المزعوم يجب أن تستغرق ساعة واحدة في المتوسط،

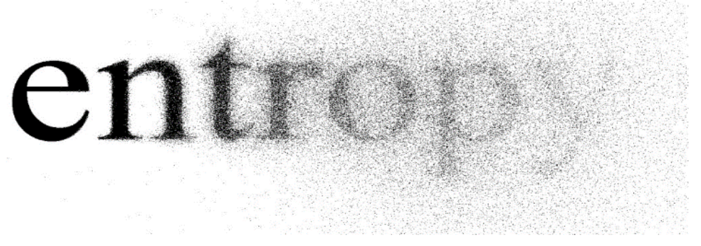
ولكن في الواقع فإن لها متوسط مدة للرحلة قدره ساعتان و 10 دقائق. مرة أخرى وقت طيران لا يتوافق أبدًا مع نموذج الكرة الدوارة.



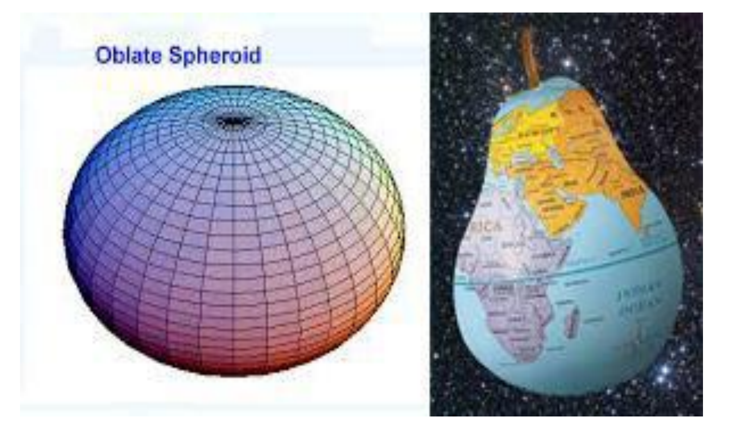
185)   يُقال لنا أن الأرض والغلاف الجوي يدوران معًا بسرعة فائقة ومثالية ولكن أحدًا لم يرهما أو يسمع بهما أو يشعر أو يقيس تلك السرعة التي تصل إلى 1000 ميل في الساعة. غالبًا ما تتم مقارنة ذلك بالسفر في سيارة ذات سرعة منتظمة، حيث نشعر فقط بالحركة أثناء التسارع أو التباطؤ. في الواقع ، حتى مع إغلاق العينين والنوافذ فوق طريق مصقول و في سيارة فاخرة بسرعة 50 ميل في الساعة فقط، يمكننا حتمًا أن نشعر بالحركة! لو أن هذه السرعة ضوعفت 20 مرة، فمن المؤكد أن سرعة الأرض الخيالية – 1000 ميل/س –ستكون مرئية ومحسوسة ومسموعة من قبل الجميع.

186)   يشعر الأشخاص الذين لديهم حساسية لداء الحركة (داء السفر) بعدم الارتياح الواضح والانزعاج الجسدي من حركة قليلة كالمصعد أو ركوب القطار. هذا يعني أن دوران ال 1000 ميل في الساعة المزعوم للأرض ليس له أي تأثير على مثل هؤلاء الأشخاص، ولكن ركوب سيارة و إضافة سرعة 50 ميل في الساعة تجعل معدتهم تبدأ بالتمعّج. إن فكرة أن داء الحركة لا يظهر في أي مكان على أي شخص عند سرعة 1000 ميل في الساعة، ولكنه يأتي فجأة عند الإسراع لِ 1050 ميل في الساعة هي فكرة سخيفة وتثبت أن الأرض ليست تتحرك على الإطلاق.

187)   يقرر القانون الثاني للديناميكا الحرارية، والمعروف أيضًا باسم قانون الطاقة اللامتاحة (Entropy law)، إلى جانب المبادئ الأساسية للاحتكاك/المقاومة استحالة أن تكون الأرض كرة دوارة بانتظام. بمرور الوقت، ستواجه الكرة الأرضية الدوارة قيمًا قابلة للقياس من الجَر مما يؤدي إلى إبطاء الدوران باستمرار وإطالة مقدار الساعات في اليوم. نظرًا لأنه لم يلاحظ أدنى تغيير على الإطلاق في كل التاريخ المسجل، فمن السخف افتراض أن الأرض قد تحركت إنشًا واحدًا.



188)   على مر السنين ، غيرت وكالة ناسا روايتها مرتين فيما يتعلق بشكل الأرض. في البداية ، حافظوا على فكرة أن الأرض كانت كرة مثالية، والتي تغيرت فيما بعد إلى كرة مفلطحة عند القطبين، ثم تغيرت مرة أخرى إلى شكل الكمثرى حيث يُزعم أن نصف الكرة الجنوبي منتفخ. لسوء الحظ بالنسبة لناسا، لا تظهر الأرض في أي من صورهم الرسمية ككرة مفلطحة أو على شكل كمثرى! جميع صورهم، على عكس كلماتهم، تظهر أرضًا كروية (ومن الواضح أنها صور منتجة بالحاسوب CGI).



189)   تحدّث المؤلف في هذه النقطة عن الكتب السماوية كالقرآن والإنجيل وأنه قد ذكر فيها ما يبين شكل الأرض على أنه مسطح ثابت، وقد أورد فقط بعض الأدلة من الإنجيل على ذلك. لقد آثرت أن أكتب هذه الفقرة بنفسي وأن أضع بين أيديكم أدلة من القرآن المجيد.

قال تبارك اسمه:

(الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً) ﴿٢٢ البقرة﴾ فراشًا: بساطًا لتسهل حياتكم عليها

(وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا ۖ)﴿3 الرعد﴾ مدّ الأرض: جعل الأرض متسعة ممتدة للحياة فوقها

(الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا) ﴿53 طه﴾ مهدًا: ممهدة كالفراش

(أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا) ﴿ 61النمل﴾ قرارًا: مستقرّةً

(وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا) ﴿30 النازعات﴾ والدحو في اللغة أي البسط

(وليس كما يشاع أنه جعلها كبيضة النعام: النعامة تدحو عشها في الرمل ثم تبيض فيه وليس للنعام عش. فالدحو هو ما تصنعه النعامة في عشها قبل أن تبيض فيه و الأُدْحِيّ والإِدْحِيّ و الأُدْحِيّة و الإِدْحِيّة و الأُدْحُوّة هو مبيض النعام في الرمل. ومدحى النعام: موضع بيضها).

(وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا) ﴿19 نوح﴾ بساطًا: ممهدة كالبساط

(وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ) ﴿20 الغاشية﴾ سطحت: بسطت وسويت ومُهِّدت

****

وأود أن أضيف دليلًا مهمًّا أيضًا حيث يستدل به الكثير على أن الأرض كرويّة.

قال تعالى في سورة الزمر:

(يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ)

أولًا جذر الكلمة :ك و ر

الكور لوث العمامة ، يعني إدارتها على الرأس، وقد كورتها تكويرا.

وأيضا كار العمامة وكوّرها، وهذه العمامة عشرة أكوار وعشرون كَوْرًا.

وكوّرت المتاع: وضعت بعضه على بعض. والكِوَارة: خرقة تجعلها المرأة على رأسها. وتكوير الليل والنهار: أن يلحق أحدهما بالآخر، وقيل: تكوير الليل والنهار تَغْشِية كل واحد منهما صاحبه ويقال: زيادة هذا من ذاك. وقوله تعالى:{إذا الشمس كوّرت}. قال ابن عباس: غوّرت أي غَرُبَت من (غ و ر) وغوّر النهار إذا زالت الشمس. وقال قتادة: ذهب ضوءها. وفي التنزيل {يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل} أي يدخل هذا على هذا ، و قيل: أصله من تكوير العمامة ، وهو لفها وجمعها.

والجميع يعلم أن من يلف العمامة على رأسه لا يلفها على كامل رأسه كالمومياءات!! بل يلفها على النصف العلوي من رأسه أو ما يسمى القِحف في لسان العرب. وأرى شخصيا أن هذا يضيف إلى مصداقية الأرض المسطحة، فتطبيق المعنى يصبح منطقيا وعقلانيا على نموذجها. لذا فإن صفة تكوير العمامة لا تسعف الأرض "المكوّرة" أو عفوا المستديرة! و لو أراد أحد أن يقيم الحجة ويقول أن هذه الآية قد تنقذ "الكرة" الأرضية فالرد عليه ما يلي: أولا كلمة كرة لها جذر مختلف وهو (ك ر ا) أو (ك ر ى)

وجاء في شرح معناها: كَرا الغلام يكروا كَرْوًا إذا لعب بالكرة. والكرة: التي يُلعب بها، أصلها كُروة فحذفت الواو. قد يقول قائل أن التكوير يحدث على أرض شكلها كالكرة فنقول له: هذه ليست حجة فالتكوير يحدث على نصف كرة كما هو الحال فوق قبة السماء "المبنيّة" فوقنا! لقد قال الله صراحة في القرآن أن السماء بناء محكم ومحفوظ فلا ناسا ولا غيرها يمكنهم أن "يعرجوا" في السماء ولا أن يتجاوزوها مهما وصلت بهم العلوم والتقنيات.

أُورد بعض الإيات هنا:

(وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا) ﴿5 الشمس﴾ أي رفعها وأحكم بناءها

(أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا(27) رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا(28)) ﴿النازعات﴾

أي رفع سقفها بخلقها بأحسن نظام

(وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ) ﴿47 الذاريات﴾ أي بقوة وقدرة عظيمة

(وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ) ﴿32 الأنبياء﴾ محفوظًا من الوقوع والسقوط، ومن التشقق ومن كل "شيطان" رجيم

(اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا) ﴿2 الرعد﴾ من غير أعمدة

(وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ) ﴿14 الحجر﴾ يعرجون: يصعدون.

"فلن يصعد بشر ولن يصل إلى الملكوت والملائكة مهما فعل!!"

وأخيرا وليس آخرا (سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ) ﴿21 الحديد﴾

تأمل الآية وتدبرها، هل يعقل ويستقيم أن تكون جنة الله تبارك اسمه كحجم الأرض الكروية التائهة في الفضاء "اللامتناهي" والتي يطلقون عليها أنها كذرة غبار!!

والأدلة من القرآن كثيرة جدًّا، فلم تقتصر على الأرض والسماوات فقط، فقد أخبرنا الله في كتابه عن خلق النجوم والشمس والقمر والليل والنهار، ولا أبالغ إذ أقول أنه لو فُرّدت مجلدات كاملة لذكرها وشرحها تكاد أن تكون غير كافية.



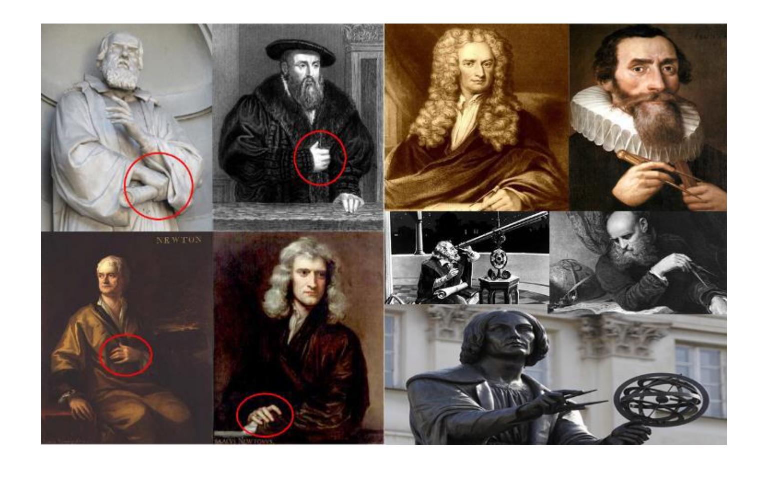
190) لقد وصفت جميع الثقافات في جميع أنحاء العالم عبر التاريخ وبرهنت وجود أرض مسطحة ثابتة مركزية. المصريون، الهنود، المايا، الصينيون، الأمريكيون الأصليون و حرفيا كل الحضارات القديمة على الأرض كان لديهم علم الكونيات لأرض مركزية مسطحة. قبل فيثاغورس، كانت فكرة الكرة الأرضية الدوارة غير موجودة وحتى بعد فيثاغورس ظلت وجهة نظر أقلية غامضة حتى 2000 سنة بعد ذلك عندما بدأ كوبرنيكوس بإحياء نظرية مركزية الشمس.

191) من فيثاغورس إلى كوبرنيكوس، غاليليو ونيوتن، إلى رواد الفضاء الحديثين مثل **Aldrin**، **Armstrong** و **Collins**، إلى مدير وكالة ناسا والقائد الكبير للدرجة الثالثة والثلاثين على سلم الماسونية **C. Fred**

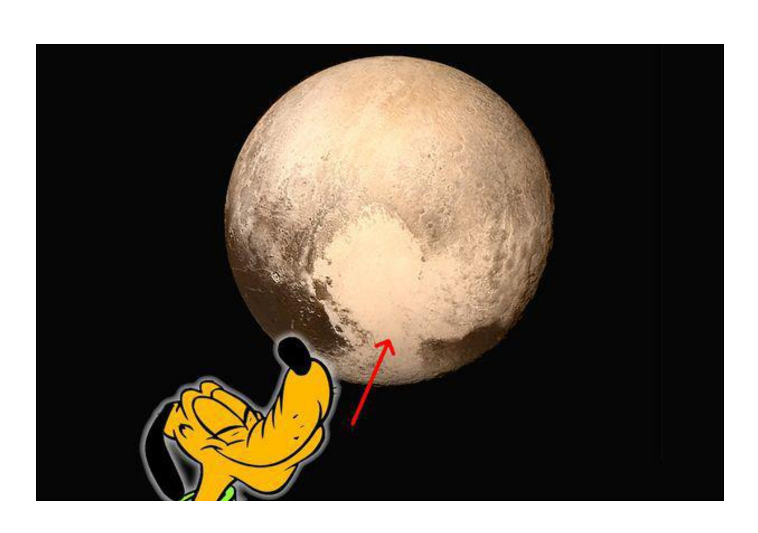
Kleinknecht ، كان جميع الآباء المؤسسين لأساطير الكرة الدوارة هم من الماسونيين! حقيقة أن العديد من أعضاء أكبر وأقدم مجتمع سري في الوجود كانوا جميعًا متآمرين في إحداث "ثورة كوكبية" تتجاوز إمكانية المصادفة وتوفر دليلاً على التواطئ المنظم في خلق هذا التضليل والخداع والحفاظ عليه لأجيال عديدة.



192) نقلاً عن **"Terra Firma"** بقلم **David Wardlaw Scott**: "نظام الكون، كما درّسه علماء الفلك الحديثون، تم تأسيسه بالكامل على نظرية، لحقيقة أنهم غير قادرين على تقديم دليل حقيقي واحد، فقد حصّنوا أنفسهم في مؤامرة الصمت، ورفضوا الإجابة على أي اعتراضات قد تطرأ على فرضياتهم ... كوبرنيكوس نفسه، الذي أعاد إحياء نظرية الفيلسوف الوثني فيثاغورس، ومؤيده العظيم السير إسحاق نيوتن، اعترفوا بأن نظام الأرض الدوارة الخاص بهم كان مجرد احتمالية، ولا يمكن إثباته بالحقائق. فقط أتباعهم هم الذين قاموا بزخرفته باسم "العلم الدقيق"، أجل، حسب قولهم، "أدق العلوم". رغم أن أحد علماء الفلك الملكي في إنجلترا قال ذات مرة: متحدثًا عن حركة النظام الشمسي بأكمله: (المسألة متروكة في حالة مبهجة من عدم اليقين، وسأكون سعيدًا جدًا إذا تمكن أحد ما من مساعدتي في هذا الأمر.) يا له من موقف محزن للغاية بالنسبة لهذا العلم الدقيق!"



193) لن يستنتج أي طفل، أو رجل غير مُلقّن، ذوو عقل سليم، أو حتى يتصوروا، بناءً على ملاحظاتهم الشخصية وباستخدام ما وهبه الله إياهم من حواس، أن الأرض كرة تدور حول الشمس! تتطلب وقد تطلبت بالفعل هذه النظريات الخيالية، التي لا تجد مكانًا بين ما يختبره أي شخص في حياته اليومية، لكميات هائلة من الدعاية المستمرة لتدعم هذا الوهم.



194) نقلًا عن **David Wardlaw Scott**، "أتذكر أنه قد تم تلقيني عندما كان صبيًا، أن الأرض كانت كرة عظيمة، تدور بسرعة كبيرة جدًا حول الشمس، وعندما عبّرت عن مخاوفي لمعلمي من أن تسقط مياه المحيطات بعيدًا، قيل لي إن قانون الجاذبية العظيم لنيوتن يمنعهم من القيام بذلك، ويبقى كل شيء في مكانه الصحيح. أظن أن علامات الشك كانت تظهر في قسمات وجهي، فأضاف معلمي على الفور – يمكنني أن أريكم دليلًا مباشرًا على ذلك؛ يمكن لرجل أن يدير سطلًا مملوءً بالماء حول رأسه دون أن ينسكب منه الماء، وبهذه الطريقة، يمكن أن تُحمل المحيطات حول الشمس دون أن تفقد قطرة واحدة. نظرًا لأن ذلك المثال كان المُراد به حسم الأمر، فلم أتفوه بعدئذ بشيء عن الموضوع. لو تم عرض هذا علي بعد ذلك كرجل، كنت سأجيب إلى حد ما على النحو التالي – سيدي، استميحك عذرًا ولكن المثال التوضيحي الذي قدمته عن رجل

يدور سطل من الماء حول رأسه، ومحيطات تدور حول الشمس، لا يقوّي بأي حال من الأحوال حجتك، لأن الماء في كلا الحالتين يُوضع تحت ظروف مختلفة تمامًا، ولكن لكي يكون ذو قيمة، يجب أن تكون الشروط في كل حالة هي نفسها، وهي ليست كذلك هنا. إن السطل عبارة عن وعاء مجوف يحمل الماء بداخله، في حين أن الأرض، حسب تعاليمك، عبارة عن كرة مع انحناء مستمر من الخارج، والذي وفقًا لقوانين الطبيعة، لا يمكنه الاحتفاظ بأي مياه".

195) يقول علماء الفلك إن المغناطيسية السحرية للجاذبية هي ما تبقي جميع محيطات العالم ملتصقة بالكرة الأرضية. يزعمون أنه نظرًا لكون الأرض عملاقة جدًا، فإنها تخلق قوة سحرية بفضل هذه الكتلة تجعلها قادرة على حمل الناس والمحيطات والغلاف الجوي متشبثين بإحكام إلى الجانب السفلي من الكرة الدوارة. لسوء الحظ، لا يمكنهم تقديم أي مثال عملي على ذلك على نطاق أصغر من الكواكب! على سبيل المثال، نرى نتيجة معاكسة تمامًا لكرة التنس المُبْتَلّة التي تدور عن الكرة الأرضية المفترضة! أي ماء يسكب فوقها يسقط ببساطة من الجانبين، ويؤدي قذفها وجعلها تدور إلى تطاير الماء بزاوية **360** درجة مثل كلب ينتفض بعد الاستحمام. يعترف الفلكيون بأن مثال كرة التنس المُبْتَلّة يظهر تأثيرًا معاكسًا تمامًا للكرة الأرضية المفترضة، ولكنهم يدعون أنه عند كتلة معينة مجهولة، تبدأ الخصائص اللاصقة السحرية للجاذبية فتسمح "لكرة التنس الأرضية" الدوّارة بالحفاظ على كل قطرة ماء منجذبة لتبقيها ملتصقة بالسطح!! عندما تعارضت هذه النظرية غير المؤكدة مع جميع التجارب والخبرة والحس السليم، فقد حان الوقت لإسقاط النظرية.



196) نقلاً عن **Marshall Hall**، "باختصار، ما زال الشمس والقمر والنجوم يفعلون بالضبط ما شاهدهم الجميع يفعلونه طوال التاريخ. نحن لا نصدق ما تخبرنا به أعيننا لأننا تعلمنا نظامًا مزوّرًا يفرض منا تصديق ما لم يتم تأكيده أبدًا بالملاحظة أو التجربة. يفرض هذا النظام الباطل أن الأرض تدور حول "محور" كل **24** ساعة بسرعة تزيد عن **1000** ميل في الساعة عند خط الاستواء. لم يسبق لأي شخص أن رأى أو شعر بهذه الحركة في أي وقت مضى (أو لاحظ أو أحس بسرعة **67000** ميلٍ في الساعة للمدار المزعوم للأرض حول الشمس أو سرعة **500000** ميلٍ المزعومة حول المجرة أو ارتداد الأرض جرّاء "الانفجار الكبير" المزعوم بسرعة أكثر من **670000000** ميلا في الساعة!). لم تُظهر أي تجربة على الإطلاق أن الأرض تتحرك، تذكّر ذلك. أضف إلى ذلك حقيقة أن سرعة الدوران المزعومة التي تعلمناها كحقيقة علمية يجب أن تقل كلّ إنشٍ وكلّ ميلٍ عند الابتعاد شمالًا أو جنوبًا عن خط الاستواء، وأنه سيصبح من الواضح بسهولة أن أشياءً مثل القصف الجوي المحسوب بدقة في الحرب العالمية الثانية (من فوهة طائرةٍ على ارتفاع **25000** قدم تسير في أي اتجاه بسرعات عالية) كان من المستحيل أن يتم حسابها على أرض تتحرك تحتنا بسرعة **1000** ميل في الساعة وتتغير باستمرار مع خط العرض".



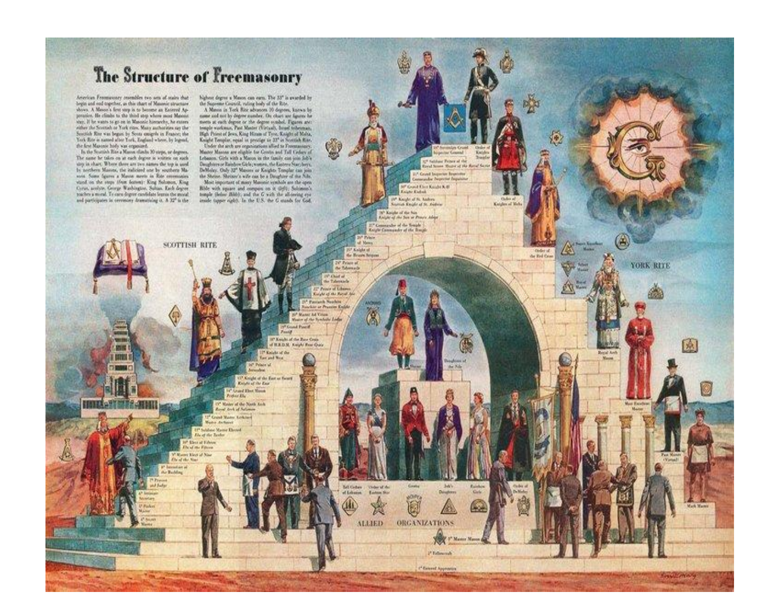




197) يزعم الكثير من الناس أنه ليس ثمة دافع لمثل هذا الخداع والكذب واسعي النطاق وأنه لا فرق إن كانت الأرض كرة أو بطحاء مستوية. عندما طمس هؤلاء الماسونيون حقيقة ثبات الأرض و نفوا مركزيتها، نقلونا جسديًّا و بشكل غيبيّ من مكان ذو أهمية قصوى إلى مكان من اللامبالاة والعدميّة الكاملة. إذا كانت الأرض هي مركز الملكوت فإن حكمة الله في الخلق، والغاية من وجود البشر ستكون عظيمة. " يريد المؤلف أن يقول فكرته بطريقة فلسفية إلى حدّ ما وأرى الاستدلال بآية من كتاب الله يناسب المقال هاهنا: قال تبارك اسمه: {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً} ﴿٣٠ البقرة﴾." أما إذا كانت الأرض مجرد واحدة من مليارات الكواكب التي تدور حول مليارات النجوم في مليارات المجرات، فإن حكمة الله في الخلق، و مُراده من خلق الأرض و الإنسان سيستحيل إلى أمر عسير الإدراك والتصديق. من خلال الإيحاء لنا خلسة وتلقين اللاوعي لدينا وجرّنا نحو عبادتهم للشمس بصبغة علميّةٍ وماديّة، فإننا لم نفقد إيماننا بكل شيء غير ماديّ فحسب، بل أكسبنا ذلك إيمانًا مطلقًا بالمادية والسطحية والأنانية والاستهلاكية و الجري وراء الملذات. إذا لم يكن

هناك إله، وكان الجميع مجرد صدفة عبثية، فإن كل ما يهم في الحقيقة هو أنا، ثم أنا، ثم أنا. لقد حولوا مادونا، "يقول المؤلف: مادونا، أم الرب (تعالى الله عمّا يشركون) وهذا بهتان عظيم. ومادونا عندهم هو اسم من أسماء مريم أم النبي عيسى عليه الصلاة والسلام"، إلى فتاة مادية تعيش في عالم مادي. إن شركاتهم الثرية والقوية التي تحمل الشعارات المصقولة لعبدة الشمس تبيعنا أوثانًا لنعبدها، وتسيطر ببطء على العالم بينما نؤمن بشكل مضمر "بعلمهم"، ونصوت لسياسيّيهم، ونستمع لموسيقاهم، ونشاهد أفلامهم، ونضحي بأرواحنا على مذبح المادية. على حد تعبير **Morris Kline**: "إن نظرية مركزية الشمس، بوضع الشمس في مركز الكون ... جعلت الإنسان يبدو وكأنه مجرد كائن محتمل من المتجولين الذين يطوفون في سماء باردة.

وقد بدا باحتمالٍ أقل أنه خلق وولِد ليعيش مجيدًا "قال تبارك اسمه: {وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ} ﴿٧٠ الإسراء﴾" وينال الجنة عند وفاته. والأقل احتمالا أيضًا أن كلّ ما خلقه الله كان مسخّرًا لبني آدم".



198) يقول البعض أن فكرة وجود مؤامرة عالمية بين الأجيال لخداع الجماهير تبدو غير قابلة للتصديق أو غير واقعية، لكن كل ما يحتاجه هؤلاء الناس هو أن يتعرفوا على أعمال وكتابات الماسونيين أنفسهم، على سبيل المثال **John Robison** الذي كشف عن ذلك في كتابه **1798**، "أدلة على مؤامرة ضد جميع الأديان والحكومات الأوروبية التي أجريت في الاجتماعات السرية للماسونيين، المتنورين وجمعيات القرّاء". كان القائد الأعلى للدرجة الثالثة والثلاثين من سلم الماسونية **Albert Pike** مقدامًا إلى حد بعيد في العديد من الرسائل المتعلقة بهدف الماسونيين النهائي للسيطرة على العالم، وقد تم الإفشاء عن الخطة الدقيقة التي سيتم بواسطتها ذلك وما قد تم تنفيذه في كتاب "بروتوكولات حكماء صهيون".

*وأنا شخصيًّا أنصحكم وأحيلكم إلى كتاب "معالم قرآنية في الصراع مع اليهود" لتتعرفوا على تلك الفئة الضّالة ولتعلموا كم حاكوا من المؤامرات ومكرهم على مرّ الزمان.



199) نقلًا من "أساسات العديد من الأجيال"، " **Foundations of Many Generations**" بقلم **E. Eschini**:"الشيء الوحيد الذي قامت به أسطورة الأرض الدوارة، أنها أظهرت القوة الرهيبة للكذبة. الكذبة لديها القدرة على جعل الرجل عبدًا للعقل، بحيث لا يجرؤ على دعم أدلة حواسه. وينكر حركة الشمس الجلية والواضحة التي يراها تُجَاهَهُ. ويكون مستعدًّا أن يقبل أنه يدور باضطراب بناءً على اقتراح شخص آخر رغم شعوره بأنه يقف على أرض ثابتةٍ خاليةٍ من الحركة. ويرى طائرًا يطير، ويقتات فوق الأرض، ويكون على استعداد للاعتقاد بأن الأرض تسير مرات عديدة أسرع من ذلك الطائر، وأخيرا من أجل دعم خيال رجل معتوه، فهو على استعداد بأن يُدينَ خالقه ويبتدع كذبة مثيرة".

200) وأخيرًا، نقلًا عن الدكتور **Rowbotham**: "وهكذا نرى أن هذه الفلسفة النيوتنية (نسبة لنيوتن) خالية من الاتساق.
إن تفاصيلها هي نتاج لانتهاك كامل لقوانين الاستنتاج المشروع، وكل أسسها ظنّيّة. إنها في الواقع ليست أكثر من افتراض بُني على افتراض، والاستنتاجات المستمدة من هاهناك اِعتُبِرت بالقوةِ أشياءَ مثبتة، وتم توظيفها كحقائق لبرهنة الافتراضات الأساسية الأولى. مثل هذا "التلاعب والخلط" من الأوهام والأكاذيب المطوّلة والمستفحِلة كما هو الحال في علم الفلك النظري يتم افتعاله فيجعل المستكشف النزيه يتمرّد بفزع على هذه الشعوذة الفظيعة التي مورست عليه؛ ويعزم بصرامة على الوقوف في وجه انتشارها؛ ويسعى ليهدم الصرح بأكمله، ويدفن في حطامه الأوسمة الزائفة التي ارتبطت بملفّقيها، والتي ما زالت تلازم مناصريها. من أجل التعلم والصبر والمثابرة والتفاني التي كانوا دائما قدوة لها، فإنه لا يجب الامتناع عن الإطراء والتشريف؛ لكن استدلالهم الكاذب، والمزايا التي اكتسبوها من الجهل العام للبشرية فيما يتعلق بالمواضيع الفلكية، والنظريات عديمة الأساس التي قدموها ودافعوا عنها لا يسعها إلا أن يُؤسف عليها، ويجب اقتلاعها بكل الوسائل الممكنة".